بيان إسلام علياً عليه السلام

تأليف

ميمون العامري

بَيانّ إسلام الإمام عليّ عليه السلام

تأليف
ميمون العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآلهِ الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين...

وبعد.. مّن أول من إسلم ؟ حقيقة مجهولة المصداقية عن العلماء. فقد أختلفت الأقوال فيها.

لقد نقل علماء الحديث والتاريخ هذهِ الحقيقة وأغلبَ التَرجيح على أن أبي بكر هوأول من حضى بهذهِ المنقبة المباركة ، وهذهِ أقوال ناتجة من المفاضلة فقط. فتلكَ المفاضلات والتعميم على جمهورالعلماء يصدرمّن أحد المتشددين فقط ويتم تعميمة على الجميع فيسمى الأجماع، أمانحن (الشيعة) نرجح إسلام الإمام علي عليه السلام وفق ضوابط وضعها العلماء. (١) ولولاهذهِ الضوابط لماأستطعنا أن نبين ذلك التزيّف في طي الكتب، وأود أيضاح في هذا الكتاب حقيقة أول من إسلم هل هوالإمام علي عليه السلام ؟،أوخديجة عليها السلام؟ ،أو زيد بن الحارث؟ ، أو أبابكر؟ وأدرجةُ خاصية أشتراط الأحاديث فقد بينت عدّة أحاديث اشترطت على الصحيحين وذلك ضمن المنهج الأصولي الذي قام بهِ المحققين.(٢) وبينتُ وثاقة رجال السند ،وصحة الأحاديث في بيان إسلام الإمام علي عليه السلام وأشترطتُ أحاديث الرجال الذين تم تضعيفهم من قبل علماء الجرح والتعديل، وبينتُ ضعف رجال سند رواة أحاديث التي تبين حقيقة إسلام أبابكر،وضعف الأحاديث التي جاءة من طريقهم . أما إسلام خديجة عليها السلام جاء فقط عن طريق بريدة الأسلمي بسند حسن ، أما زيد ابن حارثة جاء عن قول أجتهادي أوتفضيلي من قبل الزهري ، وعروة بن الزبير و ابن شهاب ، و زائدة بن قدامة ،وسليمان بن يسار ،وعمران بن أبي أنس ، وقد وادرجةُ متون عدة في إسلام الإمام علي عليه السلام ، وذلك من باب الترجيح للأول من سبق للإسلام.

---

(١)- والمقصود بذلك القول هم علماء أصول الحديث ،وعلم الرجال.

(٢)- وهم شعيب الأرنؤوط ، وأحمد شاكر، والألباني ، والحاكم النيابوري.

وقديتوهم البعض كماتوهم بذلك الكثيرمن العلماء أن الإمام علي (عليه السلام) كان مشركً فستجاب للدعوة بعد عرض الرسالة عليهِ من قبل الرسول الآعظم ، ورداً على تلك الأقاويل فأنَّ علياً (عليه السلام) لم يشرك بالله قط كما سوف تأتي الآحاديث التي بلغت حد التواتر مع الأختلاف القليل بالمتون ، وننبه إلى أمرأخر قد يطرح البعض سؤلاً من خلال الآحايث التي بلغت حد التواتر في إسلام أبي بكر فيقول البعض أن الأحاديث التي بلغت ترجتها درجة الحسن والتي كانت كالحديث الصحيح ، فلماذا لاتدرجون إسلام أبي بكر بهذا التصحيح ؟ الجواب على ذلك لم يأتي أي حديث يبين لنا أن أبي بكر سبق للإسلام غير قول حسان ابن ثابت بقصيدة ، وأحتجاج أبي بكر في السقيفة وهذهِ جاءة عن طريق الضعفاء والمتروكين ولم تأتي عن طريق الثقات، وأود توضيح أمراً مهماً أيضاً أننا أدرجنا أسماء الضعفاء وبينا سبب تضعيفهم ومنهم تم قُبوّل روايته وهنالك من رفضت بسبب القدح المجمع عليه بأتفاق أئمة الجرح والتعديل ، فلايمكن تصديق كل روايات الراوي المقدوح فيها وإنّ نفرد برواية عن الثقات كما سيأتي بيان ذلك في ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري الذي ينقل عن الثقات والرجال الذين ينقل عنهم من رجال الصحيحين.

مرحلة الدعوة السرية

قال أبو جعفر: صح الخبر عن رسول الله ﷺ بما حدثنا به ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير، أنه سمع عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري، ان رسول الله ﷺ سئل عن صوم الاثنين، فقال: ذلك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت- أو أنزل علي فيه. (١)

حدثنا عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، عن عمر رحمه الله انه قال للنبي ﷺ يا نبي الله، صوم يوم الاثنين؟ قال: ذاك يوم ولدت فيه، ويوم أنزلت علي فيه النبوة. (٢)

حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس، قال: ولد النبي ﷺ يوم الاثنين، واستنبئ يوم الاثنين. (٣)

قال أبو جعفر:- وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم.

حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، قال: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة، خرج إلى شعاب مكة، وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفيا من عمه أبي طالب وجميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان، فقال لرسول الله ﷺ يا بن أخي،

(١)- تاريخ الطبري:ج٢ص ٢٩٣
(٢)- نفس المصدر.
(٣)- نفس المصدر.

ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟ قال: أي عم، هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله، ودين أبينا إبراهيم- أو كما قال- بعثني الله به رسولاً إلى العباد وأنت يا عم أحق من بذلت له النصيحة، ودعوته إلى الهدى، وأحق من أجابني إليه، وأعانني عليه- أو كما قال فقال ابو طالب: يا بن أخي، إني لا أستطيع أن أفارق ديني ودين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما حييت.

حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: وزعموا أنه قال لعلي بن أبي طالب: أي بني، ما هذا الدين الذي أنت عليه؟ قال: يا أبه، آمنت بالله وبرسوله وصدقته بما جاء به، وصليت معه لله فزعموا أنه قال له: أما إنه لا يدعوك إلا إلى خير، فالزمه. (١)

قال أبو الفداء :- ولما بلغ رسول الله ﷺ أربعين سنة، بعثه الله تعالى إلى الأسود والأحمر، رسولاً ناسخاً بشريعته الشرائع الماضية، فكان أول ما ابتدئ به من النبوة الرؤيا الصادقة، وحبب الله تعالى إليه الخلوة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في جبل حراء من كل سنة شهراً، فلما كانت سنة مبعثه، خرج إلى حراء في رمضان للمجاورة فيه، ومعه أهله. حتى إذا كانت الليلة التي أكرمه الله سبحانه وتعالى فيها جاءه جبريل عليه السلام فقال له: اقرأ. قال له فما أقرأ قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق العلق: إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم العلق فقرأها. ثم إن النبي ﷺ خرج إلى وسط الجبل، فسمع صوتاً من جهة السماء: يا محمد أنت رسول الله، وأنا جبرائيل، فبقي واقفاً في موضعه يشاهد جبرائيل حتى انصرف جبرائيل، ثم انصرف النبي ﷺ وأتى خديجة فحكى لها ما رأى، فقالت: أبشر فوالذي نفس خديجة بيده، إنفي لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة، ثم انطلقت خديجة إلى ورقة بن نوفل. (٢)

---

(١)- المصدر السابق:ج٢ص ٣١٣
(٢)- نفس المصدر.

وهو ابن عمها، وكان ورقة قد نظر في الكتب وقرأها، وسمع من أهل التوراة والإنجيل، فأخبرته ما أخبرها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ورقة: قدوس، والذي نفس ورقة بيده لئن صدقتني يا خديجة، لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى بن عمران، وإنه نبي هذه الأمة، فرجعت خديجة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته بقول ورقة. ولما قضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جواره وانصرف، طاف بالبيت أسبوعاً، ثم انصرف إلى منزله، ثم تواتر الوحي إليه أولاً فأولاً، وكان أول الناس إسلاماً خديجة، لم يتقدمها أحد، وفي الصحيح أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا أربع: آسية زوجة فرعون، ومريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد.

وقال :- لا خلاف في أن خديجة أول من أسلم، واختلف فيمن أسلم بعدها، فذكر صاحب السيرة وكثير من أهل العلم، أن أول الناس إسلاماً بعدها، علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وعمره تسع سنين، وقيل عشر سنين، وقيل إحدى عشرة سنة، وكان في حجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل الإسلام، وذلك أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب كثير العيال، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمه العباس: إن أخاك أبا طالب كثير العيال، فأنطلق لنأخذ من بنيه ما يخفف عنه به فأتيا أبا طالب وقالا: نريد أن نخفف عنك، فقال أبو طالب: اتركا لي عقيلاً واصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علياً، فضمه إليه، وأخذ العباس جعفراً، فلم يزل علي مع النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى بعثه الله نبياً، فصدقه علي، ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم، من شعر علي في سبقه:

سبقتكم إلى الإسلام طراً ... غلاماً ما بلغت أوان حلمي

ومن هذا الكلام الطويل الذي أستقطعنا منهُ المستجمل يتبين لنا إن الدعوة بدءة في بيت آل أبي طالب ودعا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) أهلهِ حتى نزلت الآية المباركة ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾.(١) في دعاء آل أبي طالب..(٢)

---

(١)- الشعراء: ٢١٤

(٢)- المختصر في أخبار البشر:ج١ص ١١٥

حدثنا عبد الله قال: نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي، ح ونا عبد الله، نا أبو خيثمة قثنا أسود بن عامر قثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي قال: لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين.﴾(١)،دعا رسول الله ﷺ رجالا من أهل بيته، إن كان الرجل منهم لآكلا جذعة، وإن كان شاربا فرقا، فقدم إليهم رجلا، فأكلوا حتى شبعوا، فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا، فقال رسول الله ﷺ علي يقضي عني ديني، وينجز مواعيدي.(٢)

بيان :- وجاءة هذهِ الآية بغير هذا المتن أعلى وهذا غير صحيح فقد روى الدارمي في السنن بسنده عن أبا هريرة، قال: قام النبي ﷺ حين أنزل الله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾.(٣) فقال: يا معشر قريش، اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد مناف، لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب، لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئا، يا فاطمة بنت محمد، سليني ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئا.

وروى مسلم في الصحيح بسنده عن أبي هريرة، قال: لما أنزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشا، فاجتمعوا فعم وخص، فقال: يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف

---

(١)- الشعراء: ٢١٤

(٢)- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل:ج٢ص ٦٥٠ حديث رقم : ١١٠٨

(٣)- الشعراء: ٢١٤

(٤)- سنن الدارمي:ج٣ص١٧٩٦، قال المحقق حسين سليم أسد الداراني إسناده صحيح والحديث متفق عليه.

أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني هاشم، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة، أنقذي نفسك من النار، فإني لا أملك لكم من الله شيئا، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها. (١)

وهذا المتن منكر والسبب في ذلك يعود إلى أمرين الأول أن هذهِ الآية كماقلنا أنفاً نزلت في بداية الدعوة ، والأمرالثاني أن هذهِ الآية تحذر السيدة فاطمة بنت النبي محمدﷺمن الهلاك وهذا غير صحيح فلسيدة الزهراء عليها السلام منزلة عظيمة عن الله ورسولهِ الكريم فقد روي البخاري ومسلم وغيرهم من أصحاب السنن عن رسول اللهﷺفاطمة سيدة نساء أهل الجنة. فكيف تهلك السيدة الزهراء عليها السلام في النار وهيه آحدى المبشرات بالجنة ؟.(٢)

الطبري :- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ص: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ دعانى رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعا، وعرفت أني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليه حتى جاءني جبرئيل فقال: يا محمد، إنك إلا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك، فاصنع لنا صاعا من طعام، واجعل عليه رحل شاة، واملأ لنا عسا من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلمهم، وأبلغهم ما أمرت به، ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له، وهم يومئذ أربعون رجلا، يزيدون رجلا أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم، فجئت به، فلما وضعته تناول رسول الله ﷺ حذية من اللحم

---

(١)- صحيح مسلم :ج١ص ١٩٢حديث رقم : ٢٠٤

(٢)- صحيح البخاري : حديث رقم : ٣٦٢٤، و٦٢٨٥. صحيح مسلم : حديث رقم : ٢٤٥٠ و٢٤٥٠

فشقها بأسنانه، ثم ألقاها في نواحي الصحفة ثم قال: خذوا بسم الله، فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وما أرى إلا موضع أيديهم، وايم الله الذي نفس علي بيده، وإن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم ثم قال: اسق القوم، فجئتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا منه جميعا، وايم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما اراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام، فقال: لهدما سحركم صاحبكم! فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ فقال: الغد يا علي، إن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت، ثم اجمعهم إلي. قال: ففعلت، ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام فقربته لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا حتى ما لهم بشيء حاجة ثم قال: اسقهم، فجئتهم بذلك العس، فشربوا حتى رووا منه جميعا، ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب، إني والله ما أعلم شابا في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا، وقلت: وإني لأحدثهم سنا، وأرمصهم عينا، وأعظمهم بطنا، وأحمشهم ساقا، أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي، ثم قال: ان هذا أخي ووصى وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع. (١)

---

(١)- تاريخ الطبري:ج٢من ص ٣١٩ إلى ص ٢٢١

عمرالإمام علي عليه السلام الذي إسلم وصلى فيه.

وقد قال الحسن البصري: أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة، أو ست عشرة سنة. (١)

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة قال: أسلم علي عليه السلام وهو ابن ثمان سنين. (٢)

وأخبرنا أبو عبد الله في المغازي، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أحمد ، ثنا يونس ، حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: أراه عن مجاهد قال: أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشر سنين. (٣)

أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو عثمان البصري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكا يقول: أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة. (٤)

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ، وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني عيسى بن محمد ، وأبو بشر، قالوا: ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، وغيره وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة لفظ حديثهما، وفي حديث أحمد بن منصور قال: عن الحسن وغير واحد قال: أول من أسلم علي بعد خديجة رضي الله عنها وهو ابن خمس عشرة سنة، أو ست عشرة سنة. (٥)

---

(١)- معرفة السنن والآثار:ج٩ص٩٤حديث رقم : ١٢٤٨٠
(٢)- السنن الكبرى للبيهقي:ج٦ص٣٣٩حديث رقم : ١٢١٦٠
(٣)- نفس المصدر:ج٦ص٣٣٩حديث رقم : ١٢١٦٢
(٤)- نفس المصدر:ج٦ص ٣٣٩حديث رقم : ١٢١٦٣
(٥)- نفس المصدر:ج٦ص٣٤٠حديث رقم : ١٢١٦٤

حدثنا شيخ، لنا قال: سمعت جعفرا، عن أبيه، قال: أسلم علي وهو ابن سبع ، وقبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع وعشرين ، وقتل عمر وهو ابن سبع وخمسين. (١)

حدثنا أحمد بن الفرات، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أول من أسلم علي رضي الله عنه . (٢)

حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.(٣)

روى أحمد: أن عليا أسلم وهو ابن ثمان سنين. وروى ابن شاهين: أن عليا والزبير أسلما ابنا ثمان سنين. وفي لفظ رواه أبو محمد الخلال: أنه أسلم علي وهو ابن عشر سنين، وقد تمدح بذلك فقال:

سبقتكم إلى الإسلام طرا ... صغيرا ما بلغت أوان حلمي فإن قيل: قد روى أحمد: أنه أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة. (٤)

وروى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح، عن عروة، قال: أسلم عليّ، وهو ابن ثمان سنين، وقال ابن إسحاق عشر سنين، وهذا أرجحها، وقيل: غير ذلك. (٥)

---

(١)- المصنف في الأحاديث والآثار:ج٧ص١٤حديث رقم : ٣٣٨٨٤
(٢)- الآحاد والمثاني:ج١ص١٥١حديث رقم : ١٨٥
(٣)- الأوائل للطبراني:ص٧٩حديث رقم : ٥٣
(٤)- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق:ج٤ص٢٤٢
(٥)- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه:ج٣ ص١٧٦

روى ابن عبد البر بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان عليّ أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة ثم قال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد؛ لصحته وثقة نقلته . وقال الذهبي: وثبت عن ابن عباس قال: أول من أسلم علي. (١)

حدثنا أبو سعيد، نا موسى بن داود، نا علي بن عابس، عن مسلم الأعور، عن أنس قال: نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء، أو قال: صلى علي يوم الثلاثاء. (٢)

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال: صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الإثنين من آخر النهار، وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد. (٣)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور نا يحيى بن بكير أخبرني الليث بن سعد أن أبا الأسود حدثه قال قال عروة إن عليا أسلم وهو أبن ثمانى سنين. (٤)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد أنا إسماعيل بن عبد الله بن ابي أويس حدثني أبي عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام كان ابن التسع سنين قال الحسن بن زيد ويقال دون تسع سنين ولم يعبد الأوثان قط لصغره. (٥)

---

(١)- ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية:ص٢٢

(٢)- معجم ابن الأعرابي:ج٣ص٩٦٧ حديث رقم : ٢٠٥٤

(٣)- المعجم الكبير:ج١ص٣٢٠ حديث رقم : ٩٥٢

(٤)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص٢٥

(٥)- نفس المصدر.

قال وأنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر نا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أول من صلى علي وهو ابن عشر سنين. (١)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبا طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت الحسين بن الوليد يقول سمعت شريكا يقول أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة. (٢)

أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم نا ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران قالا نا محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي قال سمعت أبا نعيم يقول سمعنا أن عليا أسلم ابن تسع سنين وأهل بيته يقولون أسلم وهو ابن ثلاث عشرة قال ونا أبي نا جرير عن مغيرة قال أسلم علي ابن أربع عشرة وكانت له ذؤابة يختلف الى الكتاب. (٣)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور ح قال وأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا أنا عبد الرزاق أنا معمرمعن عن الحسن وغيره وكان أول من امن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة. (٤)

---

(١)- المصدر السابق.
(٢)- المصدر السابق.
(٣)- المصدر السابق.
(٤)- المصدر السابق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نامعمر عن قتادرة عن الحسن قال أول من أسلم علي وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.(١)

خبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة حدثني علي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أن عليا أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة.(٢)

أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو الحيري أنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ببغداد نا أبي نا بشر بن محمد اليشكري نا عثمان بن مقسم عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال أول من أسلم مع رسول الله ﷺ خديجة ثم أناس ثم علي فأمرهم رسول الله ﷺ بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وخلع الأنداد واللات والعزى وأمرهم بالصلاة.(٣)

خبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا علي بن هاشم عن ابن ابي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع قال صلى رسول الله ﷺ أول يوم الأثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد.(٤)

---

(١)- المصدر السابق.
(٢)- المصدر السابق.
(٣)- المصدر السابق.
(٤)- المصدر السابق.

فظ حديثهما وفي حديث أحمد بن منصور قال عن الحسن وغير واحد قال أول من أسلم علي بعد خديجة وهو ابن خمس عشرة سنة أوست عشرة سنة. (١)

أخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبد الحميد ناعلي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد وصلى مستخفيا قبل أن يصلى مع النبي ﷺ أحد سبع سنين وأشهرا. (٢)

قال وأنا ابن سعد أنا محمد بن عمر حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عمارة بن غزبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال أسلم علي وهو ابن تسع سنين. (٣)

حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو بكر، نا شيخ لنا قال: سمعت جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال: أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن سبع سنين، وقبض وهو ابن سبع وخمسين. (٤)

قال: أخبرنا محمد بن عمر. حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال: أسلم علي وهو ابن تسع سنين. (٥)

---

(١)- المصدر السابق.
(٢)- المصدر السابق.
(٣)- المصدر السابق.
(٤)- المجالسة وجواهر العلم: ج٨ص ٧٤حديث ٣٣٨٧
(٥)- الطبقات الكبرى:ج٣ص١٥

﴿قال العلامة الأميني أعلى الله درجاته﴾

لعل الباحث يرى خلافاً بين كلمات أميرالمؤمنين المذكورة (أعلى) في سنيّ عبادته وصلاته مع رسول الله ، بين ثلاث ، وخمس ، وسبع ،وتسع سنين.

فنقول : أمّا ثلاث سنين : فلعلَّ المراد منه أوّل البعثة إلى إظهار الدعوة من المدّة ، وهي ثلاث سنين ، فقد أقام صلى الله عليه وآله بمكّة ثلاث سنين من أوّل نبوّته مستخفياً ، ثمَّ أعلن في الرابعة.

وأمّاخمس سنين : فلعلَّ المراد سنتا فترة الوحي من يوم نزول ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ إلى نزول ﴿ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ ، وثلاث سنين من أوّل بعثته بعد الفترة إلى نزول قوله ﴿فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ وقوله ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ سنو الدعوة الخفيّة التي لم يكن فيها معه صلى الله عليه وآله إلاخديجة وعليّ. أحسب أنَّ مراد من قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان مستخفياً أمره خمس سنين كما في الإمتاع(ص٤٤). وأمّا سبع سنين : فإنها مضافاً إلى كثرة طرقها وصحّة أسانيدها معتضدة بالنبويّة المذكورة .. وبحديث أبي رافع .. (سوف يأتي فيما بعد) وهي سنو الدعوة النبويّة من أوّل بعثته صلى الله عليه وآله إلى فرض الصلاة المكتوبة. وذلك آنَّ الصلاة فُرضت بلا خلاف ليلة الإسراء ، وكان الإسراء منا قال محمد ابن شهاب الزهري قبل الهجرة بثلاث سنين ، وقد أقام صلى الله عليه وآله في مكة عشر ستيت فكان أميرالمؤمنين خلال هذه المدّة ـ السنين السبع ـ يعبدالله ويصلّي معه صلى الله عليه وآله فكانا يخرجان ردحاً من الزمن إلى الشَّعْب ... وقال : يحتمل أن يراد من السنين السبع الواردة في حديث ابن عبّاس ، قال : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أقام بمكة خمس عشرة شنة ، سبع سنين يرى الوضوء والنور ويسمع الصوت ، و/ثماني سنين يوحى إليه ، وأمير المؤنين كان معه أوّل يومه ، يرى مايراه صلى الله عليه وآله ويسمع ، إلاّ أنّه ليس بنبيٍّ ، فإن تعجب فعجبٌ قول الذهبي في تلخيص المستدرك (١١٢/٣) : إنّ النبيّ من أوّل ما أوحى إليه آمن به : خديجة ، وأبوبكر، وبلال ،وزيد مع عليّ قبله بساعات وعبدوا الله مع نبيه ، فأين السبع السنين؟

وقال الأميني تعقباً على قول الذهبي : هذهِ السنين السبع ، ولكن أين

تلك الساعات المزعومة عند الذهبي؟ ومن ذا الذي يقولها ؟ ومتى خُلق قائلها ؟ وأين هو ؟ وأيُّ مصدرٍ ينصُّ عليها ؟ وأيُّ راوٍ رواها ؟ بل نتنازل معه ونرضى بقصيص يقصّها ، وغير مافي علبة مفكرة الذهبي أو عيبة أو أوهامه . ومتى كان أبوبكر من تلك الطبقة ؟ وقد مرّ في صحيح الطبري (٣١٦/٢) أنهّ أسلم بعد أكثر من خمسين رجلاً . فكان الرجل قروي من البعداء عن تاريخ الإسلام وأنه عارفٌ به غير أنه يروقة الإفك والزور.

وأمّا تسع سنين : فيمكن أن يراد منها سنتا الفترة والسنين السبع من البعثة إلى فرض الصلوات المكتوبة ، والمبنيُّ في هذه كلّهلا على التقريب لاعلى الدقة والتحقيق كما هوالمطّرد في المحاورات ، فلكل صحيحٌ بينها ولاتعارض هناك. (١)

(١)- الغدير للعلامة الأميني:ج٣ص٣٤

في شرح التبصرة والتذكرة ﴿ ألفية العراقي﴾

وأما أول الصحابة إسلاما فقد اختلف فيه السلف على أقوال أحدها أبو بكر الصديق، وهو قول ابن عباس، وحسان بن ثابت والشعبي والنخعي في جماعة آخرين

وروى الحاكم في المستدرك من رواية مجالد بن سعيد، قال سئل الشعبي من أول من أسلم؟ فقال أما سمعت قول حسان

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا.

والقول الثاني أولهم إسلاما علي، روي ذلك عن زيد بن أرقم، وأبي ذر، والمقداد بن الأسود، وأبي أيوب، وأنس بن مالك، ويعلى بن مرة، وعفيف الكندي، وخزيمة بن ثابت، وسلمان الفارسي، وخباب بن الأرت، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري وأنشد المرزباني لخزيمة بن ثابت في علي رضي الله عنه

أليس أول من صلى لقبلتهم ... وأعلم الناس بالفرقان والسنن؟

وروى الحاكم في المستدرك من رواية مسلم الملائي، قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء وقال الحاكم في علوم الحديث لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن عليا أولهم إسلاما قال وإنما اختلفوا في بلوغه، قال ابن الصلاح واستنكر هذا من الحاكم وإلى هذا أشرت بقولي ومدعي إجماعه لم يقبل أي الحاكم، ثم قال الحاكم بعد حكايته لهذا الإجماع والصحيح عند الجماعة أن أبا بكر الصديق أول من أسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة

والقول الثالث أن أولهم إسلامازيد بن حارثة ذكره معمرعن الزهري

والقول الرابع أن أولهم إسلاما أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، روي ذلك عن ابن عباس، والزهري أيضا، وهو قول قتادة ومحمد بن إسحاق في آخرين، وقال النووي إنه الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي المفسر اتفاق العلماء على ذلك، وأن اختلافهم إنما هو في أول من أسلم بعدها قال ابن عبد البر اتفقوا على أن خديجة أول من آمن، ثم علي بعدها

وجمع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة إلى أبي بكر وعلي، بأن الصحيح أن أبا بكر أول من أظهر إسلامه، ثم روي عن محمد بن كعب القرظي أن عليا أخفى إسلامه. (١)

قال شعيب الأرنؤوط :-

أول الناس إسلاما في قول الكثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فربي في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه. (٢)

قال الكلبي :-

والكلبي: أول من أسلم علي، كان عمره تسع سنين، وقيل: إحدى عشرة سنة. وقال ابن إسحاق: أول من أسلم علي وعمره إحدى عشرة سنة. وأختلفت الأقوال عن ابن إسحاق. (٣) فقد روى ابن قتيبة هذا عن ابن إسحاق قال : ابن تسع سنين. (٤)

---

(١)- شرح التبصرة والتذكرة ﴿ألفية العراقي﴾:ج٢ص ١٤٢
(٢)- مسند أحمد:ج٢ص٥ في هامش حديث ٥٦٢. شعيب الأرنؤوط هوبن محرم الألباني الأرناؤوطي ، ولد في دمشق عام ١٩٢٨م ، أشعري العقيدة حنفي المذهب لديه تحقيق على أهم المصادر منها مسند الإمام أحمد ، سنن الترمذي والنساي والدارقطني ، وغيرها من التحقيقات.
(٣)- الكامل في التاريخ:ج١ص٦٥٦
(٤)- المعارف لابن قتيبة : ص١٦٨

قال الذهبي :- وثبت عن ابن عباس قال: أول من أسلم علي. (١)

ماذا قال ابن تيمية عن إسلام الإمام علي عليه السلام ؟

وهذه الفضيلة لم تثبت لغيره من الصحابة (أبي بكر) ممنوع ؛ فإن الناس متنازعون في أول من أسلم، فقيل: أبو بكر أول من أسلم، فهو أسبق إسلاما من علي. وقيل: إن عليا أسلم قبله. لكن علي كان صغيرا، وإسلام الصبي فيه نزاع بين العلماء. ولا نزاع في أن إسلام أبي بكر أكمل وأنفع، فيكون هو أكمل سبقا بالاتفاق، وأسبق على الإطلاق على القول الآخر. فكيف يقال: علي أسبق منه بلا حجة تدل على ذلك. (٢)

بيان :- وهذا القوّل الذي يصرح بالنصب من قبل ابن تيمية فهوا يحاول إن يقلب هذهِ المنقبة إلى مثلبة بحق من قال عنه أمام الحانبة من لم يثبت الإمام لعلي رضي الله عنه فهو أضل من حمار أهله. (٣)

وقال العلامة الأميني عن هذا الكتاب المسمى بمنهاج السنة إذا أرت أن تنظر إلى كتاب سمّي بضدّ معناه فانظر إلى هذا الكتاب الذي استعير له اسم منهاج السنّة وهو الحريّ بأن يسمى : منهاج البدعة ، وهو كتاب حضوه ضلالات وأكاذيب وتحكّمات ، وإنكار المسلّمات ، وتكفير المسلمين ... (٤)

أقول : لوسلمنا لقول أبن تيمية أنَّ إسلام الصبي فيه نزاع بين العلماء. فإنَّ ذلكَ لايقدح في هديه وتعقله وكيف يقدح والقرآن الكريم يحدثنا عن عيسى عليه السلام بقوله ﴿يَايَحْيَى خُذِ الكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الحُكْمَ صَبِيًّا﴾. (٥) فقد بلغ الإمام علي عليه السلام مبلغ النُّضْج، وأصبح أهْلاً لحمْل مهمة الدعوة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١)- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:ج٣ص ٦٢٤
(٢)- منهاج السنة:ج٧ص١٥٥
(٣)- مناقب الإمام أحمد:ص٢٢٠
(٤)- الغدير للعلامة الأميني :ج٣ مجلد ٤ص ٢١١
(٥)- مريم ١٢

قال المسعودي:- فيمن استنقص الأمير بصغر سنه عند إسلامه: وهذا قول من قصد إلى إزالة فضائله ودفع مناقبه ليجعل إسلامه اسلام طفل صغير، وصبي غرير لا يفرق بين الفضل والنقصان، ولا يميز بين الشك واليقين، ولا يعرف حقا فيطلبه ولا باطلا فيجتنبه وقال: ذهب كثير من الناس إلى أنه لم يشرك بالله شيئا فيستأنف الإسلام. (١)

وقال المقريزي: أما علي فلم يشرك بالله قط، فعند ما أتى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الوحي وأخبر خديجة وصدّقت كانت هي وعلي. فلم يحتج علي أن يدعى ولا كان مشركا حتى يوحّد فيقال أسلم، هذا هو التحقيق

وقال أبو جعفر الاسكافي بعد ذكر حديث الدار: فهل يكلف عمل الطعام ودعاء القوم صغير غير مميز؟! وغير عاقل؟! وهل يؤتمن على سرّ النبوة طفل؟! وهل يدعى في جملة الشيوخ والكهول إلا عاقل لبيب؟! وهل يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في يده ويعطيه صفقة يمينه بالاخرة والوصية والخلافة إلّا وهو أهل لذلك؟! بالغ حدّ التكليف محتمل لولاية الله وعداوة أعدائه، وما بال هذا الطفل لم يأنس بأقرانه ولم يلصق بأشكاله ولم ير مع الصبيان في ملاعبهم بعد إسلامه؟!. بل ما رأيناه إلّا ماضيا على إسلامه، مصمما في أمره محققا لقوله بفعله، قد صدّق إسلامه بعفافه وزهده ولصق برسول الله صلى الله عليه وسلم من بين جميع من بحضرته. وقد ذكر هو عليه السلام في كلامه وخطبه بدء حاله وافتتاح أمره حيث أسلم لمّا دعا رسول الله الشجرة فأقبلت تخذ الأرض فقالت قريش: ساحر حفيف السحر. (٢)

(١)- الكشف والبيان عن تفسير القرآن:ج٩ص ٢٣٢ وهذا القول نقله المحقق الإمام أبي محمد بن عاشور بعد ماقال ﴿حقيقة إسلام علي ﴾عليه السلام المحقق كون أمير المؤمنين عليه السلام أول المتبعين لرسول الله عن وعي ويقين. ﴿التنبيه والأشراف: ١٩٨ ذكر التاريخ من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ﴾ ﴿ مروج الذهب: ٢/ ٤٠٠ ط. مصر ١٣٤٦ هـ، وط. بيروت ٢/ ٢٧٦ ذكر مبعثه وما جاء في ذلك إلى هجرته﴾

(٢)- أمتاع الأسماع:ج١ص٣٣

فقال علي (عليه السلام) يا رسول الله أنا أول من يؤمن بك آمنت بالله ورسوله وصدقتك فيما جئت به، وأنا أشهد أن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله تصديقا لنبوتك وبرهانا على دعوتك. فهل يكون إيمان قط أصح من هذا الإيمان؟! وأوثق عقدة وأحكم مرّة؟! ولكن حنف العثمانية وغيظهم وعصبية الجاحظ وانحرافه مما لا حيلة فيه

١- حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، قال: فذكرت ذلك للنخعي، فأنكره وقال: أول من أسلم أبو بكر مع رسول الله ﷺ.(١)

الأسناد:-صحيح.وأبي حمزة هوه طلحة بن يزيد من رجال البخاري.

بيان:-قال ابن حجرعن عبدالله بن حنبل ثقةٌ. (٢)

● قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن جعفرغندر فقال : صدوقاً وكان مُؤدياً ، وفي شُعبة ثقةٌ. وقال المزي روى لهُ الجماعة (البخاري ، ومسلم ، وأصحاب السنن). (٣)

●قال العجلي عن شعبة بن الحجاج يكنى أبا بسطام واسطي سكن البصرة، ثقة، تقي. روى له البخاري ،ومسلم ، وأصحاب السنن. (٤)

●أقول : قال العجلي عن عمرو بن مرة الجملي من مراد، كوفي ثبت. روى له البخاري ، ومسلم ، وأصحاب السنن. (٥)

● أقول : أبي حمزة هوطلحة بن يزيد الأنصاري ذكرهُ ابن حبان في الثقات. (٦) وصحح حديثهُ الألباني في صحيح سنن النسائي تحت رقم : ١٦٦٥، وصحح حديثهُ ايضاً في صحيح سنن أبي داوُد تحت رقم : ٨٧٤. وسوف يأتي الكلام فيه.

● أما زيد بن أرقم : صحابي جليل القدر شهد بيعة الرضوان وشهد سبعة عشر معركة مع الرسول ﷺ وروى له البخاري ، ومسلم وأصحاب السنن.

---

(١)- فضائل الصحابة:ج٢ص٥٩٠حديث رقم : ١٠٠٠،رقم : ١٠٠٤والسندصحيح كماقال المحقق د.وصي الله بن محمدعباس

(٢)- تقريب التهذيب:ص٤٩٠ترجمة رقم : ٣٢٢٢

(٣)- تهذيب الكمال:ج٢٥ص٥ترجمة رقم : ٥١٢٠

(٤)- الثقات للعجلي:ص ٢٢٠ترجمة رقم : ٦٦٥،تهذيب الكمال:ج١٢ص ٤٧٩

(٥)- الثقات للعجلي:ص ٣٧٠ترجمة رقم : ١٢٨٦،الثقات لابن حبان:ج٥ص ١٨٣

(٦)- الثقات لابن حبان: ج٤ص٣٩٤.

بيان:- أقول: قول إبراهيم باطل من وجهين الوجه الأول جاء من باب البغض للإمام علي عليه السلام فهوا من شيعة عائشة.والوجه الثاني أن إبراهيم لم يلتقي بأي صحابياًحتى يسمع منهُ كما قال العجلي، قال:إبراهيم بن يزيد النخعي لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد أدرك منهم جماعة ورأى عائشة رؤيا. ولم يروى إسلام أبي بكر ألابهذا الطريق الغريب عن إبراهيم بن يزيد النخعي.(١)

أما إسلام علياً جاء من الطرق الأتية :-

(زيد بن أرقم،وعبدالله بن عباس،وعبد الله بن بريدة،وأبو موسى الأشعري،وسلمان ،والمقداد ،وخبّاب، وجابر،وأبي سعيد الخدري ،وعلي بن أبي طالب، وغيرهم)

٢- حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه.(٢)

قال المحقق شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف، سلف الكلام على أبي حمزة مولى الأنصار- واسمه طلحة بن يزيد- عند الحديث رقم (١٩٢٦٨) أقول لم يرد أي جرحاً في تضعيفهِ لطلحة مولى الأنصارفقط قال : لم يثبت توثيقه عمن يعتمدُّبه. وهذا الكلام باطل أيضاً لقد نقلنا توثيق أبي حمزة من قبل المحقق الألباني.(٣) وقال ابن حجرفي التقريب ووثقة النسائي.(٤) وأباحمزة من رجال البخاري فقد نقل عنهُ البخاري في الصحيح تحت رقم:(٣٧٨٧،و٣٧٨٨) فتضعيف الأرنؤوط لطلحة مولى الأنصارباطل.
أما المحقق أحمدشاكرلم ينقل الحديث هذا في تحقيقهُ للمسند.
ورى هذا الحديث عن شعبة يونس بن حبيب. وسوف يأتي فيمابعد.

---

(١)- لثقات للعجلي: ص ٥٦ترجمة رقم : ٤٥
(٢)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٣٢ص٣٢حديث رقم : ١٩٢٨١
(٣)- راجع الحديث رقم : ١ في الهامش نقلت تصحيح الألباني للأحاديث
(٤)- تقريب التهذيب:ص ٤٦٥ترجمة رقم : ٣٠٥٥

بيان :- وكيع هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي أبوسفيان الكوفي. وقال أحمد بن حنبل عنهُ كان وكيع مطبوع الحفظ ، وكان وكيع حافظاً حافظاً، وقال مارأيت أوعى للعلم من وكيع ، ولاأحفظ من وكيع. (١)

الإسناد:- صحيح رجالة رجال الشيخين غير أبي حمزة هوه طلحة بن يزيد من رجال البخاري.

٢- حدثنا محمد بن مرزوق، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا علي بن غراب، نا يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريدة، أن خديجة، أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.(٢)

بيان :- هذا الأسناد منقطع عن والد عبد الله بن بريدة ، فهوا ينقل هذا الحديث عن والدهِ ، وهذا الحديث قد جاء عن طريق والده في حديث رقم : (٢٩٩٨). (٣)

البحث في السند:-

● قال: ابن حجرعن محمد بن مرزوق مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات. (٤) وروى له مسلم في الصحيح في باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير تحت رقم :(٢١٦٠)، وفي باب في وسعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه تحت رقم :(٢٧٥٦)، وفي باب لاتقوم الساعة حتى يمر رجل بقبرالرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء تحت رقم :(٢٩٢٠) ، وصحح حديثه الألباني في صحيح سنن الترمذي تحت رقم :(١٩١٩،و ٣٣٨٢،و ٣٨٥٠).

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٣٠ص ٤٦٢ترجمة رقم : ٦٦٩٥
(٢)- الآحاد والمثاني:ج١ص ١٤٨حديث رقم : ١٧٧
(٣)- نفس المصدر: ج٥ص ٣٨٤
(٤)- الثقات لابن حبان:ج٩ص١٢٦

● قال: أبوحاتم عن عبد العزيز بن الخطاب الكوفي صدوق. وقال النسائي ثقةٌ. [١] وصحح حديثه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة تحت رقم :(١٢٩٧، ١٣٠٠)

● سئل أحمد بن حنبل عن علي بن غراب قال فقال كان حديثه حديث أهل الصدق، وقال البخاري علي بن غراب قال أحمد: كان يدلس. أقول لم يكمل ماقال أحمد في علي بن غراب وهذا نص ماقال (ليس لي به خبر سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس وما أراه إلا كان صدوقا) [٢] وأتبع البخاري بهذا القول العقيلي. وصحح حديثه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة تحت رقم :(١٠٩٨) وصحيح سنن النسائي تحت رقم :(٥١٥٩،و٥١٦٠) وآشترط حديثه على الشيخين فقد روى الطبراني بسنده عن علي بن غراب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: الحرب خدعة. [٣] ولهذا الحديث أصل في الصحيحين فقد روى البخاري في الصحيح فقال : حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال: قال النبي ﷺ : الحرب خدعة. [٤] نقل هذا الحديث مسلم في الصحيح فقال : حدثنا علي بن حجر السعدي، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، واللفظ لعلي، وزهير، قال علي: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا سفيان، قال: سمع عمرو، جابرا، يقول: قال رسول الله ﷺ الحرب خدعة. وهنالك أحاديث اشترطت منفردة. [٥]

● قال ابن معين وأبوداوُدعن يوسف بن صهيب ثقةٌ، وقال أبوحاتم لابأس به ، وقال النسائي ليس به بأس. وهو من رجال الترمذي والنسائي ، أبي داوُد. وأشترط حديثه على الشيخين. [٦]

---

(١)- تهذيب الكمال:ج١٨ص ١٢٦ترجمة رقم : ٣٤٤١
(٢)- كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال:ص ٧٣تحت رقم : ١٤٠
الضعفاء الكبير:ج٣ص ٢٤٧، العلل ومعرفة الرجال:ج٣ص ٢٩٧تحت رقم : ٥٣١٨
(٣)- المعجم الأوسط:ج٢ص٣٥٥حديث رقم : ٢٢١٦
(٤)- صحيح البخاري:ج٤ص٦٤حديث رقم : ٣٠٣٠
(٥)- صحيح مسلم :ج٣ص١٣٦١حديث رقم : ١٧٣٩،ورقم : ١٧٤٠
(٦)- تهذيب الكمال:ج٣٢ص ٤٣٣ترجمة رقم :٧١٤٠

فقد روى الإمام أحمد بن حنبل في المسند بسدهِ عن يوسف بن صهيب، قال أبو المنذر في حديثه قال: حدثني حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم قال: لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة، لابتغى إليهما آخر، ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.(١) ولهذا الحديث أصل أيضاً في صحيح البخاري حديث قال : حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.(٢) وروى مسلم في الصحيح هذا الحديث حيث قال : حدثنا يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، - قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: - حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.(٣)

وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسندلابن حنبل تحت رقم :(١٩٢٧٣،١٩٢٦٣) والحاكم في المستدرتحت رقم :(٤٥٨٦، و٨٥٨٥).والألباني في صحيح سنن الترمذي تحت رقم:(٢٧٦١) وفي صحيح سنن النسائي تحت رقم :(١٣، ٤٨١٣، ٥٠٤٧)

● قال ابن معين وأبوحاتم والعجلي عن عبد الله بن بريدة ثقةٌ. وهو من رجال الصحيحين فقدر روى البخاري حديث عن عبدالله عن بيه في باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام ،وخالد بن الوليد رضي الله عنه ،إلى اليمن قبل حجة الوداع ، تحت رقم :(٤٣٥٠). وروى لهُ مسلم في الصحيح حديث عن أبيه في باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، تحت رقم :(٧٩٣) وغيرها من الأحاديث عن طريق أبيه.(٤)

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٣٢ص ٣١حديث رقم : ١٩٢٨٠،وقال المحقق شعيب الأرنؤوط إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(٢)- صحيح البخاري:ج٨ص٩٢حديث رقم : ٦٤٣٦

(٣)- صحيح مسلم :ج٢ص٧٢٥حديث رقم : ١٠٤٨،ورقم : ١٠٥٠

(٤)- تهذيب الكمال:ج١٤ص ٣٢٨ترجمة رقم : ٣١٧٩

٣- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، وغيره، قال: أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة. (١)

٤- أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: أول من أسلم علي. (٢)

البحث في السند:- قال الهيثمي رواه الطبراني، وفيه عثمان الجزري ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. (٣)

٥- حدثنا علي، أنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حبة العرني يقول: سمعت عليا يقول: أنا أول، من أسلم أو صلى مع رسول الله ﷺ.(٤)

البحث في السند:- قال :المحقق أحمدشاكر إسناده صحيح،وقال الهيثمي رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير حبة العرني وقد وثق. (٥) أقول : وصحح حديث حبة العرني الحاكم في المستدرك تحت رقم (٥٦٧٦) وقال حديث صحيح عال، ولم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص صحيح.وقال العجلي عن حبة كوفي تابعي ثقة. (٦) والظاهرمن تضعيفه هوه مذهبه، كما قال ابن حبان غاليا في التشيع. (٧) وقال يحيى، قال: حبة العرني لا يكتب حديثه. (٨) أما المحقق شعيب الأرنؤوط خالف قول أستاذه أحمدشاكرفضعف السند.

---

(١)- جامع معمربن راشد:ج١١ص ٢٢٦حديث رقم : ٢٠٣٩١
(٢)- جامع معمربن راشد:ج١١ص٢٢٧حديث رقم : ٢٠٣٩٢
(٣)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠٢حديث رقم : ١٤٦٠٠
(٤)- مسند ابن الجعد:ص٨٧حديث رقم : ٤٩١، مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٢ص٩٨ حديث رقم : ١١٩١
(٥)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠٣حديث رقم : ١٤٦٠٧
(٦)- الثقات للعجلي:ص١٠٥ترجمة رقم : ٢٤٣
(٧)- المجروحين لابن حبان:ج١ص٢٦٧
(٨)- الكامل في الضعفاء:ج٣ص٣٥٣حديث رقم : ٥٤٤

وقد أشترط حديثه على الصحيحين فقد روى الطيالسي بسنده عن حبة العرني، يحدث عن علي، أن رجلا قال للنبي ﷺ الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال: المرء مع من أحب. وهذا الحديث روى البخاري في الصحيح فقال : حدثنا بشر بن خالد، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله: عن النبي ﷺ أنه قال: المرء مع من أحب. ونقل هذا الحديث مسلم في الصحيح حيث قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - قال إسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا - جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب. وروى هذا الحديث أبي داوُد تحت رقم :(٥١٢٧) وقال الألباني صحيح. وروى هذا الحديث الترمذي تحت رقم :(٢٣٨٥،و٢٣٨٦،و ٢٣٨٧،و ٣٥٣٥،و ٣٥٣٦) مع الأختلاف القليل في المتون وصحح وحسن هذهِ الأحاديث الألباني.

٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا حسن بن عطية، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن ابن عباس، قال: قال أبو موسى الأشعري: إن علياأول من أسلم مع رسول الله ﷺ قال :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والغرض من إخراجه براءة ساحة أبي موسى من نقص علي، ثم رواية ابن عباس عنه. (١)

٧- حدثنا عبيد العجل، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، قال: قال مالك بن الحويرث: كان أول من أسلم من الرجال علي، ومن النساء خديجة. (٢)

---

(١)- صحيح البخاري:ج٨ص ٣٩حديث رقم : ٦١٦٨،ورقم : ٦١٦٩،ورقم : ٦١٧٠، ورقم : ٦١٧١ مع الأختلاف القليل في المتن.
(٢)- صحيح مسلم :ج٤ص٢٠٣٤حديث رقم : ٢٦٤٠
(٣)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص ٥٢٨حديث رقم : ٥٩٦٣
(٤)- المعجم الكبيرللطبراني :ج١٩ص٢٩١حديث رقم : ٦٤٨

البحث في السند:-

• عبيد العجل واسمه الحسين بن محمد بن حاتم الطويل ، قال عنه الذهبي الحافظ الإمام المجود، أبو علي تلميذ يحيى بن معين. وقال الخطيب: كان ثقة، متقنا، حافظا. وقال أحمد بن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ المسند خاصة. واقد اشترط حديثه على الشيخين ، فقد روى الطبراني حديث عن طريق عبيد العجل قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن زر، وأبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ولهذا الحديث أصل في الصحيحين حديث روى البخاري في الصحيح فقال : حدثنا أبو نعيم، حدثنا سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن المغيرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار .
سمعت النبي ﷺ يقول: من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. وأيضاً لهذا الحديث أصل في صحيح مسلم فقال : حدثنا محمد بن عبيد الغبري، حدثنا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار.

• قال يعقوب بن شيبة عن الحسن بن علي الحلواني كان ثقة، ثبتا، متقنا. وقال أبو داود كان لا ينتقد الرجال. وقال أيضا: كان عالما بالرجال، وكان لا يستعمل علمه.وقال النسائي ثقة. وهو شيخ مسلم فقدروى عنهُ في الصحيح ثلاث وثلاثين حديثاً.

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج١١ص ٥٧ترجمة رقم : ٢٥٦٨
(٢)- طرق حديث من كذب علي متعمدا:ص٦٠حديث رقم : ٣٩
(٣)- صحيح البخاري:ج٢ص٨٠حديث رقم : ١٢٩١
(٤)- صحيح مسلم :ج١ص١٠حديث رقم : ٣
(٤)- تهذيب الكمال:ج٦ص٢٥٩ترجمة رقم : ١٢

●عمران بن أبان وثقة ابن حبان في الثقات وضعفهُ جماعة وقال ابن عدي عمران بن أبان، لا بأس به. (١) وقد أشترط حديثه على الصحيحين ، فقد روى الطبراني بسندهِ عن عمران بن أبان، قال : حدثنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع. (٢) ولهذا الحديث أصل في صحيح البخاري مع زيادة في المتن فقال البخاري : حدثني إبراهيم بن المنذر، أخبرنا أنس بن عياض، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، أن ابن عمر، أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته: أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، فقالت حفصة: فما يمنعك؟ فقال: لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلست أحل حتى أنحر هديي. (٣) وأيضاً نقل هذا الحديث مسلم في الصحيح فقال : حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا هشام بن سليمان المخزومي، وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: حدثتني حفصة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع، قالت حفصة: فقلت: ما يمنعك أن تحل؟ قال: إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر هديي. وهذا الأحاديث التي يرويها عمران جائت عن طريق مالك بن الحسن عن ابيه. (٤)

● مالك بن الحسن بن مالك وثقة ابن حبان في الثقات. (٥) وضعفهُ جماعة أيضاً والظاهرمن تضعيفهما قول الذهبي عن أبيه،عن جده.
وعنه عمرو بن أبان. منكر الحديث. ساق له ابن عدي خمسة أحاديث، وقال: لا يرويها إلا عمران الواسطي عنه، وعمران لا بأس به. قال: وأظن أن البلاء فيه من مالك. (٦) وقال العقيليٌّ:فيه نظر.وقال البغويٌّ ليس بمشهور. (٧)

---

(١)- الثقات لابن حبان :ج٨ص٤٩٧
(٢)- المعجم الكبيرللطبراني:ج٢٣ص٢١٣حديث رقم : ٣٨٤
(٣)- صحيح البخاري:ج٥ص١٧٥حديث رقم : ٤٣٩٨
(٤)- صحيح مسلم :ج٢ص٩٠٢حديث رقم : ١٢٢٩
(٥)- الثقات لابن حبان :ج٧ص٤٦١
(٦)- ميزان الاعتدال:ج٣ص٤٢٥ترجمة رقم : ٧٠١٢
(٧)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني: ج٣ص٩٧ترجمة رقم : ٣١٢٣

٨- حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: وكان - يعني: علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة. كذا قال هؤلاء أول من أسلم خديجة. (١)

• قال أبوحاتم ومحمدبن سعدعن يحيى بن حماد ثقةٌ. وهو من رجال الصحيحين فروى لهُ البخاري تسعة أحاديث عن طريق أبوعوانة ، أما مسلم فروى حديثان. (٢)

• قال ابن حجرعن أبو عوانة (الوضاح بن عبدالله) ثقة ثبت. (٣)

• أبي بلج (يحيى بن أبي سليم) قال أبو إسحاق الحويني وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والدارقطني. وقال أبو حاتم والفسوي في المعرفة لا بأس به. زاد أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الجوزجاني: غير ثقة وأظن الجوزجاني قال ذلك لكونه كوفيا، ويكثر فيهم التشيع. والله أعلم. (٤) وقال ابن حبان كان ممن يخطئ لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه فيسلك به مسلك العدول فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية وهو ممن أستخير الله فيه. (٥) وصحح حديثه العلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الأتية :(٣٠٦٣، ٣٥٤٢، ٦٤٧٩، ٦٩٧٣، ٧٩٥٣، ٧٩٥٤) ونقل الحاكم في المستدرك حديث تحت رقم :(٣) وقال احتج مسلم بأبي بلج، وهو حديث صحيح.

---

(١)- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث:ج٣ص ١٥٨
أرقام الأحاديث التي رواه البخاري عن طريق يحيى (٣٣٣، ٣٨٧٥، ٣٩٤٨، ٤٠٢٩، ٤٨٨٣، ٤٩٣٠، ٥٦٣٨، ٦٤٣٤، ٦٥٧٥) أرقام الحديثان الذيين رواهما مسلم عن طريق أبوعوانة (١٥٣٦، ١٥٤٩)
(٢)- تهذيب الكمال:ج٣١ص ٢٧٦ترجمة رقم :٦٨١٥،الثقات لابن حبان:ج٩ص٢٥٧
(٣)- تقريب التهذيب:ص ١٠٣٦ترجمة رقم : ٧٤٥٧.وهومن رجال الصحيحين.
(٤)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني :ج٤ص ١٩٣ترجمة رقم : ٤٧٠٤
(٥)- المجروحين لابن حبان:ج٣ص ١١٣

وقال الذهبي في التلخيص لا يحتج به يعني بأبي بلج. وهذا القول من المغالطات التي سار عليها الذهبي في التلخيص فهوا يصحح ويضعف الأحاديث التي جائت عن طريق أبي بلج ، فقد روى الحاكم في المستدرك حديث عن طريق أبي بلج تحت رقم :(٢٧٥٠) وقال الذهبي عن هذا الحديث في التلخيص صحيح. وروى أيضاً الحاكم عن طريق أبي بلج في المستدرك تحت رقم :(٤٢٦٣) وقال الذهبي أيضاً صحيح.

● قال أحمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون ليس به بأس ، وقال يحيى بن معين ثقة.هو من رجال الصحاح الست. [١]

● عبدالله بن عباس حبر الآمة.

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٢ص٢٥٤ترجمة رقم : ٤٤٥٧

٩- حدثنا أبو أحمد، حدثنا خالد يعني ابن طهمان، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال: وضأت النبي ﷺ ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم، فقام متوكئا علي، فقال: أما إنه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك قال: فكأنه لم يكن علي شيء حتى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتد حزني، واشتدت فاقتي، وطال سقمي قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده، في هذا الحديث، قال: أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما. (١)

البحث في السند:- قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وغيره،وقال ايضاً رواه أحمد والطبراني برجال وثقوا. وبقية رجاله ثقات. (٢) وروى لهُ البخاري تحت الأرقام الأتية : ٨٢٠،و ٥٥٩٢.ومسلم تحت الأرقام الأتية : ١٨٠،و ١٠٢٧،و ١٠٢٧وغيرهن. وقال الفتني صحيح. (٣)

- أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبد الله ،قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبوزرعة صدوق.وقال النسائي ليسَ به بأس. (٤)
- خالد يعني ابن طهمان:- قال ابن حجرعنهُ صدوق شيعي ثم أختلط. (٥) وقال أبي حاتم من عتق الشيعة محله الصدق. (٦) وقال يحيى بن معين: خالد الإسكاف ضعيف. خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقاتوقال يخطئ ويهم. وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عن خالد الإسكاف، فقال: حدث عنه سفيان. ولم يذكره أبو داود إلا بخير. (٧)

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٣٣ص ٤٢٢حديث رقم : ٢٠٣٠٧قال شعيب الأرنؤوط إسناده ضعيف.
(٢)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠١حديث رقم : ١٤٥٩٥،وحديث ١٤٦٦٩
(٣)- تذكرة الموضوعات:ص١٧٨
(٤)- تهذيب الكمال:ج٢٥ص٤٧٦ترجمة رقم : ٥٣٤٣
(٥)- تقريب التهذيب:ص٢٨٧ترجمة رقم : ١٦٥٤
(٦)- الجرح والتعديل:ج٣ص٣٣٧ترجمة رقم : ٣٣٧
(٧)- تهذيب الكمال:ج٨ص٩٤ترجمة رقم : ١٦٢٢

أقول : وصحح حديثهُ الحاكم في المستدرك تحت رقم : ٧٤٢٢وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.وحسن حديثهُ الألباني في صحيح سنن الترمذي تحت رقم : (٢٤١)

بحث في سبب تضعيف خالد بن طهمان:- الظاهرمن قول يحيى بن معين أن خالد بن طهمان كان من علماء أهل السنة وتحول للتشيع حتى قال في ذالك (خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة) وابن معين لهُ أقوالهُ ناصبيه شرسة في رجال الشيعة ،ومنها قولهُ في خالد بن سلمة الفأفاء المخزومي ثقة،وكان يبغض عليا عليه السلام.(١) وقال ايضاً عن الحارث صاحب علي بن أبي طالب ضعيف.(٢)

- نافع بن أبي نافع قال يحيى بن معين ثقةٌ.وذكره ابن حبان في الثقات.(٣) وصحح حديثهُ الألباني في صحيح سنن أبي داوُد تحت رقم : ٢٥٧٤.وفي صحيح سنن الترمذي تحت رقم : ١٧٠٠،وفي صحيح سنن النسائي تحت رقم : ٣٥٨٥،ورقم ٣٥٨٦.وصحح حديثهُ الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم ١٠١٣٨،و١٠١٣٨
- معقل بن يسارصحابي من أصحاب الشجرة. روى له البخاري تحت الأرقام الأتية :(٥٣٣١، ٧١٥٠، ٧١٥١) وروى لهُ مسلم أيضاً تحت الأرقام الأتية:(١٤٢، ١٤٢، ١٨٥٨، ٢٩٤٨)وروى لهُ أحمد ٢٥ حديث في المسند.

١٠- حدثنا الفضل بن دكين، نا شريك، عن أبي إسحاق، قال: قالت فاطمة رضي الله عنها يا رسول الله، زوجتني حمش الساقين ، عظيم البطن، أعمش العينين، فقال: زوجتك أقدم أمتي سلما، وأعظمها حلما، وأكثرهم علما.(٤)

---

(١)- مختصر الكامل في الضعفاء:ص ٣٠٦ترجمة رقم : ٥٨٤

(٢)- تهذيب الكمال :ج٥ص٢٤٤ترجمة رقم : ١٠٢٥

(٣)- تهذيب الكمال:ج٢٩ص٢٩٣ترجمة رقم : ٦٣٧٠.الثقات لابن حبان:ج٥ص٤٦٨

(٤)- المصنف في الأحاديث والآثار:ج٦ص٣٧٤حديث رقم : ٣٢١٣١
الآحاد والمثاني:ج١ص١٤٢حديث رقم : ١٦٩،أقول وهذا مرسل عن أنس بن مالك

البحث في السند:-

• قال العجلي عن الفضل بن دكين ثقةٌ ثبت،وقال أبوحاتم ثقة ،وقال يحيى بن معين مارأيت أثبت من رجلين أبي نعيم ،وعفان. (١)

• قال العجلي عن شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي، ثقة. (٢) وقال أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه، قال كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحيانا.وقال بن معين معين: صدوق ثقة. (٣) قال شعيب الأرنؤوط شريك بن عبد الله- وإن كان سيئ الحفظ- قد توبع وصحح حديثهُ في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الأتية : ٧٥٣،و ٢٥٠٩،و٢٩٠٥،و٧٩٢٣،و٩٠٨٩،و١٧٢٢٩،و ١٨١٣٠، و١٨٦٣٣،و١٨٦٣٣،و١٩٢١٦،و٢٣٤٤٢،و٢٣٧٠٤.وصحح حديثه عن طريق أبي أبي أسحاق تحت رقم :(١٧٢٢٩،و١٩٢١٦) وصحح حديثهُ الحاكم في المستدرتحت الأرقام الأتية :
(٤٠٧٢,٤٦٣٣) وصحح حديثهُ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية :١٥٢٦،و ٣٥٩٩، و ١١٠١.وفي صحيح سنن الترمذي تحت الأرقام الأتية: ١٣٦٦،و٢٦٦٠.وفي صحيح سنن النسائي تحت الأرقام الأتية:(١٥٠٤،و ١٥١٥،و ١٥١٨،و ٢٠٩٣) وقال الهيثمي هو حسن الحديث، ولكن اختلف في سماع محمد بن كعب من علي، والله أعلم. (٤)

• قال بن معين والنسائي عن أبي إسحاق (عمرو بن عبدالله السبيعي) ثقة من رجال الصحيحين روى لهُ البخاري وملسم. وصحح حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل في ١٣٥ حديث أغلبها على شرط الشيخين. (٥)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٣ص١٩٧ترجمة رقم : ٤٧٣٢
(٢)- الثقات للعجلي:ص ٢١٧ترجمة رقم : ٦٦٤
(٣)- الجرح والتعديل:ج٤ص٣٦٥ترجمة رقم : ١٦٠٢
(٤)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٢٣حديث رقم : ١٤٧١٢
(٥)- تهذيب الكمال :ج٢٢ص١٠٢ترجمة رقم : ٤٤٠٠

١١- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا الفضل بن يوسف الجعفي نا محمد بن عكاشة نا أبو المغراء وهو حميد بن المثنى عن يحيى بن طلحة النهدي عن أيوب بن الحز عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي قال: إن فاطمة شكت إلى رسول الله ﷺ فقال ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة؟.(١)

١٢- حدثنا يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ أولكم واردة على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب. (٢)

البحث في السند:-

- يحيى بن هاشم واسمه (يحيى بن أبي بكير) واسمه نسر، ويقال: بشر ويقال: بشير بن أسيد العبدي القيسي، أبو زكريا الكرماني كوفي الأصل، سكن بغداد، وولي قضاء كرمان. قال عنهُ يحيى بن معين والعجلي ثقةٌ،وقال أبوحاتم صدوق.وذكره بن حبان في الثقات. (٣)
- قال ابن حجر عن سفيان الثوري. ثقة حافظ فقيه عابد،إمام حجة. (٤)وقال الذهبي الإمام شيخ الإسلام سيد الحفاظ. (٥)
- قال العجلي عن سلمة بن كهيل الحضرمي كوفي، ثقة، ثبت في الحديث، تابعي. (٦) وقال يحيى بن معين ثقةٌ،وقال محمد بن سعد كان ثقةٌ كثيرالحديث،وقال أبوزرعة ثقةٌ مأمون ذكي،وقال أبوحاتم متقن،وقال النسائي ثقةٌ ثبت. (٧)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٧٠ص ١١٣
(٢)- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:ج٢ص٩٠١حديث رقم : ٩٨٠
(٣)- تهذيب الكمال:ج٣١ص٢٤٥ترجمة رقم : ٦٧٩٧.الثقات لابن حبان:ج٩ص٢٥٧
(٤)- تقريب التهذيب :ص٣٩٤ترجمة رقم :٢٤٥٨،الثقات للعجلي:ص١٩٠ترجمة : ٥٧١
(٥)- تذكرة الحفاظ:ج١ص١٥١ترجمة رقم : ١٩٨
(٦)- الثقات للعجلي:ص ١٩٧ترجمة رقم : ٥٩١،
(٧)- تهذيب الكمال:ج١١ص٣١٣ترجمة رقم : ٢٤٦٧

● أبي صادق وختلف في اسمه قال المزي (مسلم بن نذير، ويقال: مسلم بن يزيد، ويقال: مسلم بن نذير بن يزيد بن شبل بن حيان السعدي أبو نذير، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عياض الكوفي)
سئل أبي عن أبي عياض صاحب علي، فقال: لا بأس به. وقال أبو عبيد الأجري: سألت أبا داود عن اسم أبي صادق، فقال: مسلم بن يزيد. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.وقال المزي أيضاً روى لهُ البخاري ،والترمذي،والنسائي، وابن ماجة. (١)
● قال العجلي عن حنش بن المعتمر ،ثقة، تابعي. (٢)وسأل أبا داود عن حنش بن المعتمر فقال:ثقة. (٣) وقال البخاري يتكلمون في حديثه وقال ابن حبان: لا يحتج به. (٤) قال ابن عدي: ولحنش عن علي أحاديث، وهو معروف من أصحاب علي مشهور، وما أظنه يروي عن غير علي، وأنه لا بأس به؛ لأن من يروي عنه إنما هو سماك بن حرب، والحكم بن عتيبة وليس بهما بأس. (٥) وقال شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل وحنش أبو المعتمر - وهو ابن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة- إلى الضعف أقرب، لكن تقدم الحديث بسند صحيح في المسند برقم ٧٤١.وصاحب شرطة علي.
صحح حديثهُ العلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم : ١٣٠٩. أما سبب جرحهُ بسبب عقيدتهُ كما يتبين من قول ابن عدي ، فهوا ملازم للإمام علي عليه السلام فكيف لايقدح به من قبل شعيب الأرنؤوط ؟ ولشعيب مغالطات سوف نذكر بعضها فيمابعد.
● عليم الكندي (ويقال عليم الكندي ، يقال: عليم بن قعير) أقول سكت عنهُ أبي حاتم. ولم ذكرفيه أي جرحا وتعديل. (٦)
● سلمان الفارسي صحابي جليل القدر.

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٧ص ٥٤٦ترجمة رقم : ٥٩٤٦،الثقات لابن حبان:ج٥ص ٣٩
(٢)- الثقات للعجلي:ص١٣٦ترجمة رقم : ٣٤٧
(٣)- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل:ص١٥٥ سؤال رقم : ١٣٠
(٤)- ميزان الأعتدال:ج١ص٦١٩ترجمة رقم : ٢٣٦٨
(٥)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني: ج١ص٥٢٨ترجمة رقم : ١٠٢٩
(٦)- الجرح والتعديل:ج٧ص٤٠ترجمة رقم : ٢٢٢

أقول وجاء في هذهِ الأسانيد أيضاً.

١٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ، ثنا محمد بن حاتم المؤدب، ثنا سيف بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن الأغر، عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم واردا على الحوض، أولكم إسلاما، علي بن أبي طالب.(١)

١٤- حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس، حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم ورودا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب.(٢)

١٥- حديث آخر روي أبو بكر بن مردويه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري قال نا محمد بن أحمد الو اسطي قال نا إسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحيى المأربي قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم سنان عن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول هذه الأمة ورودا على الحوض أولها إسلاما علي بن أبي طالب

قال المؤلف: محمد بن يحيى منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكرة.(٣)

أقول ورد السيوطي على ابن الجوزي قال : والعجب من المصنف أنه قال في العلل باب فضل علي بن أبي طالب قد وضعوا أحاديث خارجة عن الحد ذكرت جمهورها في كتاب الموضوعات وإنما أذكر ههنا ما دون ذلك ثم أورد هذا الحديث وهذا يدل عل متنه عنده ليس بموضوع فكيف يورده في الموضوعات، وقد عاب عليه الحافظ هذا الأمر بعينه فقالوا إنه يورد حديثا في كتاب الموضوعات ويحكم بوضعه ثم يورده في العلل وموضوعه الأحاديث الواهية التي لم ينته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقص.(٤)

---

(١)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص ١٤٧حديث رقم : ٤٦٦٢. سكت عنه الذهبي في التلخيص

(٢)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٥ص٤٧٥

(٣)- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية:ج١ص٢٠٧

(٤)- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة:ج١ص٣٠٠

١٦- قال الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال: حدثنا علي بن عبد الله بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عماد الرازي حدثنا أبو الهيثم السندي حدثنا عمر بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق الأسدي قال سمعت عليا قال: قال سلمان: إن أول هذه الأمة ورودا على نبيها الحوض أولها إيمانا علي بن أبي طالب والله أعلم. (١)

١٧- روى عن القاضي أبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي بحلب بسنده عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ أوّلكم ورودا على الحوض أوّلكم إسلاما: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.(٢)

بحث في تعدد الطرق : بيان:- لايخفي على القارء اللبيب أن هنالك ضعفاء في السند من هذا القول (أولكم ورودا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب) وسبب تضعيفهم هيه العقيدة ليس أكثرمن ذالك. وهذا الحديث جاء بست طرق. وصححت طريقاً واحداً فقط وَتَركتُ الطرق الأخرى فيمابعد.

قال السيوطي صرح به شيخ الإسلام، قال: بل ربما كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسيئ الحفظ، بحيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن. (٤) وقال المناوي كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسئ الحفظ بحيث إذا وجد له طرق أخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى الحسن. وقال رهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي الحسن لغيره يروى من وجوه أقلها ثلاثة. (٥)

---

(١)- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة:ج١ص٣٠٠
(٢)- تاريخ دمشق :ج٧١ص٢٦
(٣)- تدريب الراوي:ج١ص١٩٤
(٤)- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر:ج٢ص١٧٢
(٥)- النكت الوفية بما في شرح الألفية:ج١ص٢٣٨

وقال السخاوي في فتح المغيث إن الحسن لغيره يلحق فيما يحتج به، لكن فيما تكثر طرقه؛ ولذلك قال النووي في بعض الأحاديث: وهذه وإن كانت أسانيد مفرداتها ضعيفة فمجموعها يقوي بعضه بعضًا ويصير الحديث حسنًا ويحتج به. (١)

١٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه عن جده، قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرأ تاجرا، فوالله إني لعنده بمنى، إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس فلما رآها مالت - يعني قام يصلي - قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلي. قال: فقلت للعباس: من هذا يا عباس؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد. قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه. قال: فقلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته، وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى، وقيصر قال: فكان عفيف وهو ابن عم الأشعث بن قيس يقول: وأسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ، فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.(٢)

البحث في السند:- قال المحقق أحمدشاكر إسناده صحيح. وقال المقدسي إسناده حسن. وقال الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات. (٣)

---

(١)- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث:ص ١٠٩

(٢)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٢ص٣٩١حديث رقم : ١٧٨٧
الأحاديث المختارة:ج٨ص٣٨٨ وقال

(٣)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠٣حديث رقم : ١٤٦٠٥

أقول : أما المحقق شعيب الأرنؤوط قال إسنادضعيف جداً وقال يحيى بن الأشعث لم يوثقه غيرابن حبان.وقال أيضاً وإسماعيل بن إياس قال البخاري في حديثه نظر. أقول العجب من شعيب الأرنؤوط يوثق توثيقات ابن حبان في العديد من الأحاديث منهاحديث رقم (٦١) قال فيهِ إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن مطرف بن الشخير، فقد روى عنه جمع وخرج حديثه أبو داود والنسائي، ووثقه ابن حبان، وقد توبع فيما. وفي حديث (١١١) قال إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن معاوية الكندي، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.وفي حديث (١٢٠) قال حديث حسن لشواهده، عتبة بن تميم روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في الثقات.وفي حديث (٢١٧) قال حديث صحيح، سيار بن معرور - وإن لم يرو عنه غير سماك، ولم يوثقه غير ابن حبان. وهنالك الكثيرمن الأحاديث التي تبين أعتماد شعيب الأرنؤوط على توثيقات ابن حبان.

ومن هذهِ الأقوال التي نقلناها عن شعيب الأرنؤوط يتبين لنا أن يحيى بن الأشعث ثقةٌ كما وثقهُ ابن حبان في الثقات.(١) وشعيب الأرنؤوط أسقط توثيقه من أجل أسقاط سند الرواية ولم يحكم عليها بالضعف فقط بلزاد على ذالك في كلمة (جداً)

- أما إسماعيل بن إياس وقول البخاري فيهِ نظر. لايعني متروك الحديث .فقد وروى ابن الصلاح عن أحمد بن صالح المصري أنه قال: لا يترك الرجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه. (٢) ووثقهُ ابن حبان . (٣)وسكت عنه ابن أبي حاتم. (٤)

أقول : وصحح هذا الحديث أيضاً الحاكم في المستدرك وقال : حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو. وقال الذهبي في التلخيص صحيح. (٥)

---

(١)- الثقات لابن حبان:ج٩ص٢٥١

(٢)- اختصار علوم الحديث:ص١٠٦

(٣)- الثقات لابن حبان :ج٦ص ٣٥

(٤)- الجرح والتعديل:ج٢ص١٥٩ترجمة رقم : ٥٣٤

(٥)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص٢٠١حديث رقم : ٤٨٤٢

١٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن وكيع بن الجراح، قال: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق، أن عليا رضي الله عنه لما تزوج فاطمة رضي الله عنها، قالت للنبي ﷺ زوجتنيه أعيمش عظيم البطن، فقال النبي ﷺ لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما.(١)

البحث في السند:- قال الهيثمي : رواه الطبراني، وهو مرسل صحيح الإسناد.(٢)

٢٠- وأخبرنا أبو عبد الله في المغازي، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا أحمد ، ثنا يونس ، حدثني عبد الله بن أبي نجيح قال: أراه عن مجاهد قال: أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن عشر سنين.(٣)

البحث في السند:-

- أبو عبد الله الحاكم (محمد بن عبد الله بن محمد) صاحب المستدرك على الصحيحين قال الذهبي عنهُ الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيِّع، الضّبي، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.(٤)

- أبو العباس الأصم (محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنانمولى بني أمية النيسابوري) قال عنهُ أبو الفداء راوي المذهب، كان إماما، ثقة، حافظا، ضابطا، صدوقا، دينا، حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة.(٥)

---

(١)- المعجم الكبير:ج١ص ٩٤حديث رقم : ١٥٦، المصنف للصنعائي:ج٥ص ٤٨٩ حديث رقم : ٩٧٨٣
(٢)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠٢حديث رقم : ١٤٥٩٦
(٣)- السنن الكبرى للبيهقي:ج٧ص٣٣٩حديث رقم : ١٢١٦٢
(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١٧ص١٦٢ترجمة رقم : ١٠٠
(٥)- طبقات الشافعيين :ص٢٧٠

• أحمد (بن عبد الجبارالعطاردي) قال أبو إسحاق الحويني عنهُ: عن يونس بن بكير قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وقد تكلم غير واحد في أحمدابن عبد الجبار العطاردي، منهم الحاكم نفسه إذ قال ليس بالقوي عندهم. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل كتبت عنه، وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه. وقال مطين: كان يكذب. قلت: قول مطين فيه تحامل، وغلو. وقال ابن عدي ثم قال: ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم. وقال الخطيب فأما قول الحضرمي في العطاردي أنه كان يكذب، فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان. فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي. وإن عني أنه روى عمن لم يدركه، فذلك أيضا باطل، لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضا سماعه من أبي بكر بن عياش فلا يستنكر له السماع من: حفص بن غياث وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعا في الموت، وأما ابن إدريس فتوفي قبل أبي بكر بسنة. وليس يمتنع سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بكر به. وقال أبوإسحاق الحويني وهذا تحقيق بديع من الخطيب، رحمه الله تعالى، يبرئ ساحة العطاردي مما نسب إليه. والحمد لله. (١) وذكرهُ ابن حبان في الثقات. (٢) وقال الدارقطني ثقة. (٣) وقال في موضع أخر لا بأس به وأثنى عليه أبو كريب. (٤)

أقول : وصحح وحسن حديثهُ الحاكم في المستدرك ووافق التصحيح الذهبي : في حديث رقم (٢٥٧) قال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وفي حديث رقم (٢٧٣) قال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال الذهبي في التلخيص على شرط مسلم. وفي حديث رقم (٥٥٧) قال الذهبي صحيح.

---

(١)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني:ج ٤ص ٣٠٠

(٢)- الثقات لابن حبان :ج٨ص٤٥

(٣)- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:ص٨٦

(٤)- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي:ص١٥٧

في حديث (٦١٠)قال:حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا
في حديث (٨٧٣)قال :الذهبي صحيح
في حديث (١٢٧٤)قال :حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه
في حديث (١٣٣٨)قال:حديث صحيح على شرط الشيخين
في حديث (١٤٤٩)قال :حديث صحيح على شرط الشيخين
في حديث (١٥٣٢)قال : صحيح على شرط الشيخين
في حديث (١٧١٥)قال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه
في حديث (١٧١٦)قال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه
في حديث (١٧٧٢)قال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه
في حديث (٢٤٠٧)قال: حديث صحيح على شرط مسلم وقال الذهبي صحيح . في حديث (٢٤٤٥)قال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي صحيح. في حديث (٢٧١١) وقال الذهبي صحيح
في حديث (٢٨٩٣)قال الذهبي على شرط البخاري ومسلم
في حديث (٢٩٦٦)قال :حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه وقال الذهبي على شرط مسلم. في حديث (٣٠١٨)قال:حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.وقال الذهبي صحيح. في حديث (٣٢٢٧) قال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.قال الذهبي على شرط البخاري ومسلم. في حديث (٣٢٤١) قال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. في حديث (٣٣١٢)... وصح حديثهُ ووافق على التصحيح الذهبي في (٦٧) حديث.

● قال العجلي عن عبد الله بن أبي نجيح المكيثقة، ويقال: إنه كان يرى القدر، ويقال: إن عمرو بن عبيد أفسده. (١) وقال يحيى بن معين وأبوزرعة والنسائي ثقةٌ. (٢)

● قال يحيى بن معين وأبوزرعة عن مجاهد بن جبر، المكي ثقةٌ. (٣)

---

(١)- الثقات للعجلي:ص ٢٨١ترجمة رقم : ٨٩٨
(٢)- تهذيب الكمال:ج١٦ص٢١٥ترجمة رقم : ٣٦١٢
(٣)- تهذيب الكمال:ج٢٧ص ٢٢٨ترجمة رقم : ٥٧٨٣

٢١- أخبرنا أبو عبيد الصيرفي محمد بن أحمد بن المؤمل، ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الجبار اليماني، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن سهيل بن أبي صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين . قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره. (١)

٢٢- حدثنا أحمد بن قاسم، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يحيى بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال قال رسول الله ﷺ أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما: علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (٢)

٢٣- حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، قال: آمنت به خديجة، ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ وصلى معه وصدقه بما جاء به من الله: علي بن أبي طالب، وهو ابن عشر سنين، وكان مما أنعم الله به على علي، أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام. (٣)

٢٤- في ترجمة ليلى الغفارية قال أبو عمر: كانت تخرج مع النبي ﷺ في مغازية تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى، حديثها أن النبي ﷺ قال لعائشة : هذا علي أول الناس إيمانا. (٤)

---

(١)- الثالث من مشيخة ابن حيويه [الكتاب مخطوط] :ص١٧
أقول : سند هذا الحديث أغلبهم من أعلام التشيع فضرب بوثاقتهم.
(٢)- الاستيعاب في معرفة الأصحاب:ج٣ص١٠٩٠
سلف هذا الحديث في رقم : ١٢
(٣)- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث:ج١ص١٦٢
(٤)- الإصابة في تمييز الصحابة:ج٨ص٣٠٧ترجمة رقم : ١١٧٣١

٢٥- قال أحمد: أخبرناه أبو بكر بن فورك قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) علي بن أبي طالب. (١)

البحث في السند:-

- قال الذهبي عن أبو بكر بن فورك (عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني) الإمام الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، أبو بكر. (٢)

- قال الذهبي عن عبد الله بن جعفر(ابن فارس الأصبهاني) الشيخ، الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان. (٣)

- قال ابن الجزري عن يونس بن حبيب بن عبد الظاهر أبو بشر العجلي الأصبهاني،مقرئ عدل ضابط ثقة،وقال أبي حاتم: هو ثقة. (٤)

بيان :- يونس بن حبيب لم يصرح أحد بأنهُ يحدث عن شعبة ألا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني(متوفى ٣٦٩هـ). (٥) صرح بسامعهِ من شعبة.فهوا أغلب الأحاديث يحدث عن أبو داود الطيالسي. وأغلب الأحاديث جائت عن طريق أبو داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة. ربما أسقط المؤلف أوغيرهِ أسم أبوداود الطيالسي حتى يصبح إسناد منقطع.

- وباقي رجال السند مرت ترجمتهم في حديث رقم : (١)

---

(١)- معرفة السنن والآثار:ج٩ص ٩٤حديث رقم : ١٢٤٧٦
(٢)- سير أعلام النبلاء:ج١٦ص٢٥٧ترجمة رقم : ١٧٩
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج١٥ص٥٥٣ترجمة رقم : ٣٢٩
(٤)- غاية النهاية في طبقات القراء:ج٢ص٤٠٦ترجمة رقم : ٣٩٤٧
(٥)- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:ج٣ص٤١ترجمة رقم : ٢٤٩

٢٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو الحسن بن السمسار أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا أبو الدحداح احمد بن محمد بن إسماعيل التميمي نا أبو عامر موسى بن عامر نا عيسى بن خالد اليمامي نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا يقول أنا أول من صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. [(١)]

البحث في السند:-

- قال الذهبي عن أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه. الشيخ الإمام العلامة، مفتي الشام، جمال الإسلام.وقال ابن عساكرعنهُ قال ابن عساكر:سمعنا منه الكثير،وكان ثقة ثبتا، عالما بالمذهب والفرائض.[(٢)]

- قال الذهبي أيضاًعن عبد العزيز بن احمد الكتاني. الإمام الحافظ، المفيد الصدوق، محدث دمشق. وقال ابن ماكولا: كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن.و وقال الخطيب: ثقة أمين. [(٣)]

- قال الذهبي أيضاًعن أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، ابن السمسارالدمشقي.الشيخ الجليل،المسند، العالم. [(٤)] وقال ابن منظورنقلاً عن ابن عساكركان أديباً ثقة. [(٥)]

- قال الذهبي أيضاًعن أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي. الشيخ الإمام المحدث الثقة. [(٦)]

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٣٢ص ٢٥١
(٢)- سير أعلام النبلاء:ج١٤ص٤٤٢ترجمة رقم : ٤٨١٣
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج١٣ص٤٠٧ترجمة رقم : ٤٢١٣
(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١٣ص١٨٥ترجمة رقم : ٣٩٥٦
(٥)- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر:ج٧ص٥٤
(٦)- سير أعلام النبلاء:ج١١ص٤٨٦ترجمة رقم : ٢٩٦٣

• قال الذهبي أيضاًعن موسى بن عامر بن عمارة المري أبو عامر بن أمير العرب أبي الهيذام الدمشقي. ثقة مكثر عن الوليد مات. (١)
وصحح حديثهُ الألباني، شعيب الأرنؤوط في (سنن أبي داود) تحت الأرقام الأتية(٢٩٠٨، ٢٩٣٢، ٤٦٣٩)وصحح حديثهُ أيضاًشعيب الأرنؤوط ، في تعليقات (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان)تحت رقم (٤٦٠٥)والمقدسي في (الأحاديث المختارة) تحت رقم (٢٤٩٧)

• قال أبي حاتم عن عيسى بن خالد اليمامي. لا بأس بحديثه محله الصدق. (٢) وذكرهُ محمد بن حبان في الثقات. (٣)
• شعبة مرت ترجمتهُ في حديث رقم : ١
• سلمة بن كهيل مرت ترجمتهُ في حديث رقم : ١٢
• حبة العرني مرت ترجمتهُ في حديث رقم : ١

٢٧- حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري، قال: سمعت زيد بن الأرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب. (٤)

البحث في السند:-

• قال ابا زرعة عن علي بن الجعد. كان صدوقا في الحديث. (٥) وقال النسائي صدوق،وقال يحيى بن معين ثقة صدوق.(٦) روى لهُ البخاري (١٤) حديث.

• وباقي رجال السند مرت ترجمتهم في حديث رقم :(١)

---

(١)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:ج٢ص ٣٠٥ترجمة رقم : ٥٧٠٦
(٢)- الجرح والتعديل:ج٦ص٢٧٥ترجمة رقم : ١٥٢٦
(٣)- الثقات لابن حبان:ج٨ص٤٩١
(٤)- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث:ج١ص١٦٤
(٥)- الجرح والتعديل:ج٦ص١٧٨ترجمة رقم : ٩٧٤
(٦)- تهذيب الكمال:ج٢٠ص٣٤١ترجمة رقم : ٤٠٣٤

٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا يزيد بن هارون قال: أنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدث، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع النبي ﷺ علي. فذكرت ذلك للنخعي، فأنكره وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم، فأنكر ذلك وقال: أبو بكر. (١)

بيان:- قول إبراهيم النخعي بينافي حديث رقم : ١

البحث في السند:-

● عبد الله بن أحمد بن حنبل. قال عنهُ ابن حجر، ثقة. (٢)

● (أبي) هوه أحمد بن حنبل قال ابن حجر عنهُ. أبوعبدالله ،أحدالأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة. (٣)

● قال يحيى بن معين عن ،يزيد بن هارون، ثقةٌ. وقال علي بن المديني عنهُ مارأيتُ رجلاً قَط أحفظ من يزيد بن هارون. وقال أبوحاتم ثقةٌ ،إمام صَدُقٌ ،لايُسأل عن مثله. (٤)

بيان:- باقي رجال السند مرت ترجمتهم في حديث رقم : ١

٢٩- حدثنا إبراهيم قثنا أبو الوليد قثنا شعبة، عن عمرو، يعني: ابن مرة، قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع النبي ﷺ علي بن أبي طالب. (٥)

● أبو الوليد هو (هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي) قال ابن حجر عنهُ ثقة ثبت.(٦)

---

(١)- فضائل الصحابة :ج٢ص٥٩١ترجمة رقم : ١٠٠٤

(٢)- تقريب التهذيب :ص ٤٩٠ترجمة رقم :٣٢٢٢

(٣)- تقريب التهذيب :ص٩٨ترجمة رقم : ٩٧

(٤)- تهذيب الكمال :ج٣٢ص٢٦١ترجمة رقم : ٧٠٦١

(٥)- فضائل الصحابة:ج٢ص٦٠٩ حديث رقم : ١٠٤٠ . قال المحقق وَصيّ الله بْن محمد عباس. إسنادصحيح.

(٦)- تقريب التهذيب:ص١٠٢٢ترجمة رقم :٧٣٥١

٣٠- حدثنا حسين، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله ﷺ علي رضي الله عنه قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال: أبو بكر. (١)

بيان:- قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تعليقهُ على هذا الحديث إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٩٢٨١) غير شيخ أحمد، فهو هنا حسين، وهو ابن محمد المروذي. وجاء هناك بلفظ: أول من أسلم.
أقول :- هذا القول ناتج عن تعصب فقد نقلنا أسباب تضعيف مناقب الإمام علي عليه السلام من قبل المحقق شعيب الأرنؤوط أنفاً.

بيان:- قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل في بيان (حسين) الذي يحدث عن شعبة تحت رقم (٣١٧٠) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين شيخ أحمد: إما أن يكون حسين بن محمد بن بهرام المروذي، وإما أن يكون حسين بن علي الجعفي الكوفي- وهو الأقرب-، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

بيان:- لماذا ضعف المحقق شعيب الأرنؤوط السند ورجالهُ ثقات ؟
لقد بينا وثاقة (حسين) من قولهِ أعلى.وبينا في حديث رقم (١) وثاقة شعبة. أما عمرو بن مرة فقال عن أحاديث روية عن طريقهِ ، قال تحت رقم (٦٣٦) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقال في حديث رقم (٦٣٧) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن سلمة. وقال في حديث رقم (٦٣٨) إسناده حسن. أما أبا حمزة رجلا من الأنصارفمرت ترجمتهُ في حديث رقم : ١

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٣٢ص٥٨حديث رقم : ١٩٣٠٣

٣١- أخبرنا أبو جعفر، أنا أبو محمد، أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شبابة بن سوار، نا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجية الكندي، قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله.[١]

بيان :- هذا الحديث قد سلف عن طريق حبة العرني في حديث رقم : (٥)

البحث في السند:-

- قال ابن حجر عن شبابة بن سوار. ثقة حافظ رمي بالإرجاء. [٢] وصحح حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الأتية :(١٣٢٧١، ٢٥٢٥٧). وروى لهُ البخاري تحت الأرقام الأتية (٢٨٠٨، ٤١٦٢). وروى لهُ مسلم في الأرقام الأتية (١٤٦، ٥٦٧، ٧٠٤، ١٤٦٢، ١٦١٧، ٢٠٥٥، ١٢١، ١٩٤، ٦٦). وصحح حديثهُ الحاكم في المستدرك تحت الأرقام الأتية:(٦٣٦، ١٠٥٣، ٣٠٤٦، ٣٥٥٧، ٤٤٦٧، ٤٤٨٣، ٦١٧٣، ٧٠٠٣، ٧٢٠٣، ٧٣٧٣، ٧٣٨١، ٧٨٩٠، ٧٩٦٠). وصحح حديثهُ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية (١١١٠، ٢١٦٦، ٢٢٩٨) وفي صحيح سنن الترمذي تحت الأرقام الأتية (٣٦٢، ٣٦٣، ٢٠٠١) وفي صحيح سنن النسائي تحت الرقمين الأتيين (٤٠٠٥، ٥٦٢٨).
- قال العجلي عن حجية بن عدي الكندي كوفى تابعي ثقة. [٣] وقال الذهبي صدوق إن شاء الله بعدما نقل قول أبوحاتم الذي قال فيه (شبه مجهول، لايحتج به). [٤] وقد ذكرهُ ابن حبان في الثقا.[٥] وقال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسندلابن حنبل عن حجية بن عدي حسن الحديث. [٦] كذالك صحح هذهِ الأحاديث العلامة أحمدشاكر في تحقيق المسند لابن حنبل.

---

(١)- المشيخة البغدادية – مخطوط:ج٤٩ص٤حديث رقم : ١٨
(٢)- تقريب التهذيب:ص٤٢٩ترجمة رقم : ٢٧٤٨
(٣)- الثقات للعجلي:ص٢٨٨ترجمة رقم : ٢٧٥
(٤)- ميزان الأعتدال:ج١ص٤٦٦ترجمة رقم : ١٧٥٩
(٥)- الثقات لابن حبان:ج٤ص١٨٦
(٦)- مسندالإمام أحمد:ج٢ص١٩٥تحت رقم : ٨٢٦

وصحح حديثهُ تحت الأرقام الأتية (٨٢٢، ٨٢٦، ١٠٢١وقال في هذا الحديث إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجية بن عدي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو صدوق. ١٠٢٢، ١٣٠٩، ١٣١٢). وصحح حديثهُ المحقق حسين سليم أسد الداراني في تحقيق مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) تحت الرقميّن الأتيين (١٦٧٦، ١٩٩٤). وصحح حديثهُ أيضاً شعيب الأرنؤوط في تحقيق صحيح ابن حبان تحت رقم (٥٩٢٠). وصحح حديثهُ الحاكم في المستدرك تحت الرقمّين الأتيين (٥٤٣١، ٧٥٣٥). وصحح حديثهُ الألباني في صحيح سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية (٨٥٤، ١٧٩٥، ٣١٤٣). أيضاً في صحيح سنن الترمذي تحت الأرقام الأتية (٦٧٨، ١٥٠٣، ٢٧٢٧). أيضاً في صحيح سنن النسائي تحت رقم (٤٣٧٦)

٣٢- أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم عن أبي نجيح عن مجاهد قال: أول من صلى علي وهو ابن عشر سنين. (١)

بيان :- هذا الحديث قد سلف عن طريق أحمد بن عبدالجبار العطاري عن بن أبي نجيح وهوه (عبدالله). بسند صحيح.

البحث في السند:-

- قال البخاري عن محمد بن عمرالواقدي. متروك الحديث.وقال أحمد بن حنبل هو كذاب.وقال يحيى يقول الواقدي ليس بشيء. (٢)

- قال الذهبي عن إبراهيم بن نافع الإمام، المحدث، الحافظ، أبو إسحاق المخزومي، المكي. (٣) وقال يحيى بن معين عنهُ ثقةٌ. (٤)

---

(١)- الطبقات الكبرى:ج٣ص١٥
(٢)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٧ص٤٨٠ترجمة رقم : ١٧١٩
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج٦ص٤٨٣ترجمة رقم : ١٠٠٦. الناشر: دار الحديث- القاهرة
(٤)- تهذيب الكمال:ج٢ص٢٢٧ترجمة رقم : ٢٦٠

وصحح حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الأتية (١٠٧٧٠، ١٩٣٠٧، ٢٤٨٥٢، ٢٥٩٦٩، ٢٦٨٩٥). وروي لهُ البحاري في الصحيح تحت الأرقام الأتية (٢٧٧، ٣١٢، ٣٣٦٥، ٤٧٥٩، ٥٢٠٥، ٥٧٩٧). وروى لهُ مسلم الحجاج في الصحيح تحت الأرقام الأتية (١٠٢١، ١٢١١، ٢٠٧٧، ٢١٢٣)

• قال أحمد بن حنبل عن إسحاق بن حازم، ثقة. وقال أبو حاتم صالح الحديث. [1] وصحح حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم (١٥٠١٢) وصحح حديثهُ أيضاً في صحيح ابن حبان تحت رقم (١٢٤٤)

• أبي نجيح و مجاهد مرت ترجمتهما في حديث رقم (٢٠)

٣٣- أخبرنا علي بن المنذر قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن علي قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها ﷺ غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين. [2]

البحث في السند:-

• قال أبي حاتم عن علي بن المنذرالأودي صدوقٌ ثقة.وقال النسائي شيعي محض ثقة. [3] وصحح حديثه الهيثمي في مجمع الزوائد تحت الرقمين الأتيّن (١٢٥٤٣، ١٤٢٧٦) وصحح حديثه الألباني في تحقيق سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية (٤٨، ٨٠٨، ١٠٨٣، ١٦٦٩، ٢٤٦٩، ٣٢٠٨، ٣٢١٢، ٣٢١٤، ٣٢٧٧، ٣٢٧٩، ٣٢٩١)
وفي صحيح سنن الترمذي تحت الرقميّن الأتيّن (٢٦٩٣، ٣٧٨٨)
وفي صحيح سنن النسائي تحت الرقميّن الأتيّن (٢٢٠٥، ٥٤٤٩)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢ص ٤١٧ترجمة رقم : ٣٤٨
(٢)- السنن الكبرى للنسائي:ج٧ص٤٠٩حديث رقم : ٨٣٣٩
(٣)- تهذيب الكمال :ج٢١ص١٤٥ترجمة رقم : ٤١٤٠

• قال أحمد بن حنبل عن ابن فضيل (محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي) كان يتشيع ،وكان حسن الحديث. وقال يحيى بن معين عنه ثقةٌ. وقال أبوزرعة عنه صدوقٌ من أهل العلم ، وقال أبو حاتم شيخٌ. وقال أبوداود كان شيعياً مُتْحَرِقاً. وقال النسائي عنه ليسَ به بأس. (١) وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسندلابن حنبل تحت الأرقام الأتية (٩٠٣، ١١٤٠، ١٣٧٢، ٣٤٣٦، ٤٠٣٠، ٦٤٨٣، ٧٠٧٤، ١١٨٨٢، ١٨٢٩٩، ٢٣٧١٣، ٢٣٧١٣) وروى لهُ البخاري في الصحيح (١٥) حديثاً . وروى لهُ مسلم في الصحيح (٣٥) حديثاً. وروى لهُ أبي داود في السنن (١١) حديثاً. وروى لهُ ابن ماجة (٥) أحاديث. وروى لهُ الترمذي (٤) أحاديث. وروى لهُ النسائي (١٨) حديثاً.

• قال يحيى بن معين عن أجلح بن عبد الله بن حجية الكندي (أبو حجية الكوفي) ثقةٌ. وقال في موضع أخرليسَ به بأسٌ. وقال أيضاً في موضع أخر صالحٌ. وقال العجلي عنه كوفيٌ ثقةٌ. وقال أبو حاتم ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.أقول وهذا قول والد أبي حاتم وليس قول المصنف نفسهِ. وقال النسائي ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء.وقال الجوزجاني مفتري.وقال أبوأحمد بن عدي له أحاديث صالحة، يروي عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أجد له حديثا منكرا مجاوزا للحد، لا إسناد ولا متنا. إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق. (٢)

بيان:- يتبين من قول ابن عدي أن الأجلح كان أرائهُ مخالفه. ولن يتضح لنا أن هذهِ الأراء فاسدة للحد الأدنى وأن كانت الأراء فاسدة لايعني أن الراوي لاتقبل روايتهُ. فقد نفل عن الشيخ أبي الحسين محمد بن علي البصري ذكرها في كتاب (المعتمد) قال وعند جل الفقهاء أن الفسق في الاعتقادات لا يمنع من قبول الحديث. (٣)

---

(١)- تهذيب الكمال :ج٢٦ص ٢٩٣ترجمة رقم : ٥٥٤٨
(٢)- تهذيب الكمال:ج٢ص٢٧٥ترجمة رقم : ٢٨٢
(٣)- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار:ج٢ص١٣١

بيان:- أقول : قال المحقق شعيب الأرنؤوط تحت رقم (٩٢٠٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، الأجلح - وهو ابن عبد الله بن حجية الكندي- حسن الحديث إذا لم يأت بما ينكروقال تحت رقم (١٤٢٧٤) صدوق. (١)
وقال تحت رقم (١٨٧٠٠) حديث صحيح، الأجلح- وهو ابن عبد الله الكندي وإن كان ضعيفا- قد توبع.

وصحح حديثه تحت الأرقام الأتية (١٤٢٧٤، ١٤٣٣٣، ١٨٦٩٩، ١٨٧٠٠، ٢١١٩٠، ٢١١٩١، ٢١٣٣٧، ٢١٣٦٢، ٢١٣٨٦، ٢١٤٨٩، ٢٣٤٦٣) وصحح حديثه الحاكم في المستدرك تحت الأرقام الأتية (٢٨٢٩، ٢٩٤٦، ٣٠٠٢، ٤٢٤٩، ٤٦٦٠) وقال المزي روى له البخاري. (٢)
قال الهيثمي : عنه اختلف في الأجلح الكندي،والأكثر على توثيقهِ. وقدصحح حديثه. (٣)
وصحح حديثه الألباني في صحيح سنن أبي داود تحت الأرقام الأتية (٢٢٦٩، ٣٩٨١، ٥٢١٢) وفي صحيح سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية (٩٢٦، ٢١١٧، ٣٦٢٢، ٣٧٠٣) وفي صحيح سنن الترمذي تحت الرقميّن الأتيّن (١٧٥٣، ٢٧٢٧) وفي صحيح سنن النسائي تحت الأرقام الأتية (٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٥٠٧٨، ٥٠٧٩، ٥٠٨٠، ٥٦٠٣)

● قال العجلي عن عبد الله بن أبي الهذيل كوفي، تابعي، ثقة. (٤) وقال الذهبي عنه القدوة، العابد، الإمام، أبو المغيرة العنزي، الكوفي. (٥)
وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الأتية (٣٨٢٣، ٤١٨٢، ٤٤١٣، ٦٥٥٧، ١٧٨٠٨)

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج١٥ص١١٢
(٢)- تهذيب الكمال :ج٢٦ص ٢٩٣ترجمة رقم : ٥٥٤٨
(٣)- مجمع الزوائد:ج١ص١٨٩حديث رقم : ٩٠٠
(٤)- تاريخ الثقات:ص٢٨٢ترجمة رقم : ٩٠٤
(٥)- سير أعلام النبلاء:ج٥ص٩٣ترجمة رقم : ٤٢٩

بيان :- جاء هذا الحديث بأربع طرق الطريق الأول صححنا سندهُ أعلى والطريق الثاني عن عباد بن عبد الله الأسدي.أما الطريق الثالث عن حبة بن جوين. والطريق الرابع عن زاذان.

بيان :- نقل جمال بن محمد السيد عن بن القَيِّم قال عن هذا الحديث ما يؤكد عدم قبوله رواية المبتدع إذا روى ما يؤيد بدعته، فإنه - رحمه الله - قال عن الأجلح بن عبد الله - وكان شيعيا -:
وأما حديث الأجلح بن عبد الله بن أبي الهذيل، عن علي رضي الله عنه أنه قال: ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة سبع سنين: فالأجلح وإن كان صدوقا، فإنه شيعي، وهذا الحديث معلوم بطلانه بالضرورة؛ فإن عليا رضي الله عنه لم يعبد الله قبل جميع الصحابة سبع سنين فتبين من ذلك: أن ابن القيم - يتفق مع أكثر العلماء وجمهورهم في قبول رواية المبتدع بشروطها، كما دل عليه كلامه الذي نقلناه عنه. (١) وهذا الكلام ناتج من بغض من قبل جمال بن محمد السيد فلم يوجد أحد مبتدع من الروات ألاانهُ وضع هذا الكلام من أجل الطعن بالأجلح رغم وثاقتهِ من قبل علماء الجرح والتعديل وتصحيح أحاديثِ من قبل المحققين أمثال الأرنؤوط الذي يتعقب كل حديث ينقل في فضل الإمام علي عليه السلام فيجل فيهِ علةً كمانقلنا أنفاً. أما قولهِ (بطلانه بالضرورة) فهذا يضحك الثكلى.

بيان :- قال الرافعي وقد وقع هذا لكثير من الائمة جرحوا بناء على معتقدهم وهم المخطئون. (٢)

٣٤- حدثنا عبد الله بن نمير عن العلاء بن الصالح عن المنهال عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر ، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين. (٣)

---

(١)- ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومه:ج١ص ٥٦١
(٢)- قاعدة في الجرح والتعديل (مطبوع مع كتاب أربع رسائل في علوم الحديث):ص٣٥
(٣)- المصنف في الأحاديث والآثار:ج٦ص٣٦٨حديث رقم : ٣٢٠٨٤

بيان:- قال المحقق محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيق سنن ابن ماجة في تعليقه على الحديث هذا الحديث قال : (في الزوائد هذا الإسناد صحيح. رجاله ثقات. رواه الحاكم في المستدرك عن المنهال وقال صحيح على شرط الشيخين).

بيان:- قال الألباني في تعليقه على هذا الحديث قال : (باطل - وعباد بن عبد الله ضعيف. قاله الذهبى فى التلخيص).

بيان:- قال ابن الجوزي عن هذا الحديث وهذا موضوع والمتهم به عباد بن عبد الله. (٢)
أقول: ابن الجوزي ادرج أحاديث كثيرة ليست بموضوعة بكتاب الموضوعات وأنكروا عليه ذالك العلماء.

البحث في السند:-
● قال الذهبي عن عبد الله بن نمير، الحافظ الثقة الإمام أبو هشام الهمداني الخارفي مولاهم الكوفي. وثقه يحيى بن معين وغيره. (٣)

● قال عباس الدوري ، وأبو بكر بن أبي خيثمة و يحيى ابن معين، وأبو داود، عن العلاء بن الصالح ثقةٌ. وقال غيرهما عن يحيى بن معين، وأبو زرعة ، وأبو حاتم لا بأس به. وقال علي بن المديني: روى أحاديث مناكير. وقال يعقوب بن شيبة: مشهور. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي. (٤)
وقال العحلي عنه كوفي، ثقة. (٥) وقال أبا زرعة عن العلاء بن صالح فقالا لا بأس به. (٦)

---

(١)- سنن ابن ماجه:ج١ص٤٤حديث رقم : ١٢٠.روى هذا الحديث بسند عن عبيد الله بن موسى عن العلاء بن صالح ثم تتمت رجال السندالمبين في الحديث أعلى.
(٢)- الموضوعات:ج١ص٣٤١
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج٨ص٢٦ترجمة رقم : ١٣٨٣
(٤)- تهذيب الكمال :ج٢٢ص٥١١ترجمة رقم : ٤٥٧٢
(٥)- تاريخ الثقات :ص٣٤٢ترجمة رقم : ١١٦٧
(٦)- الجرح والتعديل:ج٦ص٣٥٦ترجمة رقم : ١٩٧١

وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسندلابن حنبل تحت الرقمين الأتيّن (١٧٢٥، ٢٤٨٠)وصحح هاذين الحديثين العلامة أحمدشاكرأيضاً في تحقيق المسندلابن حنبل وصحح حديث أخرتحت رقم (٢٠٣٥) وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ووافق ذالك التصحيح الذهبي في التلخيص تحت رقم (١٠٦٦)

● قال ابن معين عن المنهال بن عمروالكوفي. ثقة.وقال أحمد العجلي كوفي ثقة.وقال الدارقطني: صدوق. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المنهال بن عمرو سيئ المذهب، وقد جرى حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ،روى له الجماعة سوى مسلم. [١]
بيان:- وثقة الذهبي بعدما قال وثقه ابن معين وغيره وغمزه شعبة وغيره. [٢] قال شعيب الأرنؤوط تحت رقم (٢٤٣٤) في تحقيق المسندلابن حنبل إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المنهال بن عمرو، فمن رجال البخاري.
وصحح حديثه تحت الأرقام الأتية (٧١٤، ٨٧٣، ١١٨٧، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٨٢، ٢٤٣٤، ٣١٣٣، ٥٠١٨، ٥٢٤٧، ٥٨٠١، ١٨٥٣٥، ١٨٥٣٦، ٢٣٣٢٩) وصحح حديثه ضياء الدين في كتاب (الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما) في (٥) أحاديث. وصحح حديثه الحاكم في المستدرك في (٤٤) حديث.

● قال العجلي عن عباد بن عبد الله الأسدي كوفي، تابعي، ثقة. [٣] وسكت عنه أبي حاتم. [٤] وذكره ابن حبان في الثقات. [٥] قال البخاري فيه نظر. [٦] أقول قول البخاري فيه نظرلايعني هذا أن عبادمجروح ، فقدنقلنا قول البخاري عن إسماعيل بن إياس وقوله عنه فيه نظر وبينا وثاقتهِ.

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٨ص ٥٦٨ترجمة رقم : ٦٢١٠
(٢)- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق:ص١٨٢ترجمة رقم : ٣٤٥
(٣)- تاريخ الثقات:ص٢٤٧ترجمة رقم : ٧٦٥
(٤)- الجرح والتعديل:ج٦ص ٨٢ترجمة رقم : ٤٢٠
(٥)- الثقات لابن حبان:ج٥ص١٤١
(٦)- تهذيب الكمال:ج١٤ص١٣٨ترجمة رقم : ٣٠٨٧

بيان :- صحح حديثه العلامة أحمد شاكر في تحقيق المسندلابن حنبل تحت رقم (٨٨٣) قال : إسناده حسن، وقال الهيثمى ٩/ ١١٣ إسناده جيد وانظر رقم ١٣٧١. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. عباد بن عبد الله الأسدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن المديني، ونقل التهذيب عن البخاري أنه قال: فيه نظر.

٣٥- حدثنا محمد بن أبان، نا محمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء، نا حفص بن عمر التمار، نا منصور بن أبي الأسود، عن دثار القطان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان قال: سمعت عليا، يقول: صليت قبل الناس. قال لم يرو هذا الحديث عن دثار القطان إلا منصور بن أبي الأسود، تفرد به: حفص بن عمر التمار. (١)

٣٦- شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي رضي الله عنه قال: عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة. (٢)

٣٧- حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، قال: نبئ النبي ﷺ يوم الاثنين، وأسلم علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء.
قال : الهيثمي رواه البزار،وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. (٣)

---

(١)- المعجم الأوسط:ج٧ص ٢٥٣حديث رقم : ٧٤٢٧
(٢)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص١٢١حديث رقم : ٤٥٨٥
(٣)- كشف الأستار عن زوائد البزار:ج٣ص١٨٢حديث رقم : ٢٥١٩

البحث في السند:-

• محمد بن عبيد الله بن أبي رافع. قال البخاري عنه منكر الحديث وكذا قال أبو حاتم وزاد: جدا، ذاهب. قال الحافظ ابن حجر في زوائد البزار متهم. قال السيوطي في اللآلئ متعقبا ابن الجوزي: محمد بن عبيد الله من رجال ابن ماجه، ولم يتهم بكذب وقد أقر الحافظ ابن حجر بأنه متهم، كما قال ابن عراق في تنزيه الشريعة.

بيان :- الظاهرمن هذا الجرح الدامي أن محمد كان من أعلام التشيع في الكوفة كماقال ابن عدي (عِداد شيعة الكُوفة) وقال أيضاً يروي أشياء من الفضائل لا يتابع عليها. (١) ونقل الذهبي أحدى المناقب تعقيباً على كلام ابن عدي عن عباد الرواجني: أخبرنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ أوصي من آمن بي بولائه لعلي، فمن تولاه وتولاني تولى الله.(٢)
فهذا التَعقب الناصبي للذهبي لايخفى على كل من قرأ تعقباتهِ بحق رجال الشيعة ،فلذهبي قسم التشيع إلى ثلاث أصناف (شيعي ، شيعي غال أوجلد، رافضي) ونحن لسنا بصدد التعمق بكلام الذهبي بحق رجال الشيعة،لكن هذا تبيان من أجل التعرف على حقيقة الذهبي. فيبدوا ، محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، رافضي كان ينال من الشيخين حتى أستحق القدح بهذا الشكل.
أقول:- صحح حديثه الحاكم في المستدرك قال تحت رقم (٣٨١٧) حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال تحت رقم (٤٧٧٤) عون هذا هو ابن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، هو وأبوه ثقتان. وقال تحت رقم(٤٨٤١) حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وهذا الحديث سوف يأتي في مابعد. وقال تحت رقم (٥٤١٢) حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص صحيح. وصحح حديثه الألباني في صحيح ابن ماجة تحت رقم (٧٣٢)

---

(١)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني: ج٣ص ٢٤٩ترجمة رقم : ٣٥١٧

(٢)- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:ج٣ص٩٧٠. الناشر دار الغرب الإسلامي.

أما والده عبيد الله بن أبي رافع المدني وقال أبو حاتم ، وأبو بكر الخطيب ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. (١) وقال يحى بن معين عنه ثقة. (٢) روى لهُ البخاري في الصحيح تحت الأرقام الأتية (٣٠٠٧، ٤٢٧٤، ٤٨٩٠، ٦٥٨٦) وروى لهُ مسلم وأصحاب السنن أيضاً.

تنبيه :- عبيدالله بن أبي رافع كان عامل أميرالمؤمنين علي عليه السلام وكاتبه كما نقل ذالك البخاري في الأحايث المدرجة أعلى . فولدهِ محمد لم ينفرد بذكر فضائل للإمام علي عليه السلام فهوا لم يأتي بأي أكاذيب كما قال السيوطي ، ومحمد قد سمع أباه كما صرح بذالك المزي في (تهذيب الكمال) وغيرهِ. ومن هنا يتبين أن محمد بن عبيدالله صالح الحديث لامنكر كما قال البخاري وأبي حاتم.

٣٨- أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا مخول بن إبراهيم النهدي، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت معه خديجة رضي الله عنها، وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم، وقال: دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو أمانة قال: فقال علي: فأصلي إذا، فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء.وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. (٣)

٣٩- حدثنا فحول بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، قال: لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم أول يوم الاثنين أمر خديجة فصلت معه آخر يوم الاثنين ومعه علي بن أبي طالب يوم الثلاثاء. (٤)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج١٩ص٣٤ترجمة رقم : ٣٦٣٢
(٢)- تاريخ ابن معين (رواية الدوري):ج٣ص٤٥٥ترجمة رقم : ٢٢٣٨
(٣)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص٢٠١حديث رقم : ٤٨٤١
(٤)- أمالي الباغندي:ص٧٩ حديث رقم : ٨٠

٤٠- حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب. (١)

تنوية :- هذا الحديث قد سلف عن طريق سفيان الثوري في حديث رقم: (١٢) وترجمنا بقية رجال السند.

البحث في السند:-

- قال ابن حجرعن عبد الرزاق(أبوبكرالصنعاني) ثقة حافظ ، مصنف شهير، عمي آخر عمرة فتغير، وكان يتشيع. (٢)

وقال أبو زرعة الدمشقي، عن أبي الحسن بن سميع، عن أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا. قال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال أبو أحمد بن عدي ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقدر حل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه. ولم يروا بحديثه بأسا. (٣)

- قال الذهبي عن أبو مسعود (أحمد بن الفرات بن خالد الضبي) الإمام الحافظ الكبير الحجة محدث أصبهان. (٤)

٤١- معاوية بن هشام حدثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب. (٥)

---

(١)- الأوائل لابن أبي عاصم:ص ٧٨حديث رقم : ٦٧
(٢)- تقريب التهذيب:ص٦٠٧ترجمة رقم : ٤٠٩٢
(٣)- تهذيب الكمال:ج١٨ص٥٢ترجمة رقم : ٣٤١٥
(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١٠ص١٢٧ترجمة رقم : ٢١٣٩
(٥)- المصنف في الأحاديث والآثار:ج٧ص٢٦٧حديث رقم : ٣٥٩٥٤

البحث في السند:-

• معاوية بن هشام القصار(أبو الحسن) قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين: صالح وليس بذاك. قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ثقة. (١)

تنبية:- قول ابن معين ليس بذلك لايقصدبهِ الضعف كما ذهب أليه الكثيرمن العلماء، أنماالغاية من هذهِ الكلمة (ليس بذلك) قليل الرواية كمابين ذالك الدكتور أبي صهيب السلفي في بحث مفصل عن هذهِ الكلمة ، والظاهر أن كلام ابن معين ليس الجرح بمعاوية لوكان يقصد القدح بهِ لقال ضعيف أوغيرذلك من الكلمات التي يستخدمها العلماء في القدح . فقدكان فيهِ كلام من قبل ابن عدي حديث قال عنهُ قد أغرب عن الثوري بأشياء. والحديث أعلى لم يروى عن طريق الثوري. أما الذهبي فقد قال بحقهِ ضعف. فضائل فاطمة. (٢) وللذهبي تعقبات على المستدرك للحاكم فقد صحح حديثه في (٥) أحاديث ، وسكت عن(٨) أحاديث، وضعف حديث واحد روى عنهُ وكان الحديث منقبة للسيدة الزهراء عليها السلام والسبب في ذلك هوه النصب والمكابرة على عدم أظهارالحقائق. (٣)

• قال ابن حبان عن قيس بن الربيع القصار اختلف فيه أئمتنا فأما شعبة فحسن القول فيه وحث عليه وضعفه وكيع وأما بن المبارك ففجع القول فيه وتركه يحيى القطان وأما يحيى بن معين فكذبه، وروى بسنده عن عمران بن أبان قال سمعت شريكا يقول ما نشأ بالكوفة ناشيء كان أطلب للحديث من قيس بن الربيع. (٤)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٨ص ٢١٨ترجمة رقم : ٦٠٦٧

(٢)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني: ج٣ص٣٤٦ترجمة رقم : ٣٨١٥

(٣)- روى الحاحم بسندهِ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار. وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . المستدرك على الصحيحين:ج٣ص١٦٥حديث رقم : ٤٧٢٦

(٤)- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:ج٢ص٢١٦

وروى أيضاً بسنده عن قراد قال سمعت شعبة يقول ما أتينا شيخا بالكوفة إلا وجدنا قيسا قد سبقنا إليه وإن كنا لنسميه قيس الجوال.
قال ابن عدي حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا أبو طالب قلت يعني لأحمد بن حنبل قيس لم ترك الناس حديثه، قال: كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث.وقال أيضاً حدثنا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل وذكر قيسا فقال: كان له بن يأخذ حديث مسعر وسفيان الثوري والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم. (١) وقال أبي حاتم أما قيس بن الربيع: فإنه ابتلي بابن له أدخل عليه ما ليس من حديثه وهو لا يعلم، فأفسد حديثه. (٢)
وصحح حديثه العلامة أحمد شاكر بتحقيق المسندلابن حنبل تحت الأرقام الأتية (٧٩٢، ١٦٥٠، ١٧٨٤، ٧١١٥) وصحح حديثه الألباني في تحقيق سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية (٣٣١٧، ٤١٢٨) وفي صحيح سنن الترمذي تحت الأرقام الأتية (١٧، ٤٢٦، ٣١١٥) وقال الألباني عنه قيس صدوق، وفيه كلام لسوء حفظه لا يخرج الإسناد عن حدِّ الحسن. (٣)
وهذا الحديث قدسلف تحت رقم : (١٢) عن طريق سلمة بن كهيل.

٤٢- حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاظي، حدثنا نعيم بن حماد المروزي، حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول من يرد حوضي أهل بيتي ومن أحبني من أمتي. (٤)
قال المحقق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير: حديث ضعيف جداً ،ففيه السري متروك ، وسفيان بن الليل كان ممن يغلوفي الرفض ولايصح حديثه. وقد أخرج الخطيب البغدادي من حديث سلمان الفارسي عن النبي ﷺ قال : أولكم واردة على الحوض أولكم

---

(١)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٧ص ١٥٧ترجمة رقم : ١٥٨٦
(٢)- العلل لابن أبي حاتم:ج١ص١٣١
(٣)- ضعيف الترغم والترهب:ج٢ص٦٢
(٤)- الأوائل للطبراني:ص٦٦حديث رقم : ٣٨

إسلاماً علي بن أبي طالب. كما أخرج أيضاً من حديث ابن عباس أنه قال سمعت النبي ﷺ وهو آخذ بيد علي يقول : هذا أول من يصافحني يوم القيامة.

أقول :- هذا الحكم على الحديث غيردقيق فالحكم على الحديث يختلف تماماً عن الحكم على السند. وأماقوله بحق وسفيان بن الليل وقولهِ كان ممن يغلوفي الرفض ولايصح حديثه. أيضاً حكم غيردقيق فقد وثق ابن حبان سفيان في جملة من الثقات. (١) فقد روى روايتين بثلاث أسانيد مختلفة ، الأولى عن طريق الحسن عليه السلام ،والثانية عن طريق سلمان الفارسي ، والثالثة عن طريق ابن عباس. وعلى ظوء هذهِ الروايات ترتقي هذهِ الرواية أعلى درجة الحسن كمابينا أنفاً أتفاق الجمهور على أن تعدد الطرق يصبح حسن لغيرة والحسن لغيرة ترتقي إلى الحسن.

٤٣- حدثنا الحسن بن عبد الأعلى البوسي الصنعاني، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب. (٢)

قال المحقق :- محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير ، بعد أن نقل توثيق الهيثمي والذي حكم عليهِ الهيثمي بالصحة كمابيناذلك أنفاً.
قال : إن إبراهيم والحسن من الرواة عن عبدالرزاق بعد اختلاطه.
أقول لم يثبت هذا القول الذي انفرد بهِ محمود شكور في الكتب.
هذا الحديث قد سلف تحت رقم (٤٠) دون الحسن بن عبد الأعلى البوسي الصنعاني وهوه ثقةٌ كماقال شمس الدين السَّخاوي. (٣) وقال قال الذهبي: المسند المعمر ما علمت به بأساً.

---

(١)- الثقات لابن حبان:ج٤ص ٣١٩
(٢)- الأوائل للطبراني:ص٧٨حديث رقم : ٥١
(٣)- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:ج٣ص٣٦٦ترجمة رقم : ٢٨٠٣

٤٤- حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن مقسم، عن عبد الله بن عباس قال: أول من أسلم علي رضي الله عنه.(١)

قال المحقق :- محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير. الإسناد حديث صحيح رجاله ثقات.

وقال أيضاً حديث ابن عباس رواه الإمام أحمد بلفظ أ(ول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي) وقال : أسلم.

٤٥- حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب إملاء ببغداد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى المصري، حدثني المفضل بن فضالة، حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد: هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف، والذي صبر معه يوم المهراس، وهو الذي غسله وأدخله قبره .(٢)

قال الذهبي في التلحيص : فيه زكريا بن يحيى الوقار وهو متهم.

أقول : زكريا بن يحيى روى لهُ مسلم في الصحيح في باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة، تحت رقم (١٦٤٤)، وفي باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلاالدين ، تحت رقم (١٨٨٦)

٤٦- حديث (كم) : لعلي أربع خصال: هو أول عربي وأعجمي صلى ... الحديث. كم في المناقب: ثنا أبو عمر الزاهد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا المفضل بن فضالة، حدثني سماك، عنه، به.(٣)

---

(١)- الأوائل للطبراني:ص ٧٨حديث رقم : ٥٢

(٢)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص١٢٠حديث رقم : ٤٥٨٢

(٣)- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة:ج٧ص٦٠٨حديث رقم : ٨٥٨٠

٤٧- أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأب والقاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي،قالا أنا عبد الجبار بن عبد الله بن برزة بأصبهان قال ابن البغدادي وأنا حاضر نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنا محمد بن إسماعيل الأحمشي نا مفضل بن صالح الأسدي حدثني سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهوالذي صبرمعه يوم المهراس.(١) انهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وهو الذي أدخله قبره. (٢)

البحث في السند:-

● قال الذهبي عن أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي الإمام المحدث الصادق، الزاهد الجوال الملقب بطاووس الفقراء. (٣)

● قال الذهبي عن أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر، النيسابوري، ثم الأصبهاني الصوفي، المشهور بالحمامي. الشيخ الصالح المعمر، مسند الوقت. (٤)

● قال ابن ماكولا عن عبد الجبار بن عبد الله بن برزة من أهل الري أحد التجار المعروفين من أصل الصدق والأمانة. (٥) وذكر اسمه أبو الفداء في جملة الثقات. (٦)

---

(١)- يوم المهراس: هو يوم أحد وقد جاء فيه علي بماء من المهراس وهو ماء في أحد (راجع معجم البلدان)

(٢)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٧٢

(٣)- سير أعلام النبلاء:ج١٣ص٧٣ترجمة رقم : ٣٨١٠

(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١٥ص٦٨ترجمة رقم : ٤٩٦١

(٥)- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:ج١ ص٤٣١

(٦)- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة:ج٦ص١٨٣ترجمة رقم : ٦٣٥٢

• ابن البغدادي (أبو عبد الله المعروف بابن البغدادي واسمه الحسين بن أحمد بن جعفر) قال الخطيب كتب عنه صاحبنا أبو يعلى محمد بن الحسن بن العباس الكرجي. وكان صدوق، دينا عابدا، زاهدا، ورعا. (١) وذكره أبو الحسين ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة وقال الزاهد الورع. (٢)

بيان :- لقد صح سماع عبد الجبار بن عبد الله بن برزة من ابن البغدادي ،والسبب يعود لأمرين الأمرالأول كلاهما سكنُ ببغداد ،فقدصرح بذلك الذهبي ، وابن ماكولا ، والخطيب ، والأمر الثاني تقارب السنين فقد توفي البغدادي سنة (أربع وأربعمائة)وتوفي ابن بزرة سنة (ثمان وستين وأربعمائة)

• قال الذهبي عن أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه العلامة القدوة، شيخ خراسان الشافعي، النيسابوري، الأديب. وقال أيضاً وكان إماما في المذهب، متبحرا في علم الشروط، له فيه مصنف، بصيرا بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم. (٣)

• قال الذهبي عن أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف بالخشاب، لكونه يسكن بالخشابين. الشيخ المسند الصدوق. (٤)

• محمد بن إسماعيل الأحمشي ، والأصح الأحمسي (بن سمرة) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي عنه، فقال: صدوق وسمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة. وقال النسائي ثقة .وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. (٥)

---

(١)- تاريخ بغداد:ج٨ص ٥٢٧ترجمة رقم : ٤٠٠٧
(٢)- طبقات الحنابلة:ج٢ص١٧٨
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج١٣ص٦٠ترجمة رقم : ٣٧٩٤
(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١١ص٤٩٤ترجمة رقم : ٢٩٧٣
(٥)- تهذيب الكمال:ج٢٤ص٤٧٧ترجمة رقم : ٥٠٦٤

بيان :- قال الذهبي عن مفضل بن صالح الأسدي واه وضعفه البخاري ، وغيره. (١)
أقول :وباقي رجال السند من رجال الصحيحين غير سماك بن حرب من رجال مسلم. وهذا الحديث قد سلف عن طريق مفضل بن فضَالة وهو من رجال مسلم فقد روى لهُ مسلم في باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، تحت رقم (٧٠٤) وفي باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة، تحت رقم (١٦٤٤) وفي باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين، تحت رقم (١٨٨٦)

٤٨- أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرو ، وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو طاهر بن محمش أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة نا مفضل بن صالح حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره أول عربي أو عجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وأدخله قبره. (٢)

٤٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أحمد بن منيع حدثنا ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة أخبرني أبو حمزة قال: سمعت زيد بن أرقم يقول علي أول من صلى فذكرت ذلك لإبراهيم فقال أبو بكر صلى قبله. (٣)

---

(١)- ميزان الاعتدال:ج٤ص ١٦٧ترجمة رقم : ٨٧٢٨
أقول : سماك بن حرب روى لهُ مسلم (٣٧) حديث. أما عكرمة فروى لهُ البخاري عن طريق ابن عباس (١١٠) حديث.
(٢)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٧٣
(٣)- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا:ص١٠٦حديث رقم : ٣٩٠

البحث في السند:-

• قال الذهبي عن إسحاق بن إبراهيم (المنجنيقي) الإمام المحدث الثقة المعمر، أبو يعقوب. قال النسائي: هو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن يونس: صدوق، رجل صالح. (١)

• قال الذهبي عن أحمد بن منيع الحافظ الحجة أبو جعفر البغوي ثم البغدادي الأصم صاحب المسند المعروف. (٢)

• قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن (إسماعيل بن علية) وهو (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم ، أبو بشر البصري) إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال يحيى بن معين : كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا. (٣)

بيان:- هذا الحديث قد سلف تحت رقم : (١) عن طريق محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة.

٥٠- حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. (٤)

الإسناد : صحيح لغيره.

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج١١ص ٨٧ترجمة رقم : ٢٥٩٤
(٢)- تذكرة الحفاظ:ج٢ص٥٢
(٣)- تهذيب الكمال:ج٣ص٢٣ترجمة رقم : ٤١٧
(٤)- صحيح وضعيف سنن الترمذي:ج٨ص٢٢٨حديث رقم : ٣٧٢٨

بيان:- قال البرقاني عن مسلم الأعور ، متروك ضعيف ليس يستحق أن يترك ، وقال ابن حجر كان يقدم علياً على عثمان ومن منكراته حديثه عن أنس في الطير رواه عن ابن فضيل وابن فضيل ثقة ، والحديث باطل. (١) ويستظهر من كلام ابن حجر كان مسلم بن كيسان من الرافضة المقيتين.(٢) فستحق الترك من قبلهم. فقد روى عن محمد بن عوف قال سألت أحمد بن حنبل عن التفضيل فقال من فضل عليا على أبي بكر فقد طعن علي رسول الله ﷺ من عليا علي على عمر فقد طعن على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر ومن قدم علي على عثمان فقد طعن على رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعلى المهاجرين ولا أحسب يصلح له عمل. فقد اتفق العلماء على تضعيف الرافضة الذين لايعتقدون بإمامة الصحابة المتمثلة بأبي بكر وعمر وعثمان. (٣) فقدضعفوا جمعاً كثيراً منهم (عبد الله بن عبد القدوس، جابر بن يزيد الجعفي، سدير الصيرفي، تليد بن سليمان المحاربي، أبو بكر جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، عمرو بن شمرو ، أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي، وغيرهم) مهما بلغ ثقته وجلالته فقد أوردنا قول الرافعي أنفاً حول هذا الموضوع.

بيان :- صحح العلامة شعيب الأرنؤوط متون الأحاديث المروية في المسند لابن حنبل التي روية عن غير مسلم الملائي ومنها حديث رقم (١٩٥٥) عن طريق مسعود بن مالك عن، سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إني نصرت بالصبا، وإن عادا أهلكت بالدبور.

---

(١)- تهذيب الكمال :ج٢٧ في هامش صفحة ٥٣٤ بعدمانقل أقول العلماء فيه أورد المحقق الدكتوربشارعواد معروف هذا الكلام.

(٢)- نقل المنصوري في كلام طويل عن الذهبي انه قال الأفضل منهما بلا شك أبو بكر وعمر، من خالف في ذلك فهو شيعي جلد، ومن أبغض الشيخين واعتقد صحة إمامتهما فهو رافضي مقيت، ومن سبَّهما واعتقد أنّهما ليسا بإمامي هدى فهو من غلاة الرافضة أبعدهم الله.
الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني:ص٤٣

(٣)- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان:ص١٧٦

وقال إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسعود بن مالك- وهو ابن معبد الأسدي الكوفي مولى سعيد بن جبير- فمن رجال مسلم، وقد روى عنه جمع، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال وأخرجه الطبراني (١٢٤٢٤) من طريق مسلم الملائي، عن سعيد بن جبير، به.
وقال في حديث رقم (١٢٠١٩) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقال وأخرجه بنحوه البيهقي في دلائل النبوة ١٤١/٦ و١٤٢ من طريق مسلم الملائي، عن أنس. وفي حديث رقم (١٢٣١١) قال : حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة - وهو توبة - الأنصاري فقد روى عنه جمع، ووثقه النسائي في الكنى فيما نقله ابن حجر في تهذيبه، ووثقه أيضا الذهبي في الميزان. وقال وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائي. وقال في حديث رقم (١٢٣٣٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. وقال وأخرجه بلفظ: الشمس بيضاء نقية ضمن حديث: عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائي. وفي حديث رقم (٣٧١٨) قال : إسناده صحيح على شرط الشيخين ،وقال وعن علي عند البزار (٣٥٩٦) ، أورده الهيثمي في المجمع ٢٨٠/١٠، وقال: وفيه مسلم بن كيسان الملائي، وهو ضعيف. وقال في حديث رقم (٢٤٨٩٧) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. وقال وأخرجه ابن راهويه (١٦٨٨) عن جرير، عن مسلم الأعور - وهو ابن أبي كيسان الملائي. فلايصيبنا التعجب من الإمام أحمد بن حنبل عند ترك مسلم الملائي ولم يروى عنه في المسند، فقد نقل في شرح الإحياء عن كتاب القوت لأبي طالب المكي قال: كان أحمد بن حنبل قد أكثر عن عبد الله بن موسى الكاظم ثم بلغة عنه أدنى بدعة، قيل إنه كان يقدم عليا على عثمان فانصرف أحمد ومزق جميع ما حمل عنه ولم يحدث منه شيئا. (١)
ويستظهرمن هذهِ الأحاديث التي صححها المحقق شعيب الأرنؤوط، أن السبب الأساسي لتضعيف الملائي هيه العقيدة لاأكثرمن ذلك ، فقد قبلت أحاديثهِ من قبل المحقق شعيب الأرنؤوط ، والعلامة أحمد شاكر لكن من غير طريقة.

---

(١)- الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة:ص ٨٧

بيان :- سلف متن هذا الحديث تحت رقم : (٣٧) عن طريق أبي رافع ، ورقم : (٣٨) وصححه الذهبي ، ورقم :(٣٩) وسوف يأتي فيمابعد تصحيح هذا المتن من قبل الحاكم وموافقت الذهبي على ذلك.

٥١- خبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا علي بن هاشم عن ابن ابي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول يوم الأثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد. (١)

بيان :- قد سلف هذا الحديث تحت رقم : (٣٧) عن طريق عباد بن يعقوب، عن علي بن هاشم بن البريد.

٥٢- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبد الحميد ناعلي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) أول يوم الاثنين وصلت خديجة اخر يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد وصلى مستخفيا قبل أن يصلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم)أحد سبع سنين وأشهرا. (٢)

٥٣- أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل الباقلاني أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد أنا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب أنا زيد بن الحباب حدثني يونس بن أرقم الكندي حدثني يونس بن خباب حدثني رجل من أهل مكة عن أنس بن مالك قال أنزلت النبوة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وأسلمت خديجة يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء ليس بينهما إلا ليلة. (٣)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٢٧
(٢)- نفس المصدر:ج٤٢ص٢٨
(٣)- نفس المصدر:ج٤٢ص٢٨

البحث في السند:-

• قال الذهبي عن أبو البركات بن المبارك (عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار، البغدادي، الأنماطي) الشيخ الإمام، الحافظ المفيد، الثقة المسند، بقية السلف، أبو البركات. (١)

• قال الذهبي عن أبو الفضل الباقلاني (أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلاني) الإمام العالم الحافظ المسند الحجة. (٢)

• قال الذهبي عن أبو القاسم عبد الملك بن محمد. الشيخ الإمام، المحدث الصادق، الواعظ المذكر، مسند العراق. (٣)

• قال الذهبي عن محمد بن احمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، ابن الصواف. الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة، أبو علي. (٤)

• قال الذهبي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة . الإمام الحافظ المسند، أبو جعفر العبسي، الكوفي. (٥) وقال الخطيب وكان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. (٦)

• قال الذهبي عن منجاب بن الحارث أبو محمد الكوفي ثقة. (٧) وروى لهُ مسلم في الصحيح (١٥) حديثاً.

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج١٥ص٧ترجمة رقم : ٤٨٨٠
(٢)- نفس المصدر:ج١٤ص١٥٠ترجمة رقم : ٤٤٨٣
(٣)- نفس المصدر:ج١٣ص١٥٣ترجمة رقم : ٣٩٣٠
(٤)- نفس المصدر:ج١٢ص ٢٤٥ترجمة رقم : ٣٣٣١
(٥)- نفس المصدر:ج١١ص١٤ترجمة رقم : ٢٥٣٠
(٦)- تاريخ بغداد:ج٤ص٦٨ترجمة رقم : ١٢٤٣
(٧)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:ج٢ص٢٩٤ترجمة رقم : ٥٦٢٦

• قال الذهبي عن زيد بن الحباب . ابن الريان، وقيل: ابن رومان الإمام الحافظ الثقة الرباني أبو الحسين العكلي، الخراساني ثم الكوفي الزاهد. والحباب في اللغة: هو نوع من الأفاعي. وقال : وثقه علي بن المديني وغيره.وقال بعض الحفاظ: هو صالح الحديث لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: صاحب حديث كيس. (١)

• قال المحقق: أحمد محمد شاكرفي تحقيقة لمسند الإمام أحمد بن حنبل تحت رقم : (٩٦١) إسناده صحيح، يونس بن أرقم الكندي البصري: قال البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٤١٠: كان يتشيع، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات. (٢) وسكت عنهُ أبي حاتم. (٣) قال الذهبي : ولم أره في الثقات، ولا الضعفاء، نعم لينه ابن خراش. أقول : ابن خراش ليس بذاك في الجرح والتعديل فرد عليه الحافظ في التعجيل وهذا نص مانقله المحقق أحمد شاكر في حديث رقم : (١٣٦٩) في ترجمة سلمة بن أبي الطفيل قال ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحسيني عن ابن خراش أنه مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٦٠ فقال: أقر كلام ابن خراش، وهو مردود. أما قول الذهبي لم أره في الثقات. هذا غير صحيح فقد ذكره ابن حبان في جملة الثقات. (٦) فهوينقل في عددت ترجمات في كتاب التاريخ الإسلامي توثيقات ابن حبان ويأخذ فيها ، فللذهبي تدليسات ومغالطات كثيرة قدتستوعب مجلداً فقط عن تدلساتة في تلخيص المستدرك للحاكم. فقد روى الحاكم في المستدرك عن يحيى بن راشد تحت رقم :(٢٩٢٣) فقال الذهبي في التلخيص ضعيف. ونقل أيضاً عن طريق يحيى بن راشد تحت رقم :(٦٤٠٩) فقال صحيح. وهنالك الكثير من المغالطات التي نقلها في تلخيص المستدرك.

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج٨ص ١١٩ ترجمة رقم : ١٤٣٩
(٢)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٢ص٢٢حديث رقم : ٩٦١
(٣)- الجرح والتعديل:ج٩ص٢٣٦ترجمة رقم : ٩٩٤
(٤)- تاريخ الإسلام:ج٤ص٧٦٨
(٥)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٢ص١٦٤في هامش حديث رقم : ١٣٦٩ وقال في حكمهِ على الحديث إسناده صحيح.
(٦)- الثقات:ج٩ص٢٨٧

● قال يحيى بن معين عن يونس بن خباب . رجل سوء. (١) وقال في موضع أخر كان يونس بن خباب يشتم عثمان. (٢) وقال العجلي كوفى أظنه قال شيعى خبيث يقال إنه كان يقول عثمان قتل ابنتى النبي ﷺ الشك من أبي مسلم. (٣) وقال ابن حجر صدوق يخطيء. (٤) وقال ابن شاهين ثقة صدوق. (٥) قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند ابن حنبل تحت رقم :(١٨٠٣١) حديث حسن، يونس بن خباب- وهو الأسيدي- مختلف فيه، فقد ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن معين في أكثر رواياته، وقال ابن شاهين في (الثقات) قال عثمان بن أبي شيبة: يونس بن خباب ثقة. (٦)

بيان:- لاأخفي الحقيقة لقدضعف شعيب الأرنؤوط عدة إسانيد عن طريق يونس بن خباب . وصحح الأحاديث عن غير طريق يونس. فيد روى البزار بسندهِ يونس بن خباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: ثلاثة أقسم عليهن ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفي رجل عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله عزا فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر. (٧) فقد قال الترمذي عن هذا الحديث حديث حسن صحيح. (٨) وحديث تقتل عمارا الفئة الباغية نقله البزار بسندهِ عن يونس بن خباب به. (٩) ونقل أيضاً بسندهِ عن يونس بن خباب عن أبي علقمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ إذا هلك كسرى فلا كسرى ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. (١٠)

---

(١)- تاريخ ابن معين (رواية الدوري):ج٣ص ٤٠٧سؤال رقم : ١٩٨٦
(٢)- تاريخ ابن معين (رواية الدوري):ج٣ص٤٧٠ سؤال رقم : ٢٣١٣
(٣)- معرفة الثقات:ج٢ص٣٧٧ترجمة رقم : ٢٠٦٥
(٤)- تقريب التهذيب:ص١٠٩٨ترجمة رقم : ٧٩٦٠
(٥)- ثقات ابن شاهين :ص٣٥٧ترجمة رقم : ١٥٥٠
(٦)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٢٩ص ٥٦١ في هامش الحديث.
(٧)- مسند البزار:ج٣ص٢٤٣حديث رقم : ١٠٣٢
(٨)- روضة المحدثين :ج٧ص٤٧٧حديث رقم : ٣٢٥٢
(٩)- مسند البزار:ج٦ص٣٥٨حديث رقم : ٢٣٦٩. أقول وهذا الحديث مشهور، ومتواتر فقد صححة أغلب العلماء أمثال شعيب الأرنؤوط ، والذهبي ، والعلامة أحمدشاكر ونقل هذا الحديث في صحيح مسلم تحت رقم : ٢٩١٦
(١٠)- مسند البزار:ج١٧ص١١١حديث رقم : ٩٦٧٩ ، ٩٦٨١

وهذا الحديث صححة الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم :(٧١٨٤)، والحديث موجود في صحيح البخاري تحت الأرقام الأتية (٣١٢٠، ٣١٢١، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٦٦٣٠) ، ونقل مسلم هذا الحديث في الصحيح تحت رقم :(٢٩١٩). وروى النسائي بسندهِ عن يونس بن خباب قال: سمعت أبا الفضل، عن ابن عمر أنه كان قاعدا مع رسول الله ﷺ فقال: اللهم اغفر لي، إنك أنت التواب الغفور حتى عد العاد في يده مائة مرة. (١) وقد أشترط هذا الحديث شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل على الشيخين تحت رقم (٤٧٢٦). ونقل ابن ماجة بسندهِ عن يونس بن خباب عن يعلى بن مرة أن النبي ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد. فقد قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيق سنن ابن ماجة تحت رقم :(١٥٤٩) حديث صحيح، يونس بن خباب -وإن كان فيه ضعف- متابع. وصحح هذا الحديث الألباني في صحيح ابن ماجة تحت رقم :(٣٣٣). (١) ويستظهر لنامن هذهِ الأحاديث المشترطة على الصحيحين ،أن يونس بن خباب صالح الحديث كما نقل هذا ابن شاهين في الثقات ، والأرنؤوط في تحقيقهِ لسنن ابن ماجة والضعف ناتج عن العقيدة لاأكثر.

٥٤- خبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن محمد بن الحسن أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي أنا أبو بكر الإسفرايني يعني عبد الله بن محمد بن مسلم نا موسى بن سهل نا موسى بن داود نا حيان بن علي أخبرني مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال نبئ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلى.

الإسناد:- رجاله رجال ثقات غير حيان بن علي لم أعرفه ، ومسلم الأعورسلف الكلام عنه.

---

(١)- السنن الكبرى:ج٩ص١٧٣حديث رقم : ١٠٢٢١

(٢)- صحيح سنن ابن ماجة :ج١ص٤٠٥

(٣)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص٢٨

(٤)- سير أعلام النبلاء:ج١٤ص٤٨٤ترجمة رقم : ٤٨٦٦

٥٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد البزاز ، نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا عثمان بن أبي شيبة نا معاوية بن هشام عن سليمان بن قرم عن مسلم عن أنس قال بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.(١)

بيان :- قال ابن معين عن سليمان بن قرم ، ليس بشيء. ومرة قال: يحدث عن الأعمش، وكان ضعيفا. وقال ابن عدي: وتدل صورته على أنه مفرط في التشيع، وأحاديثه أفراد، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير. (٢) وقال أبو إسحاق الحويني سليمان بن قرم: من رجال مسلم وهو ممن عيب على مسلم إخراج حديثه. وقد وثقه أحمد، وقال مرة: لا بأس به.(٣)

بيان:- لقد أجمع أغلب العلماء على تضعيف سليمان بن قرم ، فقد روى لهُ الإمام أحمد في المسند وتكلم في توثيقه العلامة أحمد شاكر تحت رقم : (٥٧٥٣) سليمان بن قرم، بفتح القاف وسكون الراء، بن معاذ الضبي النحوي: ثقة، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز وسليمان بن قرم ويزيد بن عبد العزيز بن سياه، وقال: هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثا من سفيان وشعبة، وهم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢/ ٣٤ فلم يذكر فيه جرحا، وضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وشهادة أحمد وتوثقه صحة كتبه، مع إعراض البخاري عن جرحه، أقوى عندنا من تضعيف من تكلم فيه. أما المحقق شعيب الأرنؤوط فقد حكم على الأحاديث التي جاءة عن طريق سليمان بالضعف بعد نقل أقوال العلماء فيهِ . فقد قال تحت رقم :(٥٧٥٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم، وقال تحت رقم : (١١١٠٦) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم.(٤)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص٢٨

(٢)- مختصر الكامل في الضعفاء:ص٣٦٠ترجمة رقم : ٧٣٥

(٣)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني: ج٢ص١٣٣ترجمة رقم : ١٥٤٢

(٤)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٥ص٢٣١. وحكم على الإسناد بالصحيح.

وقال تحت رقم:(١٥٣١٠) حديث صحيح بطرقه وشاهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن قرم. وقال تحت رقم:(٢١٠٠٥) حديث حسن، سليمان بن معاذ الضبي: هو سليمان بن قرم بن معاذ، وهو ضعيف، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير سماك بن حرب، فهو صدوق. وقال تحت رقم:(٢٢٥١٤) حديث حسن إن كان متصلا، وسليمان بن قرم -وإن كان ضعيفا- قد توبع. وصحح حديثه الحاكم في المستدرك الرقمين الأتيّن :(٧١٤٦، ٧٢٢٦) والمستظهر من هذهِ الأحاديث التي صححت من قبل العلامة أحمد شاكر وشعيب الأرنؤوط أن سليمان بن قرم الضبي ثقةٌ صحيح الحديث فقد أشترط حديثه على البخاري ومسلم.

بيان أشتراط أحاديث سليمان بن قرم على الصحيحين:-

روى أحمد في المسند تحت رقم :(١٩٢٤٤) قال : حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان يعني ابن قرم، عن زياد بن علاقة قال: سمعت جريرا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم، ومن لا يغفر لا يغفر له. (١) وهذا الحديث رواه البخاري في الصحيح حيث قال : حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: من لا يرحم لا يرحم. (٢) ونقل هذا الحديث مسلم في الصحيح تحت رقم (٢٣١٨) وقال : وحدثني عمرو الناقد، وابن أبي عمر، جميعا عن سفيان، قال: عمرو، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن الأقرع بن حابس، أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من لا يرحم لا يرحم. (٣) وهذا وجه من وجوه الأشتراط على الصحيحين وهنالك الكثير من الأحاديث تشترط على الشيخين.

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج٣١ص ٥٦٥

(٢)- صحيح البخاري:ج٨ص٧ حديث رقم : ٥٩٩٧. وروى أيضاً تحت رقم : ٦٠١٣

(٣)- صحيح مسلم :ج٤ص١٨٠٨

٥٦- أخبرنا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء الفقيه بالحيرة أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفقيه بنيسابور أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك نا أحمد بن الخليل نا يونس بن محمد نا سليمان بن قرم عن مسلم عن أنس قال بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. (١)

● أبو طالب ذكره السبكي في طبقات الشافعية. (٢)

● قال الذهبي عن أبو إسحاق، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي ، الشيرازي الشافعي. (٣)

● قال الذهبي عن أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان الإمام الفاضل الصدوق، مسند العراق. (٤)

● قال الذهبي عن أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك الشيخ الإمام المحدث المكثر الصادق، مسند العراق. وقال الخطيب: كان ابن السماك ثقة ثبتا. (٥)

● قال الذهبي عن أحمد بن الخليل الإمام الثبت، أبو علي البغدادي، البزاز، نزيل نيسابور. وثقه: النسائي. وقال الحاكم: ثقة، مأمون. (٦)

● يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، قال ابن معين عنه ثقة.وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة.وقال أبوحاتم صدوق. وروى لهُ الشيخين. وباقي رجال السندمرت ترجمتهم أنفاً. (٧)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٢٩
(٢)- طبقات الشافعية الكبرى:ج٦ص١٢٤ترجمة رقم : ٦٤٧
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج١٤ص٩ترجمة رقم : ٤٣٣٠
(٤)- نفس المصدر:ج١٣ص١٣٤ترجمة رقم : ٣٩٠٠
(٥)- نفس المصدر:ج١٢ص٤٩ترجمة رقم : ٣١٠٢
(٦)- نفس المصدر:ج٩ص٤١٦ ترجمة١٩٤٧
(٧)- تهذيب الكمال:ج٣٢ص٥٤٠ترجمة رقم : ٧١٨٤

٥٧- أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا ، وأبو منصور بن زريق ،أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة نا أبو الحسن علي بن أسحاق بن محمد بن البختري المادرائي ، نا أحمد بن حازم ، بن أبي غرزة ،نا علي بن قادم أنا علي بن عابس عن مسلم عن أنس قال استنبئ النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء. وهذا الحديث قد سلف تحت رقم :(٥٠). (١)

٥٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر، وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتتم، فقال أبو ذر: يا محمد، آتيناك نسمع ما تقول، وإلى ما تدعو، فقال رسول الله ﷺ أقول لا إله إلا الله، وإني رسول الله فآمن به أبو ذر وصاحبه وآمنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها. وأوحي إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. وقال صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. (٢)

٥٩- أخبرناه عاليا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات نا قاسم بن زكريا المطرز نا إسماعيل بن موسى أنا علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس قال استنبئ النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. (٣)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٢٩، تاريخ بغداد:ج١ص ٤٦٠، معجم ابن الأعرابي:ج٣ ص ٩٦٧حديث رقم : ٢٠٥٤، المستدرك على الصحيحين:ج٣ص ١٢١حديث رقم : ٤٥٨٧.

(٢)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص١٢١حديث رقم : ٤٥٨٦
وقال الذهبي في التلخيص : صحيح.

(٣)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٢٩

٦٠- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا إسماعيل بن موسى السدي وقال ابن المقرئ ابن بنت السدي نا علي بن عابس عن مسلم عن أنس قال استنبئ وفي حديث ابن المقرئ قال نبئ النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. وقال : رواه الترمذي عن إسماعيل وقد خولف علي ابن عابس في إسناده فروي عن مسلم عن حبة عن علي. (١)

بيان:- قال يحيى بن معين عن علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي كأنه ضعيف. وقال في موضع أخر ليس بشيء. وقال أبو داود عن يحيى: ضعيف. وقال ابن حبان: فحش خطأه فاستحق الترك. وقال أبو أحمد بن عدي : له أحاديث حسان، ويروي عن أبان بن تغلب وغيره أحاديث غرائب، ومع ضعفه يكتب حديثه. (٢) ويستظهرمن كلام ابن عدي أن لعلي بن عابس أحاديث حسان فهوا حسن الحديث، ونقول في هذا القول الذي صدر عن أبوأحمد بن عدي غيردقيق فقد أخرج البخاري ومسلم أحاديث جاءة عن غيرطريق علي بن عابس فقد روى البزار بسندهِ عن علي بن عابس، قال: أخبرنا الأعمش، وغيره، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير، والديباج، وأن نشرب في آنية الذهب، والفضة وقال: هي لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. (٣) وهذا الحديث رواى البخاري في الصحيح مع الأختلاف القليل في المتن فقال حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أشعث، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء رضي الله عنه قال: أمرنا النبي ﷺ بسبع: عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ونهانا عن سبع: عن لبس الحرير، والديباج، والقسي، والإستبرق، والمياثر الحمر. (٤)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٢٩

(٢)- تهذيب الكمال:ج٢٠ص٥٠٢ترجمة رقم : ٤٠٩٣

(٣)- مسند البزار:ج٧ص٢٨٧حديث رقم : ٢٨٧٨

(٤)- صحيح البخاري:ج٧ص١٥٣حديث رقم : ٥٨٤٩،ورقم : ٥٨٢٩

وروى هذا الحديث أيضاً مع الأختلاف في المتن، فقال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وأبو غسان المسمعي، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، وابن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عامر الشعبي، عن سويد بن غفلة، أن عمر بن الخطاب، خطب بالجابية، فقال: نهى نبي الله ﷺعن لبس الحرير إلا موضع إصبعين، أو ثلاث، أو أربع. (١)

وروى هذا الحديث أحمد في المسند تحت الأرقام الأتية:(٣٦٥، وقال المحقق شعيب الأرنؤوط عن هذا الحديث حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ١٦٨٣٣، ١٦٨٧٧، ١٦٩٠٩، ١٩٨٤٩، ٢٣٢٦٩) فلايجود أختلاف كثيرفي المتون فهي تشير إلى النهي عن لبس الحرير. وروى البزار بسندهِ عن علي بن عابس، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها، ثم قال: إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يبصق أمامه، ولا عن يمينه، ولكن، عن يساره. (٢) ولهذا الحديث أصل في البخاري ومسلم فقد روى البخاري في الصحيح حيث قال : حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد، فتغيظ على أهل المسجد، وقال: إن الله قبل أحدكم، فإذا كان في صلاته فلا يبزقن - أو قال: لا يتنخمن - ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما: إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره. (٣) ونقل هذا الحديث مسلم في الصحيح حيث قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، وأبو أسامة، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، جميعا عن عبيد الله، ح وحدثنا قتيبة، ومحمد بن رمح، عن الليث بن سعد، ح وحدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل يعني ابن علية، عن أيوب، ح وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان، ح وحدثني هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد

---

(١)- صحيح مسلم:ج٣ص ١٦٤٣حديث رقم : ٢٠٦٩

(٢)- مسند البزار:ج١٢ص٢١٢حديث رقم : ٥٩٠٥

(٣)- صحيح البخاري:ج٢ص٦٥حديث رقم : ١٢١٣

قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، كلهم عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه رأى نخامة في قبلة المسجد، إلا الضحاك فإن في حديثه: نخامة في القبلة، بمعنى حديث مالك.(١)
وروى هذا الحديث أحمد في المسند تحت الأرقام الأتية:(٤٥٠٩ وقال المحقق شعيب الأرنؤوط عن هذا الحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين. وحديث ٤٦٨٤، ٤٨٤١، ٥١٥٢، ٥٤٠٨، ٧٤٠٥، ٧٦٠٩، ١١٠٢٥، ١٢٩٥٩، ١٣٠٦٦، ١٣٥٠٠، ١٣٦٤٧) وهذا الحديث جاء عن طريق ابن عمر، و أبي هريرة ، أبي سعيد ، أنس.
وروى الطبراني بسنده عن علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا استفتحنا الصلاة أن نقول: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.(٢) ولهذا الحديث أصل في صحيح مسلم فقد روى مسلم هذا الحديث حيث قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، أن عمر بن الخطاب، كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك.(٣)

وعلي بن عابس روى عدة أحاديث في فضل أهل البيت فقد روى حديث المنزلة ، وحديث الغدير، وحديث ذوي القربى ، وغيرها.

٦١- حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
قال المحقق :- محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، الإسناد : رجاله رجال الصحيح غيرشيخ الطبراني مسندمصر صاحب أسد السنة.(٤)

---

(١)- صحيح مسلم:ج١ص ٣٨٨حديث رقم : ٥٤٧،وحديث ٥٤٨،وحديث ٥٥٠
(٢)- المعجم الأوسط :ج١ص٣٠٥حديث رقم : ١٠٢٦
(٣)- صحيح مسلم:ج١ص ٢٩٩حديث رقم : ٣٩٩
(٤)- الأوائل للطبراني:ص ٧٨حديث رقم : ٥٢

البحث في السند:-

• قال الذهبي عن أبو يزيد القراطيسي (يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي مولى بني أمية) الإمام، الثقة، المسند. (١) وقال عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ثقةٌ صدوقاً. (٢)

• قال الذهبي عن أسد بن موسى أسد السنة هو الإمام الحافظ الثقة ذو التصانيف. وقال البخاري: هو مشهور الحديث يقال له: أسد السنة واستشهد به البخاري. (٣)
وباقي رجال السند مرت ترجمتهم في حديث رقم : (١)

٦٢- حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: خديجة أول من أسلم مع رسول الله ثم علي. (٤)

قال المحقق :- محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، الإسناد رجاله موثقون غيرشيخ الطبراني قال الهيثمي : لم أعرفه. (٤)
أقول : قال الصفدي عن العباس بن الفضل الأسفاطي صدوقاً حسن الحديث. (٥) ، وقال الدارقطني صدوق. (٦)

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج١٠ص ٤٧٤ترجمة رقم : ٢٤٤١
(٢)- تاريخ ابن يونس المصري:ج١ص٥١٤ترجمة رقم : ١٤١٥
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج٨ص٣١٦ترجمة رقم : ١٥٦٣
(٤)- الأوائل للطبراني:ص ٨٠حديث رقم : ٥٤
(٥)- الوافي بالوفيات:ج١٦ص٣٧٦
(٦)- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله:ج٢ص٣٤٦ ترجمة رقم : ١٧٨٠

٦٣- فحدثنا بشرح، هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوما مجتمعين على فارس قد ركب دابة، وهو يشتم علي بن أبي طالب، والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم، فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب، فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال: يا هذا، علام تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه، وقال: اللهم إن هذا يشتم وليا من أوليائك، فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك . قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.(١)

قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وقال الذهبي في التلخيص صحيح

(١)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص ٥٧١حديث رقم : ٦١٢١

٦٤- حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده عفيف، قال: جئت في الجاهلية إلى مكة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العباس بن عبد المطلب، وكان رجلا تاجرا، فأنا، عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة، وقد حلقت الشمس في السماء، فارتفعت فذهبت، إذ جاء شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم قام مستقبل القبلة، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاء غلام، فقام على يمينه، ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة، فقامت خلفهما فركع الشاب، فركع الغلام والمرأة، فرفع الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس، أمر عظيم، فقال العباس: أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إن ابن أخي هذا أخبرني أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.(١)

قال المحقق :- حسين سليم أسدإسناده حسن.

وفي تاريخ الطبري تتمة لهذا الحديث حيث قال عفيف: فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت أكون رابعا.(٢)

٦٥- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد، قال سلمة: حدثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن أبي الأشعث- قال أبو جعفر: وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى بن الأشعث- عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي- وكان عفيف، أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه- عن أبيه عن جده عفيف، قال: كان العباس ابن عبد المطلب لي صديقا،

---

(١)- مسند أبي يعلى:ج٣ص ١١٧حديث رقم : ١٥٤٧
(٢)- تاريخ الطبري:ج٢ص٣١١

وكان يختلف إلى اليمن، يشتري العطر فيبيعه أيام الموسم، فبينا أنا عند العباس بن عبد المطلب بمنى، فأتاه رجل مجتمع، فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم قام يصلي، فخرجت امرأة فتوضأت وقامت تصلي ثم خرج غلام قد راهق، فتوضأ، ثم قام إلى جنبه يصلي، فقلت: ويحك يا عباس! ما هذا؟ قال: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، يزعم أن الله بعثه رسولا، وهذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه على دينه، وهذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قد تابعته على دينه قال عفيف بعد ما أسلم ورسخ الإسلام في قلبه: يا ليتني كنت رابعا. (١)

٦٦- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبو حازم المدني، والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين. (٢)

٦٧- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال:كان أول ذكر آمن برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصلى معه وصدقه بما جاءه من عند الله، علي بن أبي طالب، وهو يومئذ ابن عشر سنين، وكان مما أنعم الله به على على بن ابى طالب ع، انه كان في حجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل الإسلام. (٣)

---

(١)- تاريخ الطبري:ج٢ص٣١٢
(٢)- نفس المصدر.
(٣)- نفس المصدر.

٦٨- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فحدثني عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، قال: كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب، وما صنع الله له وأراده به من الخير، أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه- وكان من أيسر بني هاشم: يا عباس، إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الازمه، فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا، وتأخذ من بنيه رجلا، فنكفهما عنه قال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله ﷺ عليا فضمه إليه، وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب مع رسول الله ص حتى بعثه الله نبيا، فاتبعه علي فآمن به وصدقه، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.(١)

٦٩- حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، قال: وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة، خرج إلى شعاب مكة، وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفيا من عمه أبي طالب وجميع أعمامه وسائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان، فقال لرسول الله ﷺ يا بن أخي، ما هذا الدين الذي أراك تدين به؟ قال: أي عم، هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله، ودين أبينا إبراهيم- أو كما قال- بعثني الله به رسولا إلى العباد، وأنت يا عم أحق من بذلت له النصيحة، ودعوته إلى الهدى، وأحق من أجابني إليه، وأعانني عليه- أو كما قال :

---

(١)- المصدر السابق:ج٢ص ٣١٣

فقال ابو طالب: يا بن أخي، إني لا أستطيع أن أفارق ديني ودين آبائي وما كانوا عليه، ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما حييت. (١)

بيان:- وهذا القول في أخرالمتن وهو قول أبوطالب غير صحيح فإبي طالب أزر النبي ﷺ منذ قيام الدعوة ، فقد نقل ابن حجرحديثاً عن بن إسحاق قال ثم إن خديجة وأبا طالب هلكا في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين وكانت خديجة له وزيرة صدق على الإسلام يسكن إليها وكان أبو طالب له عضدا وناصرا على قومه فلما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول الله ﷺ من الأذى ما لم تطمع به في حياة أبي طالب حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابا. (٢)

ومن هذهِ الأقوال التي تروى دون ذكرالسند تنشأ المفاسدات العقائدية وأبرز ماجاء في هذهِ المفاسدات هيه قول ابن حزم الأندلسي حيث قال : في عقيدة أبوطالب وأهل النار متناضلون في عذاب النار فأقلهم عذابا أبوطالب فإنه توضع جمرتان من نار في أخمصيه إلى أن يبلغ الأمر إللى قوله تعالى ﴿ادخلوا آل فرعون أشد العذاب﴾ وقوله تعالى ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾.(٣)

٧٠- حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل، قال: سمعت أبي يحدث، عن حبة العرني، قال: رأيت عليا، ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه، حتى بدت نواجذه، ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب، وأنا مع رسول الله ﷺ ونحن نصلي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام ، فقال: ما بالذي تصنعان بأس، أو بالذي تقولان بأس، ولكن والله لا تعلوني استي أبدا، وضحك تعجبا لقول أبيه،

---

(١)- المصدر السابق.
(٢)- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر:ج٧ص ١٩٤
(٣)- الفصل في الملل والأهواء والنحل:ج٤ص٤٥

ثم قال: اللهم لا أعترف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرار - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا. (١)

قال المحقق:- أحمد شاكر إسناده ضعيف. يحيى بن سلمة بن كهيل: قال البخاري في الكبير ٤/ ٢ /٢٧٧ - ٢٧٨، وفى الضعفاء ٣٧: في حديثه مناكير وقال النسائي في الضعفاء ٣١: متروك الحديث، وقال البخاري في الصغير ١٤١: منكر الحديث. حبة العرني: هو حبة بن، جوين: تابعي ثقة، وثقه أحمد والعجلي، وضعفه غيرهما، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. حبة بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة. جوين بالجيم والواو مصغرا. العرني بضم العين وفتح الراء. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار، والبزار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن. وسيأتي بعضه مختصرا بإسناد صحيح في ١١٩١.

بيان :- يحيى بن سلمة قد ضعفه جمهورالعلماء وحديثه ضعيف كما بينا أعلى وليت شعري من هذهِ الخيانة العضمى التي يسلكا المحققين أمثال الألباني ، وشعيب الأرنؤوط في تصحيحهم للأحاديث فقد روى الترمذي بسندهِ عن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود. وهذا الحديث ضعيف لكن صححها هؤولاء الشراذمة بسبب قضلها على الخليفتين. (٢) وهذا الإسناد واه كما وصفه الذهبي في تلخيص المستدرك. (٣)

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج١ص ٥٠١حديث رقم : ٧٧٦
(٢)- صحيح سنن الترمذي:ج٨ص٣٠٥حديث رقم : ٣٨٠٥
(٣)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص٨٠حديث رقم : ٤٤٥٦

٧١- حدثنا أبو موسى، نا نوح بن قيس، عن رجل قد سماه - ذهب عن أبي موسى اسمه - عن معاذة العدوية، قالت: سمعت عليا رضي الله عنه يخطب على المنبر وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر رضي الله عنه وأسلمت قبل أن يسلم. (١)

٧٢- حدثنا أبو موسى، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوح بن قيس، نا سليمان بن عبد الله الحارثي، حدثتني معاذة العدوية، قالت: سمعت عليا رضي الله عنه ، على المنبر يقول مثله. (٢)

وهذا الحديث قد سلف عن عباد بن عبدالله الأسدي به دون ذكر أسم أبي بكر. (٣)

البحث في السند:-

• قال الذهبي عن أبو موسى (محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار) الإمام، الحافظ، الثبت، أبو موسى العنزي، البصري، الزمن. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وقال النسائي: كان لا بأس به، كان يغير في كتابه. وقال الخطيب: كان صدوقا، ورعا. وقال في موضع آخر: كان ثقة، ثبتا، احتج به سائر الأئمة. (٤)

• قال يحيى بن معين عن نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ثقة ، وقال أبو داود كان يتشيع. وقال مرة أخرى: ثقة، وبلغني عن يحيى أنه ضعفه. وقال النسائي: ليس به بأس. (٥) روى لهُ مسلم في باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان انه اليوم حلال مال يصر مسكراً. تحت رقم:(١٩٩٣)

---

(١)- الآحاد والمثاني:ج١ص ١٥١حديث رقم : ١٨٦
(٢)- نفس المصدر : حديث رقم : ١٨٧
(٣)- راجع حديث رقم :(٣٤)
(٤)- سيرأعلام النبلاء:ج٩ص٤٩٦ترجمة رقم : ٢٠٠٥
(٥)- تهذيب الكمال:ج٣٠ص٥٣ترجمة رقم : ٦٤٩٤

وفي باب اتخاذ النبي ﷺ خاتماً أراد أن يكتب إلى العجم تحت رقم: (٢٠٩٢) وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل فقال تحت رقم :(١٣٨١٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وصحح حديثه أيضاً تحت الرقمين الأتيين:
(١٤٠٢١، ١٩٤٣٢)

• قال يحيى بن معين عن مسلم بن إبراهيم الأزدي ثقة مأمون. وقال العجلي ثقة ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ثقة صدوق. (١) وهو من رجال الصحيحين روى لهُ البخاري خمس وخمسون حديثاً ، وروى لهُ مسلم حديثان.

• قال البخاري عن سليمان بن عبد الله عن معاذة العدوية سمعت عليا أخا الصديق الأكبر، قاله بشر بن يوسف عن نوح بن قيس سمع سليمان، وقال لنا موسى نا نوح نا سليمان أبو فاطمة عن معاذة - بمثله، قال أبو عبد الله لا يتابع عليه ولا يعرف سماع سليمان من معاذة. (٢) ذكره ابن حبان في جملة من الثقات. (٣) أما قول البخاري أبوعبد الله لايتابع عليه غير صحيح فسليمان عاصر معاذة العدوية ولايوجد أي دليل يستدل بهِ على نكران ذلك.

• قال الذهبي عن معاذة العدوية أم الصهباء من العوابد بالبصرة زوجة صلة بن أشيم عن علي وعائشة. (٤) وروى لها مسلم في الصحيح في باب استحباب صلاة الضحى ... تحت رقم:(٧١٩) ، وفي باب استحباب صيام ثلاث أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس تحت رقم:(١١٦٠) ، وفي باب بيان أن تخيير امرأته لايكون طلاقا إلابالنية تحت رقم :(١٤٧٦)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٧ص٤٨٧ترجمة رقم : ٥٩١٦
(٢)- التاريخ الكبيرللبخاري:ج٤ص٢٣ترجمة رقم : ١٨٣٥
(٣)- الثقات لابن حبان:ج٦ص٣٨٣
(٤)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:ج٢ص٥١٧ترجمة رقم : ٧٠٧٩

٧٣- حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال حدثنا نوح بن قيس، وحدثني أبو بكر مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أنبأ نوح بن قيس الحداني، قال حدثنا سليمان بن عبد الله أبو فاطمة، قال سمعت معاذة العدوية، تقول سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخطب على منبر البصرة وهو يقول أنا الصديق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.(١)

٧٤- أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون قالا أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان العبسي نا المنجاب هو ابن الحارث نا علي بن هاشم بن البريد عن محمد ويحيى ابني سلمة ب كهيل عن أبيه عن حبة العرني قال رأيت عليا يوما ضحك ضحكا لم أره ضحك ضحكا أشد منه حتى أبدى ناجذه ثم قال اللهم لا أعرف أن عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها عليه السلام ثم قال لقد رأيتني أنا ونبي لله صلى الله عليه وسلم ونحن نرعى ببطن نخلة فنحن نصلي إذ وجدنا أبو طالب فقال ما تصنعون يا ابن أخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم يا عم وكلمه فقال ما بما تقولان بأس ولكن لا تعلوني أستي أبدا قال فتعجبنا لقوله ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول ذكر أسلم وصلى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٢)

---

(١)- الكنى والأسماء للولابي :ج٢ص٩٠٤ حديث رقم : ١٥٨٧
(٢)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٣٢

٧٥- حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا يحيى بن حاتم العسكري، ثنا بشر بن مهران، ثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال: أول شيء علمت من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكة في عمومة لي، فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة، جعد إلى أنصاف أذنيه، أشم، أقنى، أذلف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتى قصد نحو الحجر، فاستلمه، ثم استلم الغلام، ثم استلمت المرأة، ثم طاف بالبيت سبعا، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت، وأطال القنوت، ثم ركع فأطال الركوع، ثم رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه، قال: فرأينا شيئا لم يكن نعرفه بمكة، فأنكرنا، فأقبلنا على العباس فقلنا: يا أبا الفضل، إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أشيء حدث؟ قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.(١)

قال الهيثمي :- رواه الطبراني، وفيه اثنان أحدهما: يحيى بن حاتم ولم أعرفه، والآخر: بشر بن مهران، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.(٢)

---

(١)- المعجم الكبير للطبراني :ج١٠ص ١٨٣حديث رقم : ١٠٣٩٧
(٢)- مجمع الزوائد:ج٩ص٢٢٢ حديث رقم : ١٥٢٦٧

أقول :- قال الأصبهاني عن يحيى بن حاتم العسكري ثقة مأمون من أهل السنة. (١)

بيان :- بشر بن مهران فقد أشترط حديثه على الشيخين.
روى ابن سمعون الواعظ في الأمالي بسنده عن بشر بن مهران، حدثنا محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين. (٢) ولهذا الحديث أصل في الصحيحين فقد رواه البخاري في الصحيح . قال : حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين. (٣) وقال مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، وعمر بن عبيد، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين. (٤) وقد أعده الحافظ شمس الدين السَّخاوي من الثقات الذي لم لنقل حديثه في الصحيحين. (٥)

---

(١)- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:ج٣ص ٢٠٠ ترجمة رقم : ٣١١
(٢)- أمالي ابن سمعون الواعظ:ص٢٣٤حديث رقم : ٢٣٥
(٣)- صحيح البخاري:ج٦ص١٨ حديث رقم : ٤٤٧٨،ورقم : ٤٦٣٩، ورقم : ٥٧٠٨
(٤)- صحيح مسلم :ج٣ص١٦١٩حديث رقم : ٢٠٤٩، ورقم : ٢٠٤٩،ورقم : ٢٠٤٩، ورقم : ٢٠٤٩، ورقم : ٢٠٤٩، ورقم : ٢٠٤٩
(٥)- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) :ج٣ص٤٤حديث رقم : ١٩٩٢

٧٦- حدثنا محمد بن أبان، نا محمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء، نا حفص بن عمر التمار، نا منصور بن أبي الأسود، عن دثار القطان، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان قال: سمعت عليا، يقول: صليت قبل الناس
قال : لم يرو هذا الحديث عن دثار القطان إلا منصور بن أبي الأسود ، تفرد به: حفص بن عمر التمار.(١)

بيان :- وهذا الحديث قد سلف ، عن طريق حبة العرني وبيناتصحيح الحديث ، وفي لفظ هذا الحديث ـ قبل الناس ـ وفي لفظ ـ قبل أحد.

٧٧- حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى الحماني، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها يوم الإثنين من آخر النهار، وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد. وهذا الحديث قد سلف تحت رقم :(٥٢) عن طريق أبو الحسين بن الفضل.(٢)

قال الهيثمي :- رواه الطبراني، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.(٣)

بيان:- قال يحيى بن معين عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال كان ثقة لا بأس به رجل صدق.(٤) وقال العباس بن محمد الدوري قال: لم يزل يحيى بن معين يقول: يحيى بن عبد الحميد ثقةحتى مات.(٥)

---

(١)- المعجم الأوسط :ج٧ص ٢٥٣حديث رقم : ٧٤٢٧
(٢)- المعجم الأوسط :ج١ص٣٢٠ حديث رقم : ٩٥٢
(٣)- مجمع الزوائد:ج٩ص١٠٣ حديث رقم : ١٤٦٠٦
(٤)- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز:ج١ ص١٠٤
(٥)- الجرح والتعديل:ج٩ص١٦٨ ترجمة رقم : ٦٩٥

قال عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول: ابن الحمانى صدوق مشهور ما بالكوفة مثله ما يقال فيه الا من حسد. وأما أحمد فقال: كان يكذب جهارا. وقال النسائي: ضعيف. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ابن الحمانى كذاب. وقال : مرة ثقة. وقال ابن عدي: ليحيى الحمانى مسند صالح. قال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به. قلت(يعني الذهبي) إلا أنه شيعي بغيض. (١)

أقول : وهذهِ القدح الصادر من إمام الحنابلة وغيرة ممن تسجى لبني أمية والسبب في تكذيبه يعود لقولهِ هذا (كان معاوية على غير ملة الإسلام) فكيف لايكذب هذا الرجل وهوه طعن بخال المؤمنين كما أؤمن بهذا القول الجمهور. ولهُ ذكر في صحيح مسلم . قال : (يعني مسلم) سمعت يحيى بن يحيى، يقول: كتبت هذا الحديث (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد، فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج، فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك)من كتاب سليمان بن بلال، قال: بلغني أن يحيى الحماني، يقول: وأبي أسيد. (٢) وقد أشترط حديث له على البخاري فقد روى الطبراني بسندهِ عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل من عنده: يرحمك الله، وليقل: يهديكم ويصلح بالكم. (٣) ولهذا الحديث أصل في صحيح البخاري فقد روى بسندهِ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم. (٤) وقد روى أبو نعيم بسندهِ عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (٥) ولهذا الحديث أصل في الصحيحين كما بيناذلك في حديث رقم :(٧)

(١)- ميزان الاعتدال :ج٤ص ٣٩٢ترجمة رقم : ٩٥٦٧
(٢)- صحيح مسلم :ج١ص٤٩٤حديث رقم : ٧١٣
(٣)- المعجم الأوسط:ج٥ص٣٤٩حديث رقم : ٥٥٢٠
(٤)- صحيح البخاري:ج٨ص٤٩ حديث رقم : ٦٢٢٤
(٥)- حلية الأولياء:ج٨ص١١٩

٧٨- حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا إبراهيم الأنماطي، ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدثني عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي، وضرب بين كتفيه: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة. (١)

وفيه :- عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري. قال يحيى بن معين عصمة بن محمد الأنصاري إمام مسجد الأنصار ببغداد، كان كذابا، يروي أحاديث كذبا، قد رأيته وكان شيخنا له هيبة ومنظر من أكذب الناس. وقال أيضاً هذا كذاب يضع الحديث. وقال الدارقطني، قال: عصمة بن محمد بن فضالة الأنصاري متروك. (٢) وقد اشترط لهُ حديثه على صحيح مسلم حيث روى ابن المقرئ بسندهِ عن عصمة بن محمد الأنصاري، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه غيري فهو للذي أشرك وأنا منه بريء. (٣) ولهذا الحديث أصل في صحيح مسلم حيث قال : حدثني زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه. (٤) وهذين الحديثين جائا عن طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة. فمن المسلمات أن عصمة يروي أحاديث صحيحة أشترطة على الشيخ.

---

(١)- حلية الأولياء:ج١ص٦٦
(٢)- تاريخ بغداد:ج١٤ص٢٢٤ترجمة رقم : ٦٦٧٩
(٣)- المعجم لابن المقرئ:ص٣٨٢حديث رقم : ١٢٤٧
(٤)- صحيح مسلم :ج٤ص٢٢٨٩ حديث رقم : ٢٩٨٥

٧٩- حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا خلف بن خالد العبدي البصري، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ يا علي أخصمك بالنبوة، ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية.[١]

وفيه :- بشر بن إبراهيم الأنصاري قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني منكر الحديث عن الثقات والأئمة.[٢] ولاأعلم ماهو السبب بهذا القول الصادر ابن عدي وابن حبان فهوا يروي عن الثقات.[٣١] أمثال الأوزاغي وثور وغيرهم من رجال الصحيح ، نعم ربما كان يروى المناكير ولكن ليس كل مايروى الضعيف لاتقبل روايته فهنالك روايات قد تشترط على الصحيحين كما بينا أنفاً فيؤخذ بها فهي مشترطة على الصحيحين أوصح الأشتراط النفرادي من الصحيحين.

---

(١)- حلية الأولياء:ج١ص٦٥
(٢)- الكامل في الضعفاء:ج٢ص١٦٧ترجمة رقم : ٢٥٠
(٣)- المجروحين:ج١ص١٨٩

٨٠- أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الابنوسي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الإصطخري نا أبو محمد عبد الله بن أذران الخياط بشيراز سنة أربع وثلاثمائة نا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون حدثني أمير المؤمنين المأمون حدثني أمير المؤمنين الرشيد حدثني أمير المؤمنين المهدي حدثني أمير المؤمنين المنصور عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر أما علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي ﷺ بيده على منكب علي فقال له يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأول المسلمين إسلاما وأنت مني بمنزلة هارون من موسى. (١)

إسناد صحيح.

٨١- فقد روي أن رجلا جاء إلى معاوية فقال له: جئتك من عند أكذب الناس، وأجبن الناس، وأبخل الناس (يعني عليا رضي الله عنه)فأعطاه وأكثر له ثم خلا به، فقال له: ويحك كيف قلت: أكذب الناس وهو أول من صدق رسول الله ﷺ وأول من آمن بالله وهو الصديق الأكبر، وكيف قلت: أجبن الناس وقد علمت العرب أنه ليس فيها أشجع منه، وكيف قلت: أبخل الناس وما جمع قط صفراء ولا بيضاء؟ أو كلاما هذا معناه، فقال له الرجل: إن كان كما تقول فعلام تقاتله؟ فقال معاوية: على أن تجور طينة هذا الخاتم في الأرض. (٢)

---

(١)- تاريخ دمشق:ج٤٢ص ١٦٧
(٢)- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار:ص ٣١٣

٨٢- روى مرفوعا إلى النبي ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون إلى موسى وصاحب يس إلى عيسى وعلى إلى النبي ﷺ.(١)

٨٣- وعن الحكم بن عيينة قال: خديجة أول من صدق وعلى أول من صلى إلى القبلة. (٢)

٨٤- قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس. حدثني عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين. قال الحسن بن زيد: ويقال دون التسع سنين. ولم يعبد الأوثان قط. (٣)

٨٥- أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاما وأعلمهم علما فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك. وتعقب - عن أبي هريرة؛ طب، ك وتعقب؛ خط - عن ابن عباس. (٤) وفي لفظ أخر عن معقل بن يسارأما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. (٥)

٨٦- عن وكيع بن الجراح قال: أخبرني شريك، عن أبي إسحاق، أن عليا، لما تزوج فاطمة قالت للنبي ﷺ زوجتنيه أعيمش، عظيم البطن؟ فقال النبي ﷺ لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما. (٦)

---

(١)- ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى: ص٥٨
(٢)- نفس المصدر.
(٣)- الطبقات الكبرى:ج٣ص١٥
(٤)- كنزالعمال:ج١١ص٦٠٥حديث رقم : ٣٢٩٢٥
(٥)- نفس المصدر.
(٦)- مصنف عبدالرزاق الصنعاني:ج٥ص٤٨٩حديث رقم : ٩٧٨٣،المعجم الكبير للطبراني:ج١ص٩٤حديث رقم : ١٥٦، كنزالعمال:ج١١ص٦٠٥حديث رقم : ٣٢٩٢٧

حديث صحيح، شريك بن عبد الله النخعي قد توبع. وقد سلف الكلام عنه تحت رقم:(١٠) وقال المزي عنه أستشهدبه البخاري في (الجامع)وروى له في (رفع اليدين في الصلاة) وغيره . وروى له مسلم في (المتابعات) ، وأحتج به الباقون.

٨٧- حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر، وعن سلمان قالا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي رضي الله عنه فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة، يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالم. [1]

البحث في السند:-

• قال أبو الشيخ عن علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني كان حسن الحديث. [2]

• قال الذهبي عن إسماعيل بن موسى السدي كوفي، ثقة، شيعي متوالي. وصحح حديثه الألباني في صحيح سنن أبي داود تحت الأرقام الأتية:(٢٧٦٩، ٣٦٧٥، ٤٣٥٩) وفي صحيح سنن ابن ماجة تحت الأرقام الأتية:(٣٠٧، ٥٧٩، ١٥٥٥) وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم :(٦٩٦) إسماعيل بن موسى: هو الفزاري نسيب السدي، وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٧٣ فلم يذكر. فيه جرحا. [2]

---

(١)- المعجم الكبير:ج٦ص٢٦٩حديث رقم : ٦١٨٤
(٢)- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:ج٣ص٥٥٧
(٣)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج١ص٤٧٠

وقال تحت رقم:(٨٠٧) إسناده صحيح. السدي ثقة، وثقه أحمد وغيره، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٦١: قال على: وسمعت يحيى يقول: ما رأيت أحدا يذكر السدي إلا بخير، وماتركه أحد وتكلم فيه بعضهم بغير حجة. وصحح صديثه تحت رقم:(٩٤٤) (١)
وفيه عمر بن سعيد لم أعرفه و أبي سخيلة مجهول الحال أما فضيل بن مرزوق فقال عنه ابن معين ثقةٌ ، وقال مرة أخر صالح الحديث، ولكنه شديد التشيع ، لا بأس به. (٢) وهو من رجال صحيح مسلم فقد روى عنه مسلم في الصحيح في باب الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها تحت رقم :(١٠١٥)

٨٨- حدثنا عباد بن يعقوب العرزمي، قال: نا علي بن هاشم، قال: نا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه، قال لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار.
وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو رافع، عن أبي ذر إلا هذا الحديث. (٣)

وفيه :- عباد بن يعقوب العرزمي هكذا نسبه البزار وروى عنه ستة وعشرون حديثاً ولم ينسب إليه هذا اللقب (العرزمي) ألابهذا الحديث. والنسب الصحيح هوماقالهُ المزي في التهذيب الأسدي الرَّواجِني أبو سعيدالكوفي الشيعي. الذي قال عنه أبوحاتم شيخٌ ثقة ، وقال أبوبكر بن خُزيمة حدثنا الثقة في روايته ، المتهم في دينه عبّاد بن يعقوب. وقال ابن عدي : وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة وفيه غُلُو في التشيع. (٤)

---

(١)- مسند الإمام أحمد بن حنبل:ج١ص٥١٨
(٢)- تهذيب الكمال :ج٢٣ص٣٠٥ترجمة رقم : ٤٧٦٩
(٣)- مسند البزار:ج٩ص٣٤٢حديث رقم : ٣٨٩٨
(٤)- تهذيب الكمال:ج١٤ص١٧٥ترجمة رقم : ٣١٠٤

روى أحاديث أنكِرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم - يعني - (مثالب أعداء أهل البيت (عليهم السلام)) وقال علي بن محمد المروزي: سئل صالح بن محمد، عن عباد بن يعقوب الرواجبي، فقال: كان يشتم عثمان. قال: وسمعت صالحا يقول: سمعت عباد بن يعقوب يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة، قلت: ويلك، ولم؟ قال: لأنهما قاتلا علي بن أبي طالب، بعد أن بايعاه. وقال أبو الحسين بن المظفر الحافظ، عن القاسم بن زكريا المطرز: وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب. فلما فرغت دخلت إليه، وكان يمتحن من يسمع منه. فقال لي: من حفر البحر؟ فقلت: الله خلق البحر. قال: هو كذلك، ولكن من حفره؟ قلت: يذكر الشيخ، فقال: حفره علي بن أبي طالب، ثم قال: من أجراه؟ قلت: الله مجري الأنهار، ومنبع العيون، فقال: هو كذلك، ولكن من أجرى البحر؟ فقلت: يفيدني الشيخ. فقال: أجراه الحسين بن علي!.
قال: وكان عباد مكفوفا ورأيت في داره سيفا معلقا وحجفة فقلت: أيها الشيخ لمن هذا السيف؟ فقال لي: أعددته لأقاتل به مع المهدي. قال فلما فرغت من سماع ما أردت أن أسمعه منه. وعزمت على الخروج عن البلد، دخلت عليه، فسألني فقال: من حفر البحر؟ فقلت: حفره معاوية، وأجراه عمرو بن العاص، ثم وثبت من بين يديه، وجعلت أعدو، وجعل يصيح: أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه. قال البخاري: مات في شوال. وقال المزي أيضاً روى عنه البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره. وقال الدكتور بشارعواد معروف في هامش الكتاب جاء في حواشي النسخ ... ونص على الحديث حديث أبي عمرو الشيباني ، عن ابن مسعود ، أن رجلاً سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) أي الأعمال أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها ، وبرالوالدين ، ثم الجهاد في سبيل الله. وهذا سند الحديث الذي سقط عباد من الرجال الذين روى لهم البخاري في الصحيح. قال حدثني سليمان، حدثنا شعبة، عن الوليد، ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي، أخبرنا عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود (رضي الله عنه) به. [1]

---

(١)- صحيح البخاري:ج٩ص ١٥٦ حديث رقم : ٧٥٣٤

وقال الذهبي يصفهِ الشيخ العالم الصدوق، محدث الشيعة.. (١)
وقد أشترط حديثه على الصحيحين ، روى البزار عن عباد بن يعقوب، قال: نا الوليد بن أبي ثور، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (٢) وبينا أشتراط هذا الحديث في حديث رقم :(٧)

● قال أحمد بن حنبل عن علي بن هاشم بن البريد ليس به بأس. وقال يحيى بن معين ثقة ، وقال علي بن المديني: كان صدوقا، زاد أبو بكرعن علي: وكان يتشيع، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما ، وقال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو حاتم كان يتشيع، يكتب حديثه ، وقال النسائي ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال: كان غاليا في التشيع، وروى المناكير عن المشاهير. (٣) وقال ابن عدي وعلي بن هاشم هذا كوفي وأبوه هاشم بن البريد قد روي عنهما حديث صالح ولأبيه قليل، وعلي بن هاشم هو من الشيعة المعروفين بالكوفة ويروي في فضائل علي أشياء لا يرويها غيره بأسانيد مختلفة وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته. (٤) روى له مسلم في الصحيح في باب يحرم من الرضاعة مايحرم من الولادة تحت رقم :(١٤٤٤)، وفي باب الاستئذان تحت رقم:(٢١٥٤) وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الآتية:(٥٨٩، ٦٠٩٤، ٢٠٢٨٠، ٢٤١٤٥، ٢٦٢٥٥)

---

(١)- سير أعلام النبلاء:ج٩ص ٤١٩ترجمة رقم : ١٩٥١
(٢)- مسند البزار:ج٥ص١٣٣حديث رقم : ١٧٢١
(٣)- تهذيب الكمال :ج٢١ص١٦٣ترجمة رقم : ٤١٤٧
(٤)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٦ص٣١١ترجمة رقم : ١٣٤٢

٨٩- حدثنا عبد السلام بن صالح، قال: نا علي بن هاشم، عن أبيه، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدثتني ليلى الغفارية: أنها كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى، وتقوم على المرضى. فحدثت أن رسول الله قال لعائشة هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيمانا. (١)

بيان :- وهذا الحديث سلف تحت رقم :(٢٤) دون ذكرالسند.

البحث في السند:-

● عبد السلام بن صالح (أبي الصلت)قال عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، عن أبيه: سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي، فقال: ثقة صدوق إلا أنه يتشيع. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي، فقال: قد سمع وما أعرفه بالكذب. وقال مرة أخرى سمعت يحيى وذكر أبا الصلت الهروي. فقال: لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب. (٢) وقال العجلي عبد السلام بن صالح بصري ثقة. (٣) قال الدارقطني رافضي خبيث متهم بوضع حديث الإيمان إقرار بالقلب ونقل عنه أنه قال كلب العلوية خير من بني أمية وذكره بن الجوزي في حديث ذم معاوية. (٤) وقال ابن حبان يروي العجائب في فضائل علي وأهل بيته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت من قبل الباب وهذا شيء لا أصل له ليس من حديث بن عباس ولا مجاهد ولا الأعمش. (٥)

---

(١)- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة:ص١٧٧ حديث رقم : ٨٦
(٢)- تهذيب الكمال:ج١٨ص٧٣ترجمة رقم : ٣٤٢١
(٣)- تاريخ الثقات:ص٣٠٣ترجمة رقم : ١٠٠٢
(٤)- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث:ص١٦٧ترجمة رقم : ٤٤٠
(٥)- المجروحين:ج٢ص١٥١

ولا أبو معاوية حدث به وكل من حدث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا وإن أقلب إسناده. وقد أشترط حديثه على صحيح البخاري فقد روي تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بسندهِ عن أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا حماد بن زيد، ثنا يونس بن عبيدة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رجلا سأل عمر بن الخطاب، عن قوله: {وفاكهة وأبا} [عبس: ٣١]، ما الأب؟ ، فقال عمرنهينا عن التعمق والتكلف. وقال : صحيح ، رواه البخاري عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد. (١) وهذا الحديث في صحيح الخاري في باب مايكره من كثرالسؤال وتكلف مالايعنيه تحت رقم:(٧٢٩٣)

• علي بن هاشم سلف الكلام عنهُ في الحديث السابق أما ابيه هاشم بن البريد (أبو علي الكوفي)قال عنه أحمد بن حنبل لا بأس به ، وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ثقة.وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال أبو إسحاق الحويني وثقه ابن معين، وأحمد في رواية، والعجلي، وابن حبان، وقال الدارقطني: مأمون. . فلا يخشي من تفرده. (٢) أما قول الجوزجاني: كان غاليا في سوء مذهبه. فيعني به التشيع، فلا يضره هذا. ف الجوزجاني ناصبي، فإذا وقع بمتشيع فلا يبقي ولا يذر، فقوله في أهل الكوفة غير مقبول منه، ومع ذلك فقد فلم يكن الرجل غالبا.(٣) و قال أحمد كان فيه تشيع قليل.(٤)

بيان:- ليس الجوزاني من قال هذا فقط بل قالهُ البخاري فقد وصف هاشم ابن البريد بذلك منا نقل أبو أحمد بن عدي الجرجاني في الكامل وهذا القول الذي صدر من أبو إسحاق الحويني هو يشمل البخاري بذلك أيضاً.

---

(١)- نهاية المراد من كلام خير العباد:ج٢ص٧٩حديث رقم : ٧٥

(٢)- تهذيب الكمال:ج٣٠ص١٢٥ترجمة رقم : ٦٥٣٦

(٣)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني:ج ٣ص٤٥١ترجمة رقم : ٤٠٨٨

(٤)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٨ص٤٢٠ترجمة رقم : ٢٠٣٣

قال المحقق شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم :(١٣٤٩) إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة.

● قال الذهبي عن موسى بن القاسم التغلبي الكوفي عن ليلى الغفارية. قال البخاري لا يتابع عليه. (١) وهذا القول غير صحيح فلم يقول البخاري لايتابع عليه . وقد ساق حديث عن عبد السلام بن صالح حدثنا على بن هاشم، حدثنا أبي، عن موسى بن القاسم حدثتني ليلى الغفارية، قالت: كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه أداوى الجرحى، وأقوم على المرضى، فلما خرج على بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلنى شك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في على. قالت: نعم، دخل على على رسول الله ﷺ وهو على فراشي وعليه جرد قطيفة، فجلس على بيننا. قال: فقالت عائشة: أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي ﷺ يا عائشة، دعى أخي، فإنه أول الناس إسلاما، وآخر الناس بى عهدا عند الموت، وأول الناس يوم القيامة.
وقال : إسناد مظلم. وعبد السلام أبو الصلت يتهم. أقول سبق الكلام عن عبدالسلام وبينا توثيقه.

٩٠- نا جعفر، نا عبد السلام بن صالح، نا عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن غنيم بن قيس الكندي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ أول الناس ورودا على الحوض أولهم إسلاما علي بن أبي طالب. (٢)

وفيه:- جعفر بن طرخان الإسترأبادي أبو محمد من أجلاء فقهاء أصحاب أبي حنيفة ذكره الإدريسي وقال كان ثقة فى الحديث وله تصانيف فيه رحمه الله تعالى. (٣)

---

(١)- ميزان الاعتدال:ج٤ص ٢١٧ترجمة رقم : ٨٩١٠
(٢)- معجم ابن الأعرابي:ج٢ص٦٥٢حديث رقم : ١٢٩٨
(٣)- الجواهر المضية في طبقات الحنفية:ج١ص١٧٩ترجمة رقم : ٤٠١

• غنيم بن قيس الكندي المازني الكعبي ، أبو العنبر البصري ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، وقال: كان ثقة قليل الحديث. وقال النسائي ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. (١)
وصحح حديثه شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند لابن حنبل تحت الأرقام الآتية :(١٩٥١٣، ١٩٦٤٦، ١٩٧١١ ١٩٧٤٧، ١٩٧٤٨)

٩١- حدثنا سعيد بن جعفر بن سعيد الفامي، ثنا يزداذ بن عبد الرحمن الكاتب، ببغداد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة الأنصاري، عن زيد بن الأرقم رضي الله عنه قال: علي أول من أسلم. قال عمرو: فذكرته لإبراهيم فقال: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنهما؟.(٢)

بيان:- وهذا الحديث سلف عن طريق شعبة تحت رقم :(١) وعبد الله بن إدريس من رجال الصحيحين. والذي قال عنه الذهبي لإمام، الحافظ، المقرئ، القدوة، شيخ الإسلام. (٣)

---

(١)- تهذيب الكمال:ج٢٣ص ١٢٠ترجمة رقم : ٤٦٩٦
(٢)- فوائد أبي يعلى الخليلي:ص٥٢
(٣)- سير أعلام النبلاء:ج٧ص٤٩٩ترجمة رقم : ١٣٢٥

بيان إسلام زيد بن زيد بن حارثة

١- أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد في كتابيهما قالا أنا أبو نعيم ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد قالا أنبأ أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب بن الحارث أنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد ويحيى ابني سلمة عن أبيهما عن حبة عن علي قال أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ فكان أول ذكر أسلم وصلى بعد علي بن أبي طالب. (١)

٢- حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال: أسلم زيد بن حارثة بعد علي رضي الله عنه فكان أول من أسلم بعده. (٢)

٣- حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن ابن شهاب قال: أول من أسلم زيد بن حارثة. (٣)

٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنبأ محمد بن عمر حدثني ابن موهب عن نافع بن جبير قال وحدثني محمد بن الحسن بن أسامة عن حسن المازني عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد قال وحدثني ربيعة بن عثمان عن عمران بن أبي أنس قال ونا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن سليمان بن يسار قال وحدثني ابن أبي ذئب عن الزهري قالوا أول من أسلم زيد بن حارثة. (٤)

بيان :- الزهري وأسمه محمد بن مسلم من الطبقة الرابعة.

---

(١)- تاريخ دمشق:ج١٩ص ٣٥٣
(٢)- المعجم الكبير:ج٥ص٨٤حديث رقم : ٤٦٥٢
(٣)- نفس المصدر. حديث رقم : ٤٦٥٣
(٤)- تاريخ دمشق:ج١٩ص ٣٥٣

٥- حدثنا أبو جعفر الرازي البغدادي، ثنا أبو علاثة، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود،عن عروة: أن أول من أسلم زيد بن حارثة. (١)

٦- أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا سعيد بن أبي مريم أنا ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال أول من أسلم زيد بن حارثة.
قال ونا سعيد بن أبي مريم أنا ابن لهيعة حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بمثله. (٢)

بيان :- عروة بن الزبير من الطبقة الثالثة مات قبل المائة.

٧- أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي وأخبرنا أبو الفضل عنه أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم نا محمد بن أبي السري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة. (٣)

٨- أخبرنا أبو البركات أنا أبو الفضل بن خيرون أنبأ أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان نا المنجاب أنا أبو هشام محمد بن زائدة قال سمعت زائدة بن قدامة الثقفي قال أول من أسلم من الرجال زيد بن حارثة. (٤)

بيان :- زائدة بن قدامة الثقفي من الطبقة السابعة.

---

(١)- المستدرك على الصحيحين:ج٣ص٢٣٧حديث رقم : ٤٩٥٠
(٢)- تاريخ دمشق:ج١٩ص ٣٥٤
(٣)- نفس المصدر.
(٤)- نفس المصدر.

بيان ابطال أسلام أبي بكر

١- حدثنا عبد الله قثنا محمد بن حميد الرازي قال نا عبد الرحمن بن مغراء، عن مجالد، عن الشعبي قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ فقال: أبو بكر الصديق، ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا؟.[١]

البحث في السند:-

• محمد بن حميد الرازي ضعفه العقيلي[٢] وأبي زرعة .[٣]،و الجوزجاني.[٤]،وأبو حاتم.[٥]،والذهبي.[٦] وغيرهم.
أقول : وضعف حديثهُ الألباني في ضعيف سنن الترمذي تحت الأرقام الأتية : (٥٤، ٥٨، ٢٠٦، ٩٨٤وغيرهن)

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ضعفه العقيلي.[٧] ،وأبو حاتم.[٨] والذهبي.[٩]،وغيرهم .
أقول : وضعف حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسندلابن حنبل : تحت رقم : (٢١١،و١١٩٤٠،وغيرهن)

---

(١)- فضائل الصحابة:ج١ص ١٣٣حديث رقم : ١٠٣،المستدرك على الصحيحين:ج٣ص ٦٧حديث رقم : ٤٤١٤، حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه
(٢)- الضعفاء الكبير:ج٤ص٦١ترجمة رقم : ١٦١٢
(٣)- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي:ج١ص١٥٨
(٤)- أحوال الرجال:ص٣٥٠
(٥)- المجروحين :ج٢ص٣٠٣
(٦)- المغني في الضعفاء:ص٥٧٣ترجمة رقم : ٥٤٤٩
(٧)- الضعفاء الكبير:ج٤ص٢٣٢ترجمة رقم : ١٨٢٦
(٨)- المجروحين :ج٣ص١٠
(٩)- ميزان الاعتدال:ج٣ص٧٠٧٠

٢- حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال: نا عقبة بن خالد قال: نا شعبة قال: حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال أبو بكر الصديق : ألست أحق الناس بها، ألست أول من أسلم ألست صاحب كذا، ألست صاحب كذا.

قال الترمذي :- حديث غريب قد رواه بعضهم عن شعبة، عن الجريري، عن أبى نضرة قال: قال أبو بكر، وهذا أصح.
وقال البزار:- وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، إلا عقبة بن خالد، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة قال: خطب أبو بكر، ولم يذكر أبا سعيد. (١)

البحث في السند:- أقول : قال البزار.(٢) والترمذي حديث غريب بهذا الوجه. روى هذا الحديث عن أبي نضرة ولم يذكر أباسعيد أي أن هذا الحديث مرسل من الطريق الثاني. أبي نضرة من الطبقة الثالثة كما قال ابن حجرفي التقريب.(٣) وقال الحافظ عقبة بن خالد قد تفرد برفعه وخالف عبد الرحمن مهدي فأرسله. (٤) وقال السيوطي أخرجة ابن منده فى غرائب شعبة. (٥) والحديث الغريب قالوا العلماء لا يحتج به، ولو كان من رواية الثقات من أئمة العلم. (٦) وقال أحمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنها مناكير وعامتها عن الضعفا. (٧)

---

(١)- سنن الترمذي:ج٥ص ٦١١حديث رقم : ٣٦٦٧
(٢)- مسند البزار:ج١ص٩٤حديث رقم : ٣٥
(٣)- تقريب التهذيب:ص٩٧١ترجمة رقم : ٧٩٣٨
(٤)- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان في هامش حديث رقم : ٦٨٦٣ نقلاًعن النكت الظراف
(٥)- جامع الأحاديث:ج٢٥ص٨٦حديث رقم : ٢٧٦٧٤
(٦)- منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر:ص٣٣٧
(٧)- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي:ص٥٦

٣- حدثنا إبراهيم قثنا أحمد بن يونس قثنا الزنجي، عن إسماعيل بن أمية قال: أول مؤمن إلى النبي ﷺ أبو بكر، يعني: أول من أسلم. (١)

البحث في السند:- وهذا أسناد مُعْضَل.(٢) إسماعيل بن امية من أتباع التابعن. (٣)

وفيهِ مسلم بن خالد الزنجي قال البخاري عنهُ منكر الحديث. (٤) وقال النسائي ضعيف. (٤) وقال بن المديني ان عندنا ضعيفا ليس بالقوي.(٥) وقال شعيب الأرنؤوط عنهُ سييء الحفظ.وضعف حديثة في صحيح ابن حبان تحت رقم : ٢٥٤١ ،و٤٣٤٧ ،وغيرهن.(٦)

٤- حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو سعيد الأشج قال: حدثني إسماعيل بن الوليد أبو يونس الراسبي، عن هشام، عن ابن سيرين قال: أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من أسلم من النساء خديجة. (٧)

البحث في السند:-

- إسماعيل بن الوليد مجهول. ومحمدبن سيرين من الثالثة فهولم يروى هذا الحديث عن صحابياً. وهذا إسناد مقطوع. (٨)

---

(١)- فضائل الصحابة:ج١ص ٤٢٠حديث رقم : ٦٥٦
(٢)- وهو بفتح الضاد يقولون: أعضله فهو مُعْضَل وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر، ويسمى منقطعاً، ويسمى مرسلاً عند الفقهاء.
التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث:ص٣٦
(٤)- تقريب الثقات لابن حبان :ص٢١٩ترجمة رقم : ١٢٣٨
(٣)- الضعفاء الصغير:ص١٠٥ترجمة رقم : ٣٤٢
(٤)- الضعفاء والمتروكين:ص٩٧ترجمة رقم : ٥٦٩
(٥)- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني:ص١١٤
(٦)- مسندأحمد:ج١١ص٥٠٧في هامش حديث رقم : ٦٩٠٧
(٧)- فضائل الصحابة:ج١ص٢٢٧حديث رقم : ٢٧٢
(٨)- الجرح والتعديل:ج٢ص٢٠٢ترجمة رقم : ٦٨٣

٥- ثنا الحسين حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن أبي عبد الرحمن السامي، حدثني حاتم، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي عبد الله الدوسي، عن أبي أروى الدوسي قال: أول من أسلم أبو بكر. (١)

البحث في السند:-

• عبد الله بن شبيب، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الاخبار ويسرقها.وقال الهيثمي ضعيف جداً. (٢)

• صالح بن محمد بن زائدة: قال وهيب: تركته. وقال ابن معين: ضعيف الحديث. ومرة قال: سمع ابن المسيب، ضعيف، ليس حديثه بذاك. (٣) وقال البخاري: تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال السعدي: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. (٤) وضعف حديثهُ شعيب الأرنؤوط في تحقيق سنن ابن ماجة تحت رقم : ٢٧٦٩.وضعف حديثهُ أحمدشاكرفي تحقيق المسند لابن حنبل تحت رقم : ١٤٤،و١٤٥٥.وضعف حديثهُ الألباني في تحقيق ضعيف سنن أبي داوُدتحت رقم : ٢٧١٣،وضعيف سنن ابن ماجة تحت رقم : ٢٧٦٩،وضعيف سنن الترمذي تحت رقم : ١٤٦١

• أبي عبد الله الدوسي:- ابن عم أبي هريرة مجهول الحال.

---

(١)- أمالي المحاملي:ص ٣٥٦حديث رقم : ٣٩٦
(٢)- ميزان الأعتدال:ج٢ص٤٣٨ترجمة رقم : ٤٣٧٦
(٣)- مجمع الزوائدوضعف حديثهُ تحت الأرقام التالية: ٧١٣، ٣٤١٤ ، ٤٥٨٨، ٦٧١٠، ٦٨٨٩، ٧٢٣٤، ٨٦٦٥، ٩٩٢٦، ١٠٠٠٥، ١٠٠١٥، ١٠١٥٢، ١١٢٦٦، ١١٤١٩، ١١٩٨٢، ١٣٠٣٩، ١٣٤١٨، ١٣٩٠٨، ١٣٩٥٥، ١٤٢٩١، ١٤٥١٨، ١٤٥٨١، ١٤٨٨٨، ١٦٤٥٥
(٤)- مختصر الكامل في الضعفاء:ص٤٢٥،تهذيب الكمال:ج١٣ص٨٤ترجمة رقم :٢٨٣٥

٦- حدثنا موسى بن زكريا، ثنا الجراح بن مخلد، ثنا النضر بن حماد، عن سيف الأسيدي، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: أول من أسلم أبو بكر.قال لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله، وموسى، إلا سيف، ولا عن سيف، إلا النضر بن حماد. (١)

البحث في السند:- قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط، وفيه غير واحد ضعيف. (٢)

● موسى بن زكريا تكلم فيه الدارقطني،وحكى الحاكم عن الدارقطني أنه متروك. (٣) وقال الهيثمي ضعيف في مجمع الزوائد تحت الأرقام الأتية: ٨٦١٧، ٨٨٢٩، ١٠١٧٥

● النضر بن حماد قال أبو حاتم الرازي ضعيف. (٤) وضعف حديثهُ الألباني في تحقيق سنن الترمذي تحت رقم : ٣٨٦٦

● سيف بن عمر التميمي الأسدي قال عباس، عن يحيى: ضعيف. وروى مطين، عن يحيى: فلس خير منه. وقال أبو داود: ليس بشئ. وقال أبو حاتم: متروك. وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة. وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر. (٥)

---

(١)- المعجم الأوسط:ج٨ص١٩٠حديث رقم : ٨٣٦٥
(٢)- مجمع الزوائد:ج٩ص٤٣حديث رقم : ١٤٣١١
(٣)- ميزان الأعتدال:ج٤ص٢٠٥ترجمة رقم : ٨٨٦٤
(٤)- الجرح والتعديل:ج٨ص٤٧٩ترجمة رقم : ٢١٩٤
(٥)- ميزان الأعتدال:ج٢ص٢٥٥ترجمة رقم : ٣٦٣٧

٧- حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي،حدثنا الحسين بن منصور الدباغ ،حدثنا بهلول بن عبيد الكوفي،حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث سمعت عليا يقول أول من أسلم من الرجال أبو بكر وأول من صلى القبلة مع النبي ﷺ علي. (١)

البحث في السند:-

- بهلول بن عبيد الكوفي قال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث ذاهب وقال أبو زرعة حديثه لا يتابعه الثقات عليه وقال أبو حاتم ابن حبان يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به. (٢) وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابعه عليها الثقات. (٣) قال محمود بن غيلان اسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة وقال البزار بهلول ليس بالقوي روى عنه ابنه وسمي جده ماني بن مخدعة. (٤)

٨- حدثنا أحمد بن الحسين أبو جعفر الأنصاري الأصبهاني قال: نا غالب بن عبد الله بن غالب السعدي، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، رجل من الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع النبي ﷺ أبو بكر
قال :- لم يروه عن سفيان، غير هذا الشيخ: غالب وخالف شعبة. (٥)

البحث في السند:-

- غالب بن عبد الله بن غالب السعدي مجهول الحال.

---

(١)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٢ص٢٤٩،تاريخ دمشق:ج٤٢ص ٣٣
(٢)- الضعفاء والمتروكون لابن الجوزية :ج١ص١٥٣ترجمة رقم : ٥٩٠
(٣)- تاريخ الإسلام:ج٤ص٨١٨
(٤)- لسان الميزان :ج٢ص٦٧ترجمة رقم : ٢٥٥
(٥)- المعجم الأوسط:ج٢ص٢٩٠حديث رقم : ٢٠١٠

٩- حدثنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن صالح بن محمد، عن زائدة، عن أبي عبد الله الدوسي، عن أبي أروى الدوسي، قال: أول من أسلم من الرجال، أبو بكر. (١)

البحث في السند:-

• قال البخاري عن محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث ،تركهُ أحمد،وابنُ نمير،وابنُ المبارك ،وإسماعيل بن زكريا، وقال في موضع أخركذبهُ أحمد، وقال يحيى بن معين ضعيفٌ ،وقال في موضع أخر ليس بشيء، وقال علي بن المديني روى الواقدي ثلاثين ألف حديث غريب، وقال مسلم متروكُ الحديث ،وقال النسائي ليسَ بثقة، وقال الحاكم ذاهبُ الحديث. (٢)

• قال بن الجوزي عن ابن أبي سبرة (أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة المديني) قال : قال احمد كان يضع الحديث ويكذب وقال يحيى ليس حديثه بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال الدراقطني ضعيف. (٣) وقال بن حبان كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال كان أحمد بن حنبل يكذبه سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له السبري ليس حديثه بشيء. (٤)

• قال يحيى بن معين عن صالح بن محمد بن زائدة المديني، ضعيف وليس حديثه بذاك ،وقال العجلي يُكتبُ حديثه وليس بالقويّ، وقال البخاري مُنكرالحدي،وقال أبوداوّد لم يكن بالقوي في الحديث، وقال النسائي ليس بالقويّ، وقال أبي زرعة ،وأبي حاتم ضعيفُ الحديث.(٥)

---

(١)- أنساب الأشراف:ج١٠ص ٦٢
(٢)- تهذيب الكمال:ج٢٦ص١٨٠ترجمة رقم : ٥٥٠١
(٣)- الضعفاء والمتروكون:ج٣ص٢٢٨ترجمة رقم : ٣٨٩١
(٤)- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:ج٣ص١٤٧
(٥)- تهذيب الكمال:ج١٣ص٨٤ترجمة رقم :٢٨٣٥

• قال أبو حاتم عن زائدة مولى عثمان بن عفان حديثه منكر وقال ابن حبان منكر الحديث جدا لا يحتج به. (١)

• أبي عبد الله الدوسي مجهول الحال.
• أبي أروى الدوسي مجهول الحال أيضاً.

١٠ - أخبرنا أبو قلابة الرقاشي ، قال: حدثنا بشر بن عمر ، قال: حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ، قال: أول من صلى مع النبي ﷺ أبو بكر الصديق. (٢)

البحث في السند:- بيان :- تواتر هذا الحديث بعدت طرق عن طريق شعبة جاء في ذكر الإمام علي عليه السلام هوه أول من صلى وحصل في هذا السند تدليس. وقد سلف في حديث رقم : ٨ قال الطبراني لم يروه عن سفيان، غير هذا الشيخ: غالب وخالف شعبة.
• قال ابن جرير عن أبو قلابة الرقاشي(عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد الرقاشي) ما رأيت أحفظ منه.ولكنه كان كثير الخطأ في المتن والإسناد وقال الدارقطني كان كثيرالخطإ في المتن والإسناد وقال أيضاً لا يحتج بما ينفرد به.(٣)

بيان :- قال أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي قال : وصح عن زيد بن أرقم أول من صلى مع النبي ﷺ أبو بكرالحديث التاسع والستون وأخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه عن أبي بكر أنه قال ألست أحق الناس بها أي الخلافة ألست أول من اسلم الحديث. (٤)
وقد سلف هذا الحديث في رقم :(١) من أبطال إسلام أبي بكر. فهذا قول باطل لاأصل لهُ.

---

(١)- الضعفاء والمتروكون:ج١ص ٢٩١ترجمة رقم : ١٢٥٤
(٢)- من حديث خيثمة بن سليمان:ص١٢٩
(٣)- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني:ج ٤ص٣١٨ترجمة رقم : ٤٩٥٠
(٤)- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة:ص٢١٧

بيان :- قال العاصمي الحنبلي:- أول من آمن بالرسول باتفاق أهل الأرض أربعة: أول من آمن به من الرجال أبو بكر. (١)
وهذا القول الناتج من تعصب يضحك الثكلى.ممابينا أن كل الأحاديث التي تبين إسلام أبي بكرباطلة.

بيان:- قال عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر قال أبو بكرعنه كان سباقاً إلى كلِّ خي،وشهد له الصحابة بذلك. وأخوه في الإسلام الصحابة كلُّهم أخوة للنبي ﷺ في الإسلام، لكن المصنف يشير إلى خصوصية أبي بكر بذلك؛ لأنَّه وقف مع النبي ﷺ من أول الأمر، فهو أول من أسلم من الرجال.
ليت شعري من هذا القول (وقف مع النبي ﷺ) كيف وقف مع النبي ﷺ ؟ والروايات تشهد بفرارة

قال البزار بسندهِ عن عائشة قالت: حدث أبي قال: لما انصرف الناس عن النبي ﷺ يوم أحد كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه فقلت: كن طلحة قال: ثم نظرت فإذا إنسان خلفي كأنه طائر فلم أشعر أن أدركني فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح، وإذا طلحة بين يديه صريعا، فقال: دونكم أخوكم، فقد أوجب فتركناه وأقبلنا على رسول الله ﷺ وإذا قد أصاب رسول الله ﷺ في وجهه سهمان، فأردت أن أنزعهما، فما زال أبو عبيدة يسألني ويطلب إلي حتى تركته فنزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه، وابتدرت إحدى ثنيتيه، ثم لم يزل يسألني ويطلب إلي أن أدعه ينزع الآخر، فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهة أن يؤذي رسول الله ﷺ أن تحول فنزعه، وانتدرت ثنيته أو إحدى ثنيتيه، قال: وكان أبو عبيدة أهتم الثنايا. (٣)

---

(١)- أبو بكر الصديق:ص١٨
(٢)- تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي:ص٣٤٦
(٣)- مسند البزار:ج١ص١٣٢حديث رقم : ٦٣

وقال الحاكم أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنا محمد بن غالب، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني عمي عيسى بن طلحة، عن عائشة، أم المؤمنين قالت: قال: أبو بكر الصديق كنت أول من فاء إلى رسول الله ﷺ ومعه طلحة بن عبيد الله، وإذا طلحة قد غلبه البرد، ورسول الله ﷺ أمثل بللا منه، فقال لنا رسول الله ﷺ عليكم بصاحبكم فتركناه وأقبلنا عليه، وإذا مغفره قد علق بوجنتيه، وبينه وبين المشرق رجل أنا أقرب إلى رسول الله ﷺ فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فذهبت لأنزع المغفر، فقال أبو عبيدة: أنشدك الله يا أبا بكر، ألا تركتني؟ فتركته فجذبها فانتزعت ثنية أبي عبيدة، قال: فذهبت لأنزع الحلقة الأخرى، فقال لي أبو عبيدة مثل ذلك، فانتزع الحلقة الأخرى، فانتزع ثنية أبي عبيدة الأخرى، فقال رسول الله ﷺ أما إن صاحبكم قد استوجب أو أوجب طلحة
وقال : صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. (١)

وروى الطبراني بسندهِ عن عن زيد بن أرقم قال: انهزم الناس عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقال:أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب. (٢)
وروى أبويعلى بسندهِ عن أنس قال: لما كان يوم حنين انهزم الناس عن رسول الله ﷺ إلا العباس بن عبد المطلب وأبا سفيان بن الحارث، وأمر رسول الله ﷺ أن ينادى: يا أصحاب سورة البقرة، يا معشر الأنصار، ثم استحر النداء في بني الحارث بن الخزرج، فلما سمعوا النداء أقبلوا، فوالله ما شبهتهم إلا إلى الإبل تجيء إلى أولادها، فلما التقوا التحم القتال فقال رسول الله ﷺ الآن حمي الوطيس وأخذ كفا من حصى أبيض فرمى به، وقال: هزموا ورب الكعبة، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذ أشد الناس قتالا بين يديه. (٣)
وهذهِ الأحاديث الصحيحة تبين أن أبابكرلم يثبت مع رسول الله ﷺ في الحروب فكيف يكون واقف مع النبي ﷺ وهوفار من الحروب ؟

---

(١)- المستدرك على الصحيحين:ج٤ص ٤٢٣حديث رقم : ٥٦١٠
(٢)- مجمع الزوائد:ج٦ص١٨٢حديث رقم : ١٠٢٧٦.وقال رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
(٣)- مسند أبي يعلى:ج٦ص٢٨٩حديث رقم : ٣٦٠٦.وقال المحقق للمسند حكم حسين سليم أسد إسناده حسن.

١١- حدثنا أحمد بن جناب، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن يزيد بن سنان، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: حدثني عمرو بن، عنبسة، قال: وأتيت النبي بما يقال له عكاظ، قال: قلت: يا رسول الله من بايعك على هذا الأمر؟ قال: من بين حر وعبد قال: وأقيمت الصلاة فصففت خلفه أنا وأبو بكر وبلال فأنا يومئذ رابع الإسلام. (١)

البحث في السند:-

- قال ابن حبان عن يزيد بن سنان كان ممن يخطىء كثيرا حتى يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات. وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء ، وقال العباس روى عنه الكوفيون وليس بثقة ، وقال النسائي يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي متروك الحديث ، وقال أحمد بن حنبل يقول: أبو فروة يزيد بن سنان ضعيف. (٢)

١٢- حدثنا عبد السلام بن صالح قال: نا عبد العزيز بن محمد قال حدثني عمر مولى غفرة قال: قال محمد بن كعب القرظي: كان أبو بكر أول من أظهر إسلامه. (٣)

البحث في السند:-

- أبو زرعة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي سيئ الحفظ وعن أحمد قال: إذا حدث من حفظه يهم، ليس هو بشيء، وإذا حدث من كتابه فنعم. (٤)

---

(١)- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني:ج١ص ٣٧٨ تحت رقم : ١٣٣١

(٢)- المجروحين:ج٣ص١٠٦

(٣)- الكامل في ضعفاء الرجال:ج٩ص١٥٢ترجمة رقم : ٢١٦٦

(٤)- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة:ص١٦٦

وقال أبو حاتم: لا يحتج به. (١)

● عمرمولى غفرة عن يحيى بن معين: ضعيف، وكذلك قال النسائي وقال أبو حاتم بن حبان يقلب الأخبار، لا يحتج به. (٢)

(١)- تاريخ الإسلام:ج٤ص ٩١٥
(٢)- تهذيب الكمال:ج٢١ص٤٢٠ترجمة رقم : ٤٢٧١

١- القرآن الكريم

٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت

٤- أحوال الرجال المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان

٥- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: إسماعيل حسن حسين الناشر: دار الوطن – الرياض الطبعة: الأولى، ١٩٩٧

٦- التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان

٧- الأوائل لابن أبي عاصم المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) المحقق: محمد بن ناصر العجمي الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت

٨- الأوائل للطبراني المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الناشر: مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

١٠- الطبقات الكبرى المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

١١- الكامل في التاريخ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

١٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م

١٣- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

١٤- المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

١٥- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

١٦- الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

١٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١٨- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م

١٩- النكت الوفية بما في شرح الألفية المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المحقق: ماهر ياسين الفحل الناشر: مكتبة الرشد ناشرون الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م

٢٠- اختصار علوم الحديث المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية

٢١- المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي- الهند يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣

٢٢- الثالث من مشيخة ابن حيويه المؤلف: محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء، أبو عمر ابن حيويه الخزاز (المتوفى: ٣٨٢هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤

٢٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

٢٤- الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ

٢٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

٢٦- المشيخة البغدادية – مخطوط المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ)

٢٧- السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٢٨- أمالي الباغندي المؤلف: الباغندي الكبير محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر الباغَندي، والد الحافظ محمد بن محمد الباغَندي (المتوفى: ٢٨٣هـ) تحقيق: أشرف صلاح علي الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

٢٩- العلل لابن أبي حاتم المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٣٠- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج) الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

٣١- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م

٣٢- التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن بكر الأشعري المالقي الأندلسي (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق: د. محمود يوسف زايد الناشر: دار الثقافة - الدوحة – قطر الطبعة: الأولى، ١٤٠٥

٣٣- الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري تقديم: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ حسن مقبولي الأهدل الناشر: دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٣٤- الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة (مطبوع بهامش كتاب شواهد الحق) المؤلف: يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبْهَاني (المتوفى: ١٣٥٠هـ) الناشر: المطبعة الميمنية، مصر، على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه

٣٥- الفصل في الملل والأهواء والنحل المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة

٣٦- أمالي ابن سمعون الواعظ المؤلف: ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي (المتوفى: ٣٨٧هـ) دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٣٧- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ) المحقق: صبحي السامرائي الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧

٣٨- الجواهر المضية في طبقات الحنفية المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ) الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي

٣٩- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني تاريخ الوفاة٤٤٦

٤٠- المغني في الضعفاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر

٤١- الضعفاء والمتروكون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

٤٢- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط الناشر: مؤسسة الرسالة – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

٤٣- أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين المؤلف: محمد رضا (المتوفى: ١٣٦٩هـ) المحقق: الشيخ خليل شيحا الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

٤٣- المختصر في أخبار البشر المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ) الناشر: المطبعة الحسينية المصرية الطبعة: الأولى

٤٤- السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٤٥- المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

٤٦- المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة: الثانية

٤٧- المجالسة وجواهر العلم المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان) تاريخ النشر: ١٤١٩هـ

٤٨- المعارف المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) تحقيق: ثروت عكاشة الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة الطبعة: الثانية، ١٩٩٢ م

٤٩- الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

٥٠- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ

٥١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

٥٢- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) المحقق: المرتضي الزين أحمد الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م

٥٣- ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها المؤلف: جمال بن محمد السيد الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

٥٤- الموضوعات المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة: الأولى

٥٥- المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين – القاهرة

٥٦- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ) المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

٥٧- الوافي بالوفيات المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م

٥٨- الكنى والأسماء المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م

٥٩- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ) المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: دار الفكر – دمشق الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

٦٠- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) المحقق: محمد عبد الحميد النميسي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٦١- أمالي المحاملي المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي (٤١٦هـ) المحقق: حمدي عبد

المجيد السلفي الناشر: دار النوادر الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٦٢- الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

٦٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث المؤلف: أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢هـ) المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ). المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢

٦٤- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار المؤلف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

٦٥- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم تصنيف الشيخ الحافظ العالم شيخ العراق وصاحب التفسيرالكبير أبي حفص عمربن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (٢٩٧- ٣٨٥)تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي دار الكتب العلمية الطبعة الأولى

٦٦- تذكرة المؤتسي شرح عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي المؤلف: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر الناشر: غراس للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

٦٧- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)(صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ) الناشر: دار التراث – بيروت الطبعة: الثانية - ١٣٨٧ هـ

٦٨- تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

٦٩- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٧٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

٧١- تذكرة الموضوعات المؤلف: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (المتوفى: ٩٨٦هـ) الناشر: إدارة الطباعة المنيرية الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ

٧٢- تذكرة الحفاظ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

٧٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار طيبة

٧٤- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

٧٥- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م

٧٦- تاريخ بغداد المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

٧٧- تقريب التهذيب تأليف الحافظ أحمدبن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق أبوالأشبال صغير أحمدشاغف الباكستاني طبع دارالمعارف للنشروالتوزيع

٧٨- جمل من أنساب الأشراف المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٧٩- جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطى والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوى، والفتح الكبير للنبهانى) المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية) طبع على نفقة: د حسن عباس زكى

٨٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

٨١- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٨٢- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضا المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: مسعد السعدني الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٨٣- ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى المؤلف: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ) عنيت بنشره: مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي بباب الخلق بحارة الجداوي بدرب سعادة بالقاهرة عن نسخة: دار الكتب المصرية، ونسخة الخزانة التيمورية عام النشر: ١٣٥٦ هـ

٨٤- سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٨٥- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد علي قاسم العمري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٨٦- سؤالات الحاكم للدارقطني - الفاروق (طبعة أخرى) المؤلف: الدارقطني وصف الكتاب: الكتاب: سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للإمام أبي الحسن الدارقطني المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البَيِّع المتوفى: ٤٠٥ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٨٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني - الفاروق (طبعة أخرى) المؤلف: حمزة السهمي وصف الكتاب: الكتاب: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام أبي الحسن الدارقطني المؤلف: حمزة بن يوسف السهمي المتوفى: ٤٢٨ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٨٨- سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

٨٩- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني - الفاروق (طبعة أخرى) المؤلف: علي بن المديني وصف الكتاب: الكتاب: سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني المؤلف: محمد بن عثمان بن أبي شيبة المتوفى: ٢٩٧ هـ المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م

٩٠- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٩١- طرق حديث من كذب علي متعمدا المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: علي حسن علي عبد الحميد ، هشام إسماعيل السقا الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - عمان – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤١٠

٩٢- طبقات الشافعيين المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب الناشر: مكتبة الثقافة الدينية تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

٩٣- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢

٩٤- طبقات الحنابلة المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: دار المعرفة – بيروت

٩٥- طبقات الشافعية الكبرى المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٩٦- صحيح وضعيف سنن أبي داود المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية قام بإعادة فهرسته وتنسيقه: أحمد عبد الله عضو في ملتقى أهل الحديث

٩٧- صحيح وضعيف سنن ابن ماجة المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية

٩٨- صحيح وضعيف سنن الترمذي المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية

٩٩- صحيح وضعيف سنن النسائي المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية

١٠٠- ضعيف الترغم والترهب المؤلف: محمد ناصر الدّين الألباني الناشر: مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

١٠٢- الغديرفي الكتاب والسنة والأدب تأليف العلامة الشيخ عبدالحسين احمد الأميني النجفي تحقيق مركزالدراسات الإسلامية طبع أيران - قم المقدسة -

١٠٣- غاية النهاية في طبقات القراء المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر

١٠٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

١٠٥- فضائل الصحابة المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. وصي الله محمد عباس الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣

١٠٦- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان

١٠٧- قاعدة في الجرح والتعديل (مطبوع مع كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث») المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر – بيروت الطبعة: الخامسة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

١٠٨- كشف الأستار عن زوائد البزار المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

١٠٩- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ) المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١١٠- لسان الميزان المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م

١١١- منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر المؤلف علي عبدالباسط مزيد نشر الهيئة المصرية للكتاب

١١٢- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م

١١٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

١١٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

١١٥- مسند ابن الجعدالمؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: عامر أحمد حيدر الناشر: مؤسسة نادر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠

١١٦- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)

١١٧- مسند أبي يعلى المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤

١١٨- معرفة السنن والآثار المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

١١٩- معجم ابن الأعرابي المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ) تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

١٢٠- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥

١٢١- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الناشر: دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

١٢٢- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: محمد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

١٢٣- ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية المؤلف: د محمد بن عبد الله العوشن الناشر: دَارُ طَيبة

١٢٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: حسام الدين القدسي الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

١٢٥- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م

١٢٦- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

١٢٧- منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر المؤلف علي عبدالباسط مزيد نشر الهيئة المصرية للكتاب

١٢٨- مناقب الإمام أحمد المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ هـ

١٢٩- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: صبحي البدري السامرائي الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

١٣٠- مختصر الكامل في الضعفاء المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ) المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي الناشر: مكتبة السنة - مصر / القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

١٣١- من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: ٣٤٣هـ) تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي – لبنان عام النشر: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

١٣٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

١٣٣- نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل الناشر: دار ابن عباس، مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

١٣٤- نقيح التحقيق في أحاديث التعليق المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني دار النشر: أضواء السلف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

١٣٥- نهاية المراد من كلام خير العباد المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية

الراوي رقم الترجمة